وزارة التعليـــم العـــالي والبحث العلـــمي

جـــامعة محمد الصـديق بن يحي – جيـــجل–

كليـة العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

العنـــوان

دور التحليل المالي في مواجهة المخاطر المالية في المؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة الشركة الإفريقية للزجاج – أولاد صالح الطاهير جيجل–

مذكرة مقدمة استكمالا لمتطلبات نيل شهادة ماستر مهني في علوم التسيير

تخصص تسيير مالي للمؤسسات

إعداد الطالبتين:

- مطاعي عزيزة
- لعويسي شيماء

تحت إشراف الأستاذ:

* بالقط فيصل

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
د. بولغب وليد	جامعة جيجل	رئيسا
د. بالقط فيصل	جامعة جيجل	مشرفا
د. بوقجان وسام	جامعة جيجل	مناقشا

السنة الجامعية: 2023 – 2024

وزارة التعليـــم العـــالي والبحث العلـــمي

جـــامعة محمد الصـديق بن يحي – جيـــجل–

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

العنـــوان

دور التحليل المالي في مواجهة المخاطر المالية في المؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة الشركة الإفريقية للزجاج –أولاد صالح الطاهير جيجل–

مذكرة مقدمة استكمالا لمتطلبات نيل شهادة ماستر مهني في علوم التسيير

تخصص تسيير مالي للمؤسسات

إعداد الطالبتين:

- مطاعي عزيزة
- لعويسي شيماء

تحت إشراف الأستاذ:

* بالقط فيصل

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
د. بولغب وليد	جامعة جيجل	رئيسا
د. بالقط فيصل	جامعة جيجل	مشرفا
د. بوقجان وسام	جامعة جيجل	مناقشا

السنة الجامعية: 2023 – 2024


بسم الله الرحمن الرحيم



شكر وتقدير

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم.

قال تعالى { **و من يشكر فإنما يشكر لنفسه** } (لقمان: 12)

قال رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم:

" من لم يشكر الناس، لم يشكر الله عز وجل"

نشكر الله أولا وأخيرا والحمد لله الذي وهبنا الصبر وحسن التدبير سبحانه ووفقنا في إنجاز هذا العمل المتواضع.

نتقدم بخالص الشكر للأستاذ "بالقط فيصل" لقبوله الإشراف على هذه المذكرة وعظيم الامتنان لكل من ساهم في انجازها كل باسمه سواء من قريب أو من بعيد ولو بكلمة أو دعوة صالحة ونخص بالذكر الأساتذة الذين لم يبخلوا علينا بنصائحهم وإرشاداتهم، ولا يفوتنا أن نشكر أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم لمناقشة هذه المذكرة ونتوجه بالشكر الجزيل لكل العاملين في مؤسسة الشركة الإفريقية للزجاج على ما قدموه لنا من معلومات.

أما الشكر الذي من النوع الخاص فنحن نتوجه بالشكر أيضا إلى كل من لم يقف بجانبنا، ومن وقف في طريقنا وعرقل مسيرة عملنا.

المذكرة مذكرتنا، فلولا وجودهم لما أحسسنا بمتعة العمل وحلاوته ولما وصلنا إلى ما وصلنا إليه فلهم منا كل الشكر...

وفي الأخير نسأل الله عز وجل أن يجعل عملنا هذا خالصا لوجهه ومقبولا عنده ورافعا لأعمالنا ويجعله في ميزان حسناتنا.

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

{وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين}

الحمد والشكر لله الذي يسر البدايات وبلغنا النهايات

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى من أحمل اسمه بكل فخر الذي ساندني وعلمني أن الحياة صراع سلاحها العلم، "أبي الغالي"

إلى من علمتني الأخلاق قبل الحروف، إلى الغالية التي كانت أملي إلى القلب الحنون والشمعة التي أنارت دربي وهونت علي الطريق "أمي الغالية"

إلى ضلعي الثابت الذي لا يميل... إلى من رزقت بهم سندا وملاذي الأول والأخير.. "أخي حسام وأختي إكرام"

إلى صديقة المواقف لا السنين شريكة الدرب والطموح البعيد... صديقتي الغالية "شهيناز"

إلى كل الأهل والأصدقاء كل باسمه ومقامه

شيماء



إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمد الشاكرين وفي كل وقت وحين حمدا يليق برب العالمين على تيسير البدايات وبلغنا النهايات.

وإلى من قال فيهما الرحمان " .....وبالوالدين إحسانا "

أهدي عملي هذا إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، أبي حبيبي وصدر أماني وكبريائي وكرامتي، وإلى من ربتني وأنارت دربي وأعانتني بالصلوات والدعوات بسمتها غايتي وجعل الله الجنة تحت أقدامها أمي حياتي، أطال الله في عمرهما

وإلى من كبرت وتعلمت منها وأقمت لها مكانا في قلبي بلسم جروحي صاحبة القلب الطيب والنوايا الصادقة أختي "آسية"، وإلى من قاسموني رحم الأم وعطف الأب سندي بعد الله إخوتي وأخواتي حفظهم الله من أي مكروه.

وإلى من يعرفه قلبي ولم يذكره قلمي وإلى كل صديقاتي وإلى قطي ماوماو وقطتي قمر.

عزيزة



الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأدوات المستخدمة في التحليل المالي التي من شأنها أن تساهم في الكشف عن المخاطر المالية في الشركة الإفريقية للزجاج، ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على إشكاليتها المتمثلة في إمكانية الاعتماد على التحليل المالي كأداة لمواجهة المخاطر المالية، تطرقنا في الجانب النظري إلى أهم المفاهيم المتعلقة بالتحليل المالي وإدارة المخاطر المالية والعلاقة بينهما، أما في الجانب التطبيقي تطرقت الدراسة إلى تقييم وتحليل المخاطر المالية في الشركة الإفريقية للزجاج من خلال حساب مجموعة من المؤشرات المالية، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن التحليل المالي يعتبر وسيلة مهمة وفعالة حيث يتميز بمجموعة من المؤشرات المتمثلة في مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية، التي تساعد المؤسسة على كشف الحالة التي تمر بها أما بالنسبة لإدارة المخاطر المالية فهي تتمثل في الوظيفة التي تضمن للمؤسسة الاستمرارية في ظل الظروف المختلفة، بالإضافة إلى أن الشركة الإفريقية للزجاج سجلت نتائج غير مرضية خلال الفترة من 2016 إلى 2021، حيث لجأت للاستدانة لتمويل استثماراتها ما جعلها في وضعية مالية صعبة، كما أنها لم تحقق أي مردودية وهذا ما يدل على الوضعية الخطيرة للمؤسسة.

الكلمات المفتاحية: التحليل المالي، إدارة المخاطر المالية، مؤشرات التوازن المالي، النسب المالية، القوائم المالية.

Abstract:

This study aimed to identify the tools used in financial analysis that would contribute to detective financial risks in the African Glass company, and to achieve the objectives of the study and answer its problem represented by the possibility of relying on financial analysis as a tool to confront financial risks. We discussed in the theoretical aspect to the most important concepts ,related to financial analysis and financial risks management and the relationship between them. As for the applied side the study addressed the evaluation and analysis of financial risks in the African Glass company by calculating a set of financial indicators, this study concluded that financial analysis is considered an important and effective method as it characterized by a set of indicators represented in financial balance indicators and financial ratios. Which help the institution detect the situation it is going through as for financial risk management; it is the function that ensures the institutions continuity under different situations. In addition. The African glass company recorded unsatisfactory results in the period from 2016 to 2021. As it resorted to borrowing to finance its investment. which put it in difficult financial situation. it also did not achieve any returns. and this is a dangerous situations.

Keywords: financial analysis, financial risk management, financial balance indicators, financial ratios, financial lists.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
الإهداء	–
شكر وتقدير	–
الملخص	–
فهرس المحتويات	–
قائمة الجداول	–
قائمة الأشكال	–
قائمة الملاحق	–
مقدمة	**أ– ت**
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتحليل المالي وإدارة المخاطر المالية	
تمهيد	**05**
المبحث الأول: نظرة عامة حول التحليل المالي وإدارة المخاطر المالية	**06**
المطلب الأول: مفاهيم عامة حول التحليل المالي	**06**
الفرع الأول: نشأة وتعريف التحليل المالي	6
الفرع الثاني: أهمية وأهداف التحليل المالي	7
الفرع الثالث: أنواع التحليل المالي	8
الفرع الرابع: أدوات ومحددات التحليل المالي	8

المطلب الثاني: ماهية إدارة المخاطر المالية	**10**
الفرع الأول: مفهوم إدارة المخاطر المالية ونشأتها	10
الفرع الثاني: مميزات إدارة المخاطر المالية	11
الفرع الثالث: خطوات إدارة المخاطر المالية	12
الفرع الرابع: دور وأهداف إدارة المخاطر المالية	14
المطلب الثالث: العلاقة بين التحليل المالي وإدارة المخاطر المالية	**17**
الفرع الأول: مراحل والأطراف المهتمة بالتحليل المالي	17
الفرع الثاني: قياس المخاطر المالية باستخدام مؤشرات التوازن المالي	21
الفرع الثالث: تقدير المخاطر المالية بواسطة النسب المالية	26
المبحث الثاني: الدراسات السابقة التي تناولت دور التحليل المالي في إدارة المخاطر المالية	**31**
المطلب الأول: الدراسات السابقة التي تناولت التحليل المالي	**31**
المطلب الثاني: الدراسات السابقة التي تناولت إدارة المخاطر المالية	**33**
المطلب الثالث: الدراسات السابقة التي تناولت أثر التحليل المالي في إدارة المخاطر المالية	**35**
خلاصة الفصل الأول	**38**
الفصل الثاني: دراسة ميدانية تطبيقية في الشركة الإفريقية للزجاج	
تمهيد	**40**
المبحث الأول: تقديم الشركة الإفريقية للزجاج	**41**
المطلب الأول: بطاقة تعريفية للشركة الإفريقية للزجاج	**41**

الفرع الأول: نشأة ومراحل تطور الشركة الإفريقية للزجاج	41
الفرع الثاني: تعريف وموقع الشركة الإفريقية للزجاج	41
المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للشركة الإفريقية للزجاج	**42**
الفرع الأول: الهيكل التنظيمي العام للشركة الإفريقية للزجاج	42
الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي الخاص للشركة الإفريقية للزجاج	43
المطلب الثالث: أهمية وأهداف الشركة الإفريقية للزجاج	**43**
الفرع الأول: أهمية الشركة	43
الفرع الثاني: أهداف الشركة	47
المبحث الثاني: تحليل المخاطر المالية للشركة الإفريقية للزجاج	**50**
المطلب الأول: عرض القوائم المالية للشركة الإفريقية للزجاج	**50**
الفرع الأول: عرض جدول حسابات النتائج خلال الفترة من 2016 إلى 2021	50
الفرع الثاني: عرض الميزانية المالية "جانب الأصول والخصوم للمؤسسة"	53
الفرع الثالث: إعداد الميزانية المالية المختصرة للفترة من 2016 إلى2021 للشركة الإفريقية للزجاج	58
المطلب الثاني: دراسة مؤشرات التوازن المالي للشركة الإفريقية للزجاج	**66**
الفرع الأول: دراسة رأس المال العامل	66
الفرع الثاني: دراسة الاحتياج في رأس المال العامل	69
الفرع الثالث: الخزينة الصافية	71
المطلب الثالث: دراسة النسب المالية للشركة الإفريقية للزجاج	**74**

الفرع الأول: دراسة نسب السيولة والتمويل والنشاط	74
الفرع الثاني: دراسة نسب المديونية والمردودية وأثر الرفع المالي	78
خلاصة الفصل الثاني	**82**
الخاتمة	**84**
قائمة المراجع	**88**
الملاحق	**93**

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	تأثير رأس المال العامل على الهيكلة المالية للمؤسسة	23
02	حالات وجود توازن مالي على المدى القصير	24
03	حالات وجود اختلال في التوازن المالي	24
04	جدول حساب نتائج خلال الفترة الممتدة من 2016 إلى 2021	51
05	الميزانية المالية للشركة الإفريقية للزجاج– جانب الأصول–	54
06	الميزانية المالية للشركة الإفريقية للزجاج– جانب الخصوم–	56
07	الميزانية المالية المختصرة من جانب الأصول	58
08	الميزانية المالية المختصرة من جانب الخصوم	59
09	أنواع رأس المال العامل للشركة الإفريقية للزجاج	67
10	الاحتياج في رأس المال العامل	70
11	الخزينة الصافية	72
12	النسب المالية المتعلقة بالسيولة للشركة الإفريقية للزجاج	75
13	النسب المالية المتعلقة بالتمويل للشركة الإفريقية للزجاج	76
14	النسب المالية المتعلقة بالنشاط للشركة الإفريقية للزجاج	77
15	النسب المالية المتعلقة بالمديونية للشركة الإفريقية للزجاج	78
16	النسب المالية المتعلقة بالمردودية للشركة الإفريقية للزجاج	80
17	أثر الرفع المالي	81

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	خطوات إدارة المخاطر	14
02	الأطراف المهتمة بالتحليل المالي	21
03	أسباب انخفاض الخزينة	25
04	الهيكل التنظيمي العام للشركة الإفريقية للزجاج	47
05	الهيكل التنظيمي الخاص للشركة الإفريقية للزجاج	49
06	الميزانية المالية المختصرة لسنة 2016 " جانب الأصول"	60
07	الميزانية المالية المختصرة لسنة 2017 " جانب الأصول"	60
08	الميزانية المالية المختصرة لسنة 2018 " جانب الأصول"	61
09	الميزانية المالية المختصرة لسنة 2019 " جانب الأصول"	61
10	الميزانية المالية المختصرة لسنة 2020 " جانب الأصول"	62
11	الميزانية المالية المختصرة لسنة 2021 " جانب الأصول"	62
12	الميزانية المالية المختصرة لسنة 2016 " جانب الخصوم"	63
13	الميزانية المالية المختصرة لسنة 2017 " جانب الخصوم"	63
14	الميزانية المالية المختصرة لسنة 2018 " جانب الخصوم"	64
15	الميزانية المالية المختصرة لسنة 2019 " جانب الخصوم"	64
16	الميزانية المالية المختصرة لسنة 2020 " جانب الخصوم"	65
17	الميزانية المالية المختصرة لسنة 2021 " جانب الخصوم"	65

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
01	الميزانية المالية لسنة 2016 "جانب الأصول"	94
02	الميزانية المالية لسنة 2017 "جانب الأصول"	96
03	الميزانية المالية لسنة 2018 "جانب الأصول"	98
04	الميزانية المالية لسنة 2019 "جانب الأصول"	100
05	الميزانية المالية لسنة 2020 "جانب الأصول"	102
06	الميزانية المالية لسنة 2021 "جانب الأصول"	104
07	الميزانية المالية لسنة 2016 "جانب الخصوم"	105
08	الميزانية المالية لسنة 2017 "جانب الخصوم"	106
09	الميزانية المالية لسنة 2018 "جانب الخصوم"	107
10	الميزانية المالية لسنة 2019 "جانب الخصوم"	109
11	الميزانية المالية لسنة 2020 "جانب الخصوم"	110
12	الميزانية المالية لسنة 2021 "جانب الخصوم"	111
13	جدول حسابات النتائج لسنة 2016	112
14	جدول حسابات النتائج لسنة 2017	113
15	جدول حسابات النتائج لسنة 2018	114
16	جدول حسابات النتائج لسنة 2019	116
17	جدول حسابات النتائج لسنة 2020	117
18	جدول حسابات النتائج لسنة 2021	118

مقدمة

1- توطئة:

إن وجود المؤسسات الاقتصادية وممارسة نشاطاتها في العالم تزايدت مما جعل التحليل المالي ضرورة لابد منه حيث أصبحت هذه الأخيرة تتعرض للعديد من المخاطر المالية التي من شأنها أن تعيق تحقيق أهدافها وتهدد بقاءها واستمرارها وصعوبة اتخاذ مختلف قرارتها في البيئة المحيطة بها، مما أدى بالخبراء المحللين لخلق نظرة جديدة والتطرق إلى أساليب وطرق لمواجهتها باستخدام التحليل المالي.

يعتبر التحليل المالي من أنسب الوسائل لمواجهة المخاطر المالية التي تواجه المؤسسات الاقتصادية، وأداة رئيسية لتحديد نقاط القوة لتعزيزها والضعف لتصحيحها في القوائم المالية باستعمال مختلف المؤشرات والنسب المالية وإعطاء صورة صادقة عن وضعيتها المالية، ولا تقتصر أهمية التحليل المالي على إدارة المؤسسة وحدها بل تكتسب مكانة هامة بالنسبة للأطراف التي تتعامل معها من مساهمين ودائنين لما لهم من مصالح في الحصول على أدق المعلومات التي توضح سلامة التوازنات المالية لها.

كما تعد إدارة المخاطر المالية من الموضوعات المهمة التي استحوذت على اهتمام الباحثين، فلا يمكن الوصول إلى الأهداف المسطرة للمؤسسة دون مواجهة هذه المخاطر المالية، التي تعرقل مسارها الاقتصادي والمالي.

2- الإشكالية الرئيسية:

ومن هنا نطرح الإشكالية التالية:

هل يمكن الاعتماد على التحليل المالي كأداة لمواجهة المخاطر المالية في الشركة الإفريقية للزجاج؟

3- الأسئلة الفرعية:

- هل للتحليل المالي دور في إدارة ومواجهة المخاطر المالية؟
- ماهي الأطراف المهتمة بالتحليل المالي؟
- ماهي أدوات التحليل المالي التي تستخدمها المؤسسات أو الشركات لقياس المخاطر المالية؟
- في ما تتمثل المخاطر التي تواجه الشركة الإفريقية للزجاج؟

4- الفرضيات:

- يعتبر التحليل المالي وسيلة فعالة لتشخيص المخاطر المالية التي قد تواجه الشركة الإفريقية للزجاج؛
- الشركة الافريقية للزجاج لم تحقق شروط التوازن المالي خلال مدة الدراسة؛
- حسب مؤشرات النسب المالية الشركة الإفريقية لم تلتزم بالوفاء بالتزاماتها طويلة وقصيرة الأجل خلال مدة الدراسة؛

- حسب مؤشرات التوازن المالي الشركة الإفريقية للزجاج تعاني من المخاطر المالية.

5- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق النقاط التالية:

- ✓ معرفة أهمية التحليل المالي في مواجهة المخاطر المالية؛
- ✓ إبراز الدور الذي يؤديه التحليل المالي داخل المؤسسة الاقتصادية في مواجهة المخاطر المالية؛
- ✓ التعرف على الوضعية المالية للشركة الإفريقية للزجاج؛
- ✓ التعرف على الأدوات المستخدمة في التحليل المالي التي من شأنها أن تساهم في الكشف عن المخاطر المالية في الشركة الإفريقية للزجاج.

6- أهمية الدراسة :

موضوع التحليل المالي يعد من أكثر المواضيع التي تلقى الاهتمام في المؤسسة الاقتصادية نظرا لأهمية الجانب المالي فيها من أجل تقييم المخاطر المالية التي قد تواجهها المؤسسة، حيث يتم الاعتماد على أدوات التحليل المالي من أجل الكشف وإظهار المخاطر المالية التي قد تطرأ على الحالة المالية للمؤسسة.

7- منهج الدراسة:

لدراسة إشكالية البحث والإجابة عليها وعلى التساؤلات المطروحة واختبار مدى صحة الفرضيات، اعتمدنا على المنهج الوصفي فيما يخص الجانب النظري للإحاطة بمختلف المفاهيم المتعلقة بموضوع الدراسة، واعتمدنا على المنهج التحليلي فيما يخص الجانب التطبيقي الذي نعمل من خلاله على إسقاط مختلف معارفنا النظرية في تحليل وتشخيص وضعية المؤسسة المالية واستخلاص النتائج التي تمكننا من تأكيد الفرضيات أو نفيها.

8- مبررات اختيار الموضوع:

- ✓ الرغبة في البحث والاطلاع في هذا الموضوع؛
- ✓ معرفة كيفية اتخاذ القرارات المالية داخل المؤسسة؛
- ✓ أهمية إدارة المخاطر المالية في المؤسسات الاقتصادية أدت لتطرقنا لهذا الموضوع لاستكشاف مدى تطبيقها في مؤسسات وطننا.

9- هيكل الدراسة:

بغرض التحقق من الفرضيات والإجابة على التساؤلات المطروحة ومعالجة الموضوع بشكل دقيق وأسلوب علمي منظم تم تقسيم الدراسة إلى فصلين الفصل الأول بعنوان "الأدبيات النظرية والتطبيقية للتحليل المالي و إدارة المخاطر المالية" لخصناه في مبحثين، حيث تطرقنا في المبحث الأول إلى نظرة عامة حول التحليل المالي و إدارة المخاطر المالية من الناحية النظرية، أما المبحث الثاني قد تم تخصيصه إلى أهم الدراسات السابقة التي تناولت دور التحليل المالي في إدارة المخاطر المالية، وفي الفصل الثاني بعنوان "الدراسة ميدانية تطبيقية في الشركة الإفريقية للزجاج" قسمناه إلى مبحثين حيث تمت صياغة المبحث الأول كبطاقة تعريفية للشركة الإفريقية للزجاج وأهميتها وأهدافها وهيكلها التنظيمي، أما المبحث الثاني قمنا من خلاله بدراسة تطبيقية لأساليب التحليل للوقوف على وضعية المؤسسة وقياس المخاطر المالية التي تواجهها.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتحليل المالي و إدارة المخاطر المالية

تمهيد

المبحث الأول: نظرة عامة حول التحليل المالي وإدارة المخاطر المالية

المبحث الثاني: الدراسات السابقة التي تناولت دور التحليل المالي في إدارة المخاطر المالية

خلاصة

تمهيد:

يعتبر التحليل المالي من المواضيع المهمة والمستقلة بذاتها في الإدارة المالية، ويحتل مكانة هامة لدى المؤسسة لأنه يسمح بتشخيص وضعيتها المالية، ومعرفة مساراتها المستقبلية وترشيد قراراتها لتجنب المخاطر المالية التي قد تواجهها، ويهدف هذا الفصل الذي يحمل عنوان أدبيات التحليل المالي وإدارة المخاطر إلى الوقوف على مفهوم ونشأة التحليل المالي وكذلك إدارة المخاطر المالية وقد تناولنا في المبحث الأول نظرة عامة حول التحليل المالي، كما تطرقنا إلى إدارة المخاطر المالية من الناحية النظرية، بالإضافة إلى العلاقة بين التحليل المالي وإدارة المخاطر المالية، أما في المبحث الثاني سلطنا الضوء على أهم الدراسات السابقة للتحليل المالي وإدارة المخاطر المالية.

المبحث الأول: نظرة عامة حول التحليل المالي وإدارة المخاطر المالية

قبل التطرق إلى التحليل المالي وعلاقته بإدارة المخاطر المالية وأهم مؤشراته، يجب الوقوف على أهم المفاهيم والتعاريف التي يتميز بها التحليل المالي وإدارة المخاطر المالية، هذه المفاهيم تساعدنا في بلورة العلاقة بينهما.

المطلب الأول: مفاهيم عامة حول التحليل المالي

يعتبر التحليل من أهم المواضيع المهمة في الإدارة المالية له نشأة وتعاريف متعددة، كما له أهمية وأهداف.

الفرع الأول: نشأة وتعريف التحليل المالي

1- نشأة التحليل المالي:

لقد نشأ التحليل المالي في نهاية القرن التاسع عشر حيث استعملت البنوك والمؤسسات المصرفية النسب المالية التي تبين أساسا مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها، وذلك استنادا إلى كشوفاتها المحاسبية ولكن مع تطور الصناعة والتجارة اتضح ضعف هذا التحليل وظهر في بداية العشرينات من هذا القرن بعض الدراسات المبنية على العديد من المؤسسات ومن النسب المختلفة، ثم تطور هذا النوع من الدراسات بتصنيف المؤسسات وفق القطاعات الاقتصادية أو النواحي الجغرافية مما يساعد على المقارنة بين المؤسسات بسهولة[1].

لقد كان للأزمة الاقتصادية التاريخية (1929/1933) أثر معتبر في تطور تقنيات التسيير وخاصة التحليل المالي، وفي سنة 1933 أسست في الولايات المتحدة الأمريكية لجنة للأمن والصرف، وبدأت هذه الأخيرة تساهم في نشر التقديرات الزمنية للآلات بالمؤسسات، وكذلك الإحصائيات المتعلقة بالنسب النمطية (المثالية) لكل قطاع اقتصادي[2].

2- تعريف التحليل المالي:

وردت تعاريف كثيرة للتحليل المالي تختلف حسب المذاهب والمدارس الاقتصادية نذكر منها:

التعريف الأول: التحليل المالي هو تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة من مختلف جوانبها، من أجل تحديد نقاط الضعف والبحث عن أسبابها ومعالجتها، وكذا تحديد نقاط القوة للحفاظ عليها وتدعيمها مستقبلا[3].

التعريف الثاني: هو معالجة منظمة للبيانات المالية المتاحة لتقييم المشروع القائم أو المراد تطويره وتوسيعه وتشخيص المشاكل لاتخاذ القرارات المستقبلية والتخطيط لها في ظل ظروف عدم التأكد[4].

---

[1] ناصر دادي عدون، **التحليل المالي: دروس وتمارين**، الجزء الأول، دار المحمدية العامة، الجزائر، ص13.

[2] مرجع سابق، صفحة سابقة.

[3] ليديا فلاحي، **استخدام أدوات التحليل المالي في تقييم الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية والتنبؤ بفشلها المالي**، أطروحة دكتوراه، جامعة برج بوعريريج، 2021/2020،ص 12.

[4] خالد توفيق الشمري، **التحليل المالي والاقتصادي**، الطبعة الأولى، دار الوائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ص54.

التعريف الثالث: هو عملية يتم من خلالها استكشاف واشتقاق مجموعة من المؤشرات الكمية والنوعية حول نشاط المشروع الاقتصادي تساهم في تحديد أهمية وخواص الأنشطة التشغيلية والمالية للمشروع[1].

التعريف الرابع: التحليل المالي عبارة عن مجموعة من المعلومات المالية تستخدم كأسلوب للتحليل المالي الاقتصادي، وذلك لتقييم الشركة ككل وإصدار حكم حول أدائها ومركزها المالي[2].

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول بأن "التحليل المالي عبارة عن نشاط يتعلق بتحويل البيانات المدونة في القوائم المالية إلى معلومات ذات دلالات معينة من وجهة نظر المحلل المالي، تستخدم تلك المعلومات لاحقا في تقييم أداء المؤسسة بقصد اتخاذ القرارات السليمة".

الفرع الثاني: أهمية وأهداف التحليل المالي

1- أهمية التحليل المالي:

يعد التحليل المالي أحد فروع المعرفة الذي يعنى بالدراسة الدقيقة التفصيلية التحليلية الاستقرائية الانتقادية للقوائم المالية، إذ أنه المعني بتفسير عناصر القوائم المالية وعرضها بشكل يسهل فهمها لخدمة مستخدميها، وتلعب قدرة وخبرة المحلل المالي أهمية كبيرة في إعداد تقارير التحليل المالية ذات الجودة المرتفعة، وتزداد أهمية التحليل المالي من كونه يساهم في خدمة أطراف عديدة ويساعد بصورة دقيقة على ترشيد القرارات سواء تلك القرارات المتعلقة بتقييم الأداء أو تصحيح الأخطاء أو اختيار فرص الاستثمار المثلى من بين البدائل المتاحة أو تكوين المحافظ الاستثمارية، ونتيجة لأهمية التحليل المالي تقع على عاتق المحلل المالي مسؤوليات عديدة، مما يتطلب الاهتمام في تكوين المحلل المالي تكوينا أكاديميا[3].

2- أهداف التحليل المالي:

يهدف التحليل المالي بشكل عام إلى تقييم أداء المشروع من زوايا متعددة وبكيفية تخدم أهداف مستخدمي المعلومات ممن لهم مصالح مالية في المشروع وذلك بقصد تحديد جوانب القوة ومواطن الضعف ومن ثم الاستفادة من المعلومات التي يوفرها التحليل المالي لهم في ترشيد قراراتهم المالية ذات العلاقة بالمشروع، ويمكن بشكل عام حصر أغراض وأهداف التحليل المالي في الجوانب التالية[4]:

- ✓ تقييم أداء الوحدات الاقتصادية وزيادة القيمة الحالية والمستقبلية للمشاريع القائمة وزيادة القيمة المتوقعة للمشاريع الجديدة؛
- ✓ متابعة تنفيذ الخطة الاستثمارية الموضوعة؛

---

[1] محمد مطر، **التحليل المالي والائتماني: الأساليب والأدوات والاستخدامات العملية**، الطبعة الأولى، دار الوائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2003، ص3.

[2] Béatrice et Francis grand Guillot, **Analyse financière**,, gualino éditeur, France, p 17.

[3] دريد كامل آل شبيب، **مقدمة في إدارة المالية المعاصرة**، الطبعة الأولى، دار المسيرة، الأردن، 2007، ص ص 55،56.

[4] عدنان تايه النعيمي، أرشد فؤاد التميمي، **التحليل والتخطيط المالي**، الطبعة العربية، دار اليازوزي، الأردن، 2008، ص21.

- ✓ بناء التوقعات خلال الفترة الزمنية القادمة قصيرة الأجل ومتوسطة وطويلة الأجل للمحافظة على السيولة اللازمة للمشاريع القائمة والجديدة وتحقيق فوائض مالية مستمرة؛
- ✓ تحقيق العوائد المناسبة على الاستثمار كالربحية التجارية للمشاريع القائمة والجديدة على حد سواء، إلا أنها تتفاوت في الأهمية في الأنظمة الاقتصادية كالتخطيط المركزي يركز بشكل أكبر على الوفورات الخارجية من منافع وتكاليف على الاقتصاد القومي عند دراسة التقييم المالي للمشاريع القائمة أو المطلوب توسيعها أو المشاريع الجديدة[1].

الفرع الثالث: أنواع التحليل المالي

يمكن التمييز بين نوعين للتحليل المالي[2]:

1- التحليل الأفقي:

يقصد بالتحليل الأفقي دراسة أي فقرة من فقرات الكشوفات المحاسبية على مدى سنوات متعددة بمعنى أخر اذا ما أريد دراسة ربحية الشركة لمدة خمس سنوات ماضية فانه تؤخذ الكشوفات للسنوات الخمس الماضية وتلاحظ فيها ربحية الشركة ومقارنتها سنة بعد أخرى، لاستخراج المؤشرات التي توضح مدى تطور الربحية أو تدهورها خلال السنوات الماضية، وهذا يعني أن التحليل الأفقي يعتمد على الفترة التاريخية التي مضت على المنشأة ومقارنة السنة التي يراد فيها استخراج المؤشرات بالسنوات الماضية.

2- التحليل العمودي:

يعني مقارنة مقدار معين في سنة معينة بالمقدار الأخر داخل نفس السنة وأكثر وضوحا اذا ما أريد معرفة ربحية المنشأة لأحدى السنوات ولتكن2000 فإنه تأخذ الربحية لهذه السنة وتنسب إلى مبيعات سنة 2000 وبالتالي يمكن الحصول على معدل الربحية التجارية لتلك السنة دون السنوات الأخرى.

الفرع الرابع: أدوات ومحددات التحليل المالي

يقوم التحليل المالي على استخدام عدة أدوات تمكن المحلل المالي من معرفة الأوضاع المالية للمؤسسة، لكنه مقيد بمجموعة من المحددات.

1- أدوات التحليل المالي:

تستخدم في التحليل أدوات متعددة يمكن تقسيمها إلى، أدوات التحليل التقليدية وأدوات التحليل الحديثة (الكمية)[3]:

---

[1] خالد توفيق الشمري، مرجع سبق ذكره، ص55.

[2] عبد الحليم كراجه وآخرون، **الإدارة والتحليل المالي**، الطبعة الثانية، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2006، ص ص187،188.

[3] عبد الستار الصياح، سعود العامري، **الإدارة المالية: أطر نظريات وحالات عملية**، الطبعة الثالثة، دار الوائل للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص53.

① أدوات التحليل التقليدية: اذ يمكن أن يستخدم المحلل المالي النسب المالية لأغراض التحليل وتعني النسبة المالية علاقة بين متغيرين، تربطهما خواص مشتركة للحكم على وضع أو نشاط معين من أنشطة الشركة، كما يمكن استخدام الرسوم التخطيطية لتوضيح عملية التحليل؛

② الأدوات الحديثة: وتشمل الطرق الرياضية والإحصائية والمصفوفات والبرمجة الخطية في عمليات التحليل، كما يمكن أن يستخدم الكمبيوتر في إعداد برامج تحليلية تستخدم في معالجة كثير من المشكلات التي تواجهها الشركات وذلك من خلال خزن المعلومات ومعالجتها ثم ظهور مخرجاتها.

2- محددات التحليل المالي:

التحليل المالي أداة هامة لاقتراب المحلل من حقيقة الأوضاع المالية السائدة في المؤسسات المحللة، إلا أن المدى الذي يصل اليه المحلل في هذا الاقتراب محكوم بمجموعة من العوامل ومحددات منها[1]:

- ✓ التحليل المالي جيد بقدر جودة المعلومات المستعملة في إعداده، ولكن كثيرا ما يعمل المحللون في ظل شح من المعلومات أو الاعتماد على معلومات غير دقيقة، الأمر الذي يؤثر في دقة نتائجهم؛
- ✓ تركيز اهتمام المحلل في معظم الحالات على جانب واحد من الوضع المالي للمؤسسة دون الجوانب الأخرى، فالمقرض قرضا قصير الأجل يركز على السيولة بالدرجة الأولى، في حين يركز المستثمر على الربحية، ومثل ذلك التوجه يترك جوانب أخرى من المؤسسة غير مشمولة بالتحليل؛
- ✓ دخول بعض الأحكام الافتراضية في إعداد القوائم المالية مثل الأحكام المتعلقة بالاستهلاك، وتقييم البضائع واحتياطي الديون المشكوك فيها، وإعادة تقييم الأصول وحساب الشهرة، كل ذلك يلقي ضلالا من الشك على مدى دقة تمثيلها للواقع، وهذا ينسحب بدوره على النتائج المستخلصة من تحليلها؛
- ✓ مدى استمرارية استعمال الأساليب والقواعد المحاسبية، لأن تغير الأساليب سيؤدي الى تغير النتائج، ومالم يكن المحلل مدركا لأبعاد ذلك فإنه سيجد نفسه واقعا في الخطأ، لأنه لن يكون لمقارنة القوائم المالية للمؤسسة مع المؤسسات الأخرى معنى دون أن توحد المعلومات والبيانات المحاسبية والمالية المتعلقة بها؛
- ✓ محدودية مؤشرات الاتجاه، اذ ليس من الضروري أن يستمر نمط الماضي والمستقبل، فإذا تدنت نسب السيولة للسنوات الماضية فإن ذلك لا يعني استمرار هذا الاتجاه في المستقبل؛
- ✓ موقع الشركة ونوعها والتكنولوجيا المستخدمة في الانتاج، فالشركة في المناطق ذات العمالة الرخيصة تعتمد على هذا العنصر بشكل مكثف، مما يرفع من كلفة الأجور ويقلل من قيمة الأليات، وينقص الاستهلاك، يعكس الصناعات التي تعتمد على الآلات المتقدمة حيث تستعمل بعض العمال الفنيين وكثيرا من الآلات.

[1] مفلح محمد عقل، **مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي**، الطبعة الأولى، دار أجنادين للنشر والتوزيع، السعودية، دار مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، 2006،ص ص 307،309 .

المطلب الثاني: ماهية إدارة المخاطر المالية

تعد المخاطر المالية من بين أهم النقاط التي يركز عليها المحلل المالي، وتعتبر من أكبر الصعوبات التي تواجه المؤسسة، سنركز في هذا المطلب على ماهية إدارة المخاطر المالية وكذا أنواعها ومراحلها بالإضافة الى أهدافها وأساليبها.

الفرع الأول: مفهوم إدارة المخاطر المالية ونشأتها

قبل التطرق إلى إدارة المخاطر المالية لابد من معرفة ماذا نعني بالمخاطر المالية بصفة عامة.

1- تعريف المخاطر المالية

من بين المخاطر التي تتعرض لها المؤسسة على وجه الخصوص المخاطر المالية وفيما يلي بعض التعريفات التي أوجدها بعض الباحثين:

التعريف الأول: يقصد بالمخاطر المالية التذبذب في صافي الربح بعد الضريبة، أي التذبذب في العائد المتاح للملاك (حملة الأسهم العادية)، بسبب استخدام مصادر التمويل ذات التكلفة الثابتة المتمثلة في فوائض القروض وأقساطها، توزيعات الأسهم الممتازة، فالمؤسسة التي تتحمل مصاريف مالية كبيرة، تتعرض لتغير كبير في الربح المتاح للملاك نتيجة تغير طفيف في صافي ربح العمليات[1].

التعريف الثاني: تعرف بأنها إمكانية حدوث شيء خطير أو غير مرغوب فيه، أو إمكانية الخسارة المالية، حيث تنشأ من خلال عمليات لا حصر لها ذات طبيعة مالية شاملة المبيعات والمشتريات والاستثمارات والقروض والأنشطة المختلفة الأخرى للأعمال[2].

2- نشأة إدارة المخاطر المالية:

نشأت إدارة المخاطر من اندماج الحركة تطبيقات الهندسة المالية في البرامج العسكرية والفضائية والنظرية المالية والتأمين في القطاع المالي، وكان التحول من الاعتماد على إدارة التأمين إلى فكر إدارة المخاطر المعتمدة في علم الإدارة في تحليل التكلفة والعائد والقيمة المتوقعة، والمنهج لاتخاذ القرار في ظروف عدم التأكد حيث كان ظهور لمصطلح إدارة المخاطر في مجلة هارفد بيزنس ريفيو عام 1956، ومن بين أول المؤسسات المالية التي قامت بإدارة مخاطرها وممارسة إدارة المخاطر في البنوك التي ركزت على

[1] قيرة عمر، **إدارة المخاطر المالية في المؤسسات الاقتصادية**، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير في علوم التسيير، جامعة جيجل،2007/2006، ص31.

[2] عيساوي سهام، مرغاد لخضر، **استخدام المشتقات المالية في إدارة المخاطر المالية**، مجلة ابحاث اقتصادية وإدارية، العدد 15، 2014، ص152.

إدارة الخصوم والأصول وتبين أن هناك طرقا أنجع للتعامل مع المخاطرة بمنع حدوث الخسائر، والحد من نتائجها عند استحالة تفاديها[1].

توسع استخدام تقنيات إدارة المخاطر في مختلف المؤسسات، خاصة بعد انتشار المخاطر بسبب ازدياد المنافسة بين المؤسسات وفتح الأسواق على العالم الخارجي، وسهولة الحصول على المعلومة والابتكار في ظل هيمنة الوسائل التكنولوجية، فكان من المنطقي على كل مؤسسة إدارة المخاطر بمعقولية تامة[2].

3- مفهوم إدارة المخاطر المالية

التعريف الأول: هي الأداة التي تعني بشكل نظامي ومستمر بإدراك وتحديد وتقديم وتقييم العوامل التي تهدد أصول وقدرات وأهداف المنظمة وسمعتها ومحاولة السيطرة عليها لتجنب الأزمات مستقبلا للمنظمات[3].

التعريف الثاني: هي ممارسة لعملية اختيار نظامية لطرائق ذات تكلفة فعالة من أجل التقليل من أثر تهديد معين على المنظمة أو المؤسسة[4].

التعريف الثالث: تسعى إدارة المخاطر المالية إلى تحديد المخاطر وتقييمها وقياسها ومن ثم تطوير التدابير المضادة للتعامل معها[5].

من خلال التعاريف السابقة يمكننا القول بأن "إدارة المخاطر المالية هي كافة الاجراءات التي تقوم بها الإدارة المالية بصفة مستمرة، للاكتشاف المبكر والوقاية من المخاطر المحتملة والحد من الأثار السلبية الناتجة عن احتمال وقوعها وابقاءها في حدودها الدنيا بأقل التكاليف الممكنة".

الفرع الثاني: مميزات إدارة المخاطر المالية

إن بإمكاننا أن نكتسب فهما أفضل لوظيفة إدارة المخاطر المالية وموقعها في المؤسسة من خلال تمييز إدارة المخاطر عن الإدارة العامة وإدارة التأمين[6].

- ما يميز إدارة المخاطر المالية عن الإدارة العامة: تختلف إدارة المخاطر المالية عن الإدارة المالية من حيث نطاقها، فرغم أن الاثنين يتعاملان مع المخاطرة إلا أن نوعية المخاطر التي يتعاملان معها تختلف، فالإدارة العامة المسؤولة عن التعامل مع كل المخاطر التي تواجه المنظمة، بما في ذلك مخاطر المضاربة والمخاطر

---

[1] عصماني عبد القادر، "**أهمية بناء المخاطر لمواجهة الأزمات في المؤسسات الاقتصادية**"، الملتقى العلمي الدولي حول الأزمة المالية والاقتصادية الدولية والحوكمة العالمية، جامعة فرحات عباس، سطيف، 20-21، أكتوبر،2009، ص 4.

[2] مرجع سابق، صفحة سابقة.

[3] زيد منير عبوي، **إدارة التأمين والمخاطر**، الطبعة الأولى، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع،2006، ص21.

[4] عبد الله حسن مسلم، **إدارة التأمين والمخاطر**، الطبعة الأولى، دار المعتز، الأردن، 2015، ص 150.

[5] Anthony Taranatino, Deborah Cernauskas, **Essentials of risk management in finance**, John Wiley and sons, 2011, p2.

[6] طارق عبد العال حماد، **إدارة المخاطر: أفراد شركات بنوك**، الدار الجامعية، 2003، ص ص 54،56.

البحتة، على العكس من ذلك نجد أن نطاق مسؤولية مدير المخاطر أضيق، حيث أنه مقصور بالأساس على المخاطر البحتة فقط؛

- ما يميز إدارة المخاطر المالية عن إدارة التأمين: نشأ مصطلح مدير المخاطر عن مصطلح مدير التأمين، إلا أن المصطلحين غالبا ما يتم استخدامهما بدل بعضهما، دون إيلاء اهتمام كبير للدور الفعلي للفرد، حيث أنه لا يمكن لمدير المخاطر المالية أن يتجاهل تلك المخاطر التي لا يكون بالإمكان التأمين ضدها، كما تختلف إدارة المخاطر المالية عن إدارة التأمين من حيث الفلسفة، فإدارة التأمين تتضمن تقنيات أخرى بخلاف التأمين.

إن إدارة المخاطر المالية شيء أكبر من إدارة التأمين لأنها تتعامل مع المخاطر الممكن التأمين ضدها وغير الممكن التأمين ضدها، ولكنها شيء أقل من الإدارة العامة لأنها تتعامل إلا بشكل عرضي مع مخاطرة العمل.

الفرع الثالث: خطوات إدارة المخاطر المالية

تمر عملية إدارة المخاطر بالمفهوم الحديث (الواقعية) بعدة خطوات نلخصها فيما يلي[1]:

① **التحضير**: الخطوة الأولى في عملية إدارة المخاطر هي التخطيط للعملية، ورسم خريطة نطاق العمل.

② **تحديد المخاطر**: أي التعرف على المخاطر ذات الأهمية، والمخاطر هي عبارة عن أحداث عند حصولها تؤدي مشاكل، وعليه يمكن أن يبدأ التعرف إلى المخاطر من مصدر المشاكل أو المشكلة بحد ذاتها، وعندما تعرف المشكلة أو مصدرها فإن الحوادث التي تنتج عن هذا المصدر أو تلك التي قد تقود إلى مشكلة يمكن البحث فيها، والطرائق الشائعة للتعرف على المخاطر هي:

- ✓ التحديد المعتمد على السيناريو: في عملية تحليل السيناريو يتم خلق سيناريوهات مختلفة قد تكون طرق بديلة لتحقيق هدف ما أو تحليل للتفاعل بين القوى في سوق أو معركة، لذا فإن أي حدث يولد سيناريو مختلف عن الذي تم تصوره وغير مرغوب به، يعرف على أنه خطورة؛
- ✓ التحديد المعتمد على الأهداف: إن المنظمات والفرق العاملة على مشروع ما جميعها لديها أهداف، فأي حدث يعرض لتحقيق هذه الأهداف إلى خطر سواء جزئيا أو كليا يعتبر خطورة؛
- ✓ التحديد المعتمد على التصنيف: هو عبارة عن تفصيل جميع المصادر المحتملة للمخاطر؛
- ✓ مراجعة المخاطر الشائعة: في العديد من المؤسسات هناك قوائم بالمخاطر المحتملة.

③ **التقييم**: بعد التعرف على المخاطر المحتملة يجب أن تجرى عملية تقييم لها من حيث شدتها في إحداث الخسائر واحتمالية حدوثها، أحيانا أخرى يتعذر قياسها، وصعوبة تقييم المخاطر تكمن في تحديد معدل

[1] شقيري نوري موسى، محمد ابراهيم نور وآخرون، **إدارة المخاطر**، الطبعة الأولى، دار المسيرة، عمان، 2012، ص 326.

حدوثها، حيث أن المعلومات الإحصائية عن الحوادث السابقة ليست دائما متوفرة، وكذلك فإن تقييم شدة النتائج عادة ما يكون صعب في حالة الموجودات غير المادية.

④ **التعامل مع المخاطر:** بعد أن تتم عملية التعرف على المخاطر، وتقييمها فإن جميع التقنيات المستخدمة للتعامل معها تقع ضمن واحدة أو أكثر من أربع مجموعات رئيسية:

- **التجنب:** هي عملية أو محاولة تجنب النشاطات التي تؤدي إلى حدوث خطر ما، ومثال على ذلك عدم شراء ملكية ما أو دخول في عمل ما لتجنب تحمل المسؤولية القانونية، إن التجنب يبدو حلا لجميع المخاطر، ولكنه في الوقت ذاته قد يؤدي إلى الحرمان من الفوائد والأرباح التي كان من الممكن الحصول عليها من النشاط الذي تم تجنبه؛
- **النقل:** هي وسائل تساعد على قبول الخطر من قبل طرف أخر، وعادة ما تكون عن طريق العقود أو الوقاية المالية، والتأمين هو مثال على نقل الخطر عن طريق العقود. وقد يتضمن العقد صيغة تضمن نقل الخطر إلى جهة أخرى دون الالتزام بدفع أقساط التأمين؛
- **التقليص:** هي طريقة للتقليل من حدة الخسائر الناتجة، ومثال على ذلك شركات تطوير البرمجيات التي تتبع منهجيات للتقليل من المخاطر وذلك عن طريق البرامج بشكل تدريجي؛
- **القبول:** (الاحتجاز): تعني قبول الخسائر عند حدوثها، إن هذه الطريقة تعتبر استراتيجية مقبولة في حالة المخاطر الصغيرة، والتي تكون فيها تكلفة التأمين ضد الخطر على مدى الزمن أكبر من إجمالي الخسائر، كل المخاطر التي لا يمكن تجنبها أو نقلها يجب القبول بها، وتعد الحرب أفضل مثال على ذلك، حيث لا يمكن التأمين على الممتلكات ضد الحرب.

⑤ **وضع الخطة:** تتضمن أخذ قرارات تتعلق باختيار مجموعة الطرائق التي ستتبع للتعامل مع المخاطر، وكل قرار يجب أن يسجل ويوافق عليه من قبل المستوى الإداري المناسب، على الخطة أن تقترح وسائل تحكم أمنية تكون منطقية وقابلة للتطبيق من أجل إدارة المخاطر، كمثال على ذلك يمكن تخفيف مخاطر الفيروسات التي تتعرض لها الكمبيوترات من خلال استخدام برامج مضادة للفيروسات.

⑥ **التنفيذ:** يتم في هذه المرحلة إتباع الطرائق المخطط أن تستخدم في التخفيف من أثار المخاطر، يجب استخدام التأمين في حالة المخاطر التي يمكن نقلها إلى شركة تأمين، وكذلك يتم تجنب المخاطر التي يمكن تجنبها دون تضحية بأهداف السلطة، كما ويتم التقليل من المخاطر الأخرى والباقي يتم الاحتفاظ به.

⑦ **مراجعة وتقييم الخطة:** تعد الخطط المبدئية لإدارة المخاطر ليست كاملة، فمن خلال الممارسة والخبرة والخسائر التي تظهر على أرض الواقع، تظهر الحاجة إلى إحداث تعديلات على الخطط واستخدام المعرفة المتوفرة لاتخاذ قرارات مختلفة.

الشكل رقم (01): خطوات إدارة المخاطر



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الخطوات المذكورة أعلاه.

الفرع الرابع: دور وأهداف إدارة المخاطر

تلعب إدارة المخاطر دورا هاما في مواجهة الأزمات والمخاطر المالية التي تتعرض لها المؤسسة وذلك لتحقيق أهدافها المسطرة.

1- دور إدارة المخاطر

إن معرفة المخاطر التي تواجه المؤسسة وتقويمها وإدارتها بطريقة علمية صحيحة يسمح بتنفيذ استراتيجية المؤسسة بنجاعة، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال الدور الأساسي والمهم الذي تلعبه إدارة المخاطر، وتقوم إدارة المخاطر بالحماية وإضافة قيمة للمؤسسة ولمختلف الأطراف ذات المصلحة من خلال دعم أهداف المؤسسة، ويمكننا إجمال أهم أدوار إدارة المخاطر فيما يلي[1]:

أ- **أداة تنفيذ الاستراتيجية:** تزود إدارة المخاطر المؤسسة بنظرة أفضل للمستقبل وبالقدرة على تحديد سياسة الأعمال وفقا لذلك وبدون إدارة المخاطر لا يكون بالإمكان رؤية النتائج المحتملة، ولن يكون من المستطاع أيضا السيطرة على عدم تأكد المحيط بالمكاسب المتوقعة.

إن تتبع أهمية إدارة المخاطر يبين أنه بدونها سوف يكون تنفيذ الاستراتيجية مقصورا على القواعد الإرشادية التجارية دون النظر لتأثيرها على العائد.

[1] بن علي بلعزوز وآخرون، **إدارة المخاطر: إدارة المخاطر، المشتقات المالية، الهندسة المالية**، الطبعة الأولى، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص ص65،67.

ب- الميزة التنافسية: هناك دور أخر أساسي لإدارة المخاطر إذ قياس المخاطر يتولد عنه معرفة التكاليف المستقبلية التي على المؤسسة القيام بتقديرها فتجاهل مخاطر اليوم أشبه بتجاهل المخاطر المستقبلية والامتناع عن اتخاذ إجراءات تصويبية اليوم لتفاديها غدا ينتج عنه خسائر مستقبلا، فالتحكم في المخاطر يعتبر عاملا رئيسيا في تحقيق الربحية والميزة التنافسية، وسبب ذلك هو الارتباط الوثيق بين إدارة المخاطر وقرارات التسعير فالعلم بالمخاطر مدخل ضروري لمعرفة الأسعار المناسبة الواجب تقاضيها من العملاء، وهو الأداة الوحيدة التي تسمح بالتمايز السعري بين العملاء ذوي المخاطر المتباينة، فالتسعير يسمح بمقارنة الهوامش من معاملة لأخرى ومن عميل لأخر فيحقق ذلك الحماية من التكاليف المستقبلية وبالتالي الرفع من الميزة التنافسية للمؤسسة.

جـ_ اتخاذ القرار: يمكن النظر لإدارة المخاطر على أنها عامل نجاح حاسم، إذا كانت متطورة للدرجة التي تحدث معها تأثيرا على اتخاذ القرار، وتشمل إدارة المخاطر ليس فقط التحوط من المخاطر ما إن يتم اتخاذ القرار، ولكنها يجب أن تكون أكثر من ذلك فيجب أن تؤثر في عملية اتخاذ القرار قبل اتخاذ القرارات والتحدي هنا هو رصد المخاطر الكامنة قبل عملية اتخاذ القرار وليس بعدما تكون القرارات قد اتخذت وأصبحت المخاطر موجودة فعلا.

إن المعرفة بالمخاطر عنصر أساسي في عملية اتخاذ القرار وإلا فإن أي قرار يمكن أن يولد جدلا عقيما وإدارة المخاطر تسهل بالفعل اتخاذ القرارات لأنها تلقي الضوء على المخاطر، ومن الواضح أن تقنيات إدارة المخاطر لا يمكن أن تكون بديلا عن عملية اتخاذ القرارات فتحمل المخاطر عملية تنطوي على الاجتهاد وإصدار الأحكام وليس من السهل أو البسيط قياس ورصد كل أبعاد المخاطرة ورغم كون المخاطر يتم قياسها إلا أن القرار يجب أن يتخذ بالنظر إلى اتساقه مع السياسات التجارية والمالية للمنشأة.

تجدر الإشارة إلى نقطة مهمة وأساسية هي أن إدارة المخاطر ليس القصد منها أن تكون نموذجا لعملية اتخاذ القرارات بأسرها بل القصد منها أن تساعد في هذه العملية.

د_ إدارة المحافظ: رغم أن المفروض هو أن المؤسسة على مبدأ التنويع المعروف إلا أن الإدارة الفاعلة للمحافظ الاستثمارية محدودة وتتم عملية تنفيذ إدارة المحافظ على نطاق واسع فيما يتصل بالمعاملات السوقية لأن أثار التنويع واضحة، ولأن إدارة المخاطر والتحوط منها أمر ممكن باستخدام أدوات مالية كبروز أدوات جديدة لإدارة المخاطر الائتمانية وهي المشتقات الائتمانية.

تتعامل إدارة المحافظ مع الوصول بخريطة المخاطر_ العائد إلى مستوى أمثل من خلال تغيير تركيبة محفظة ما، إذ تعتمد إدارة المحافظ الكلاسيكية على القواعد الإرشادية التجارية بدرجة أكبر وتقوم على

أقل قدر ممكن من التنويع أو تهدف إلى الحد من تركيزات المخاطرة في بعض الصناعات أو لدى بعض العملاء الكبار، في حين تقنيات إدارة المحافظ الجديدة تركز على أبعاد أخرى، إذ تعمل على تحسين خريطة المخاطرة _العائد وكيفية تقليل المخاطرة دون تكبد تضحية من حيث الربحية، وهنا تظهر أهمية إدارة المخاطر والدور الذي تلعبه في إدارة المحافظ.

2-أهداف إدارة المخاطر:

تتمثل أهداف إدارة المخاطر بصفة عامة في[1]:

- تفادي أكبر مخاطرة قد تواجه أي المؤسسة وهي الإفلاس وتكاليفه المباشرة وغير المباشرة التي تكون في معظمها كبيرة ومعلومة، فالنظرة إلى الإفلاس مستقبلا كإمكانية غير عادية بالنسبة للمؤسسة تؤدي لإعادة الهيكلة أو الإغلاق، فإن إدارة المخاطر تمكن من الرفع من قيمة المؤسسة عبر تخفيض إمكانية العجز وعدم الملاءة؛
- إدارة المخاطر يمكن أن تساعد في تخفيض تقلب العوائد، لأن تخفيض التقلب في الدخل المستقبلي الخاضع للضريبة سيخفض القيمة الحالية الصافية لمدفعات الضريبية المستقبلية، وبالتالي رفع قيمة المؤسسة؛
- المصدر الرئيسي لعجز المؤسسة هو عدم القدرة على خدمة الديون، وهذا كله مساوي لارتفاع نسبة الديون إلى حقوق الملكية، وهذا ما يزيد من مخاطر المؤسسة، وبالتالي فإن إدارة المخاطر تسمح للمؤسسة في تخفيض تكاليف تمويل الديون وفي المقابل فإن إدارة المخاطر يمكن أن تسمح للمؤسسة بإعطائها فرصة لتوسيع التمويل عبر الديون؛
- الاستثمار الضمني في رأس المال البشري المحدد في المؤسسة، فالمؤسسة الأكثر مخاطرة هي التي يكون تعويض الموظفين الحاليين أو المرتقبين فيها يتطلب بقاؤهم أو ارتباطهم بالمؤسسة. فإدارة المخاطر الحقيقية يمكن أن تساعد على تخفيض تكاليف الاحتفاظ أو توظيف موظفين رئيسيين؛
- تساعد الجهات الراعية والفريق الإداري للمؤسسة ببناء قرارات علمية بالنظر إلى المتغيرات المتحكمة بالمؤسسة؛
- تشجع الفريق الإداري على الأخذ بالمقاييس المناسبة من أجل تخفيض، الآثار السلبية على أهداف وتكاليف وبرامج المؤسسة.

[1] عصماني عبد القادر، مرجع سبق ذكره، ص5.

المطلب الثالث: العلاقة بين التحليل المالي وإدارة المخاطر المالية

تعتبر المخاطر المالية مؤشر في حد ذاته، فهو وضع سيء لا ترغب المؤسسة الوقوع فيه، وعليه تم وضع أدوات لتحليله وتقديره مرورا بعدة مراحل.

الفرع الأول: المراحل والأطراف المهتمة بالتحليل المالي

تمر عملية التحليل المالي بعدة مراحل مختلفة كما أن هناك أطراف متعددة تستفيد من نتائج التحليل المالي، وهذا ما سيتم التطرق إليه في هذا الفرع.

1- مراحل التحليل المالي:

تستوجب عملية إنجاز التحليل المالي من المحلل المرور بعدة مراحل وخطوات أساسية، تختلف من تحليل لآخر، حيث يعتمد ذلك على الهدف من التحليل وبعض الاعتبارات الأخرى كالفترة الممنوحة للمحلل ونطاق التحليل، ويمكننا أن نوجز مراحل التحليل المالي في التالي[1]:

- ✓ مرحلة الإعداد والتحضير؛
- ✓ مرحلة التحليل؛
- ✓ مرحلة الاستنتاجات والتوصيات (كتابة التقرير).

① **مرحلة الإعداد والتحضير:** وهي مرحلة أساسية يبدأ المحلل العمل بها بمجرد إسناد مهمة إجراء التحليل إليه أو استلامه لكتاب التكليف سواء كان ذلك من أطراف خارجية أو أطراف داخلية، وتكتسب هذه المرحلة أهميتها من أن الإعداد والتحضير الجيدين سيؤثر إيجابا على عملية تنفيذ التحليل المالي ومخرجاته، ويقوم المحلل المالي من خلال هذه المرحلة بالخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف من التحليل؛

ب- مدى ونطاق التحليل؛

جـ- تحديد وجمع المعلومات والبيانات اللازمة.

② **مرحلة التحليل:** وهي المرحلة الأساسية التي يبدأ المحلل من خلالها بمعالجة المتوفر من المعلومات والبيانات بما يخدم أهداف التحليل، وتتكون هذه المرحلة من الخطوات التالية:

أ- **إعادة تبويب وتصنيف المعلومات:** وهي خطوة بالغة الأهمية، حيث يتم من خلالها تسهيل مهمة المحلل المالي، ومساعدته على التركيز في تحليله للوصول إلى نتائج دقيقة تحقق الفائدة والأهداف المنشودة، وقد

[1] مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، **تحليل القوائم المالية**، الطبعة الثالثة، دار المسيرة، الأردن، 2009، ص ص76،80.

يقوم المحلل المالي من خلال هذه الخطوة بالعديد من الإجراءات كإعادة ترتيب البنود ومجموعاتها ودمج بعض منها في بعضها الأخر في أحيان أخرى، وإعادة تصنيفها في حالات أخرى ولعل أهم ما يحقق إعادة تبويب وتصنيف المعلومات والقوائم المالية هو الثبات والاتساق في عرض القوائم المالية وبالتالي إمكانية المقارنة خاصة عندما يشمل التحليل المالي اكثر من مؤسسة أو أكثر من فترة مالية.

ب-**اختيار الأداة الملائمة للتحليل:** يتطلب اختيار أداة وأسلوب التحليل عناية خاصة من المحلل، لما يشكله ذلك من أثر هام على نجاح التحليل، حيث يجب أن يكون هناك توافق وانسجام بين الأداة المختارة وبين أهداف التحليل من جهة وبين الأداة والمعلومات المتوفرة من جهة أخرى. وتتعدد أدوات وأساليب التحليل ولكل أداة خصائص معينة وظروف محددة لاستخدامها وتطبيقها، مما يدفع بمحلل أحيانا الاستعانة بأكثر من أداة وأسلوب لتحقيق الأهداف المرجوة من التحليل.

ج-**تحديد الانحرافات وأسبابها:** وهي الدلالات والفروقات التي يجدها المحلل نتيجة لمقارنته الأرقام أو المؤشرات أو النسب تخص المؤسسة نفسها لأعوام مختلفة أو تخص مؤسسات منافسة في نفس القطاع، وتكمن أهمية رصد هذه الانحرافات في تمكين المحلل المالي من التعرف على أداء المؤسسة التي يستهدفها التحليل وقد تكون هذه الانحرافات سلبية أو إيجابية.

③ **مرحلة الاستنتاجات والتوصيات:** وهي آخر مرحلة من التحليل المالي، ولعلها لا تقل أهمية عن الخطوات حيث يتم من خلالها جني ثمار الخطوات والإجراءات السابقة من إعداد وتحضير وتحليل، ويتم خلال هذه المرحلة وضع الجهة صاحبة التكليف بإجراء التحليل أمام أهم الاستنتاجات والحقائق التي تم التوصل إليها من قبل المحلل ويكون ذلك عبر كتابة تقرير خاص بذلك، ويحاول المحلل عند كتابته لهذا التقرير أن يتبع الارشادات التالية، البساطة والوضوح في عرض الحقائق والاستنتاجات التي توصل إليها التحليل، الايجاز والتركيز على ما يتعلق بأهداف التحليل، اقتراح الحلول اللازمة.

2- الأطراف المهتمة بالتحليل:

يثير التحليل المالي اهتمام فئات متعددة حيث تسعى كل فئة للحصول على الإجابات على مجموعة التساؤلات التي تمس مصالحها وذلك عن طريق تحليل القوائم المالية وتفسير نتائجها، فالغرض من تحليل يختلف باختلاف الفئة ذات العلاقة، ويمكننا تحديد الفئات صاحبة الاهتمام بالتحليل المالي بما يلي[1]:

① **الأطراف الداخلية:** تتمثل في:

[1] منير شاكر محمد، مرجع سبق ذكره، ص 18.

- **الإدارة:** الإدارة بمختلف مستوياتها بدءا من مجلس الإدارة ومرورا بالمدير العام ومدراء الدوائر وصولا للمستويات الدنيا منها، تهتم بالتحليل المالي كل حسب مهامه ومسؤولياته، إلا أنها بشكل عام تسعى الى تحقيق الأهداف التالية:
  - تقييم الأداء لمختلف الإدارات والمستويات؛
  - مدى النجاح الذي أنجز في تحقيق الأهداف المرجوة في المؤسسة؛
  - التعرف على الوضع المالي والقدرة الكسبية للمشروع.
- **الموظفون والعمال:** تهتم هذه الفئة بتحليل القوائم المالية حتى تطمئن على استقرارها الوظيفي والمرتبط باستمرارية المشروع، كما تهتم بالتعرف على أرباح المشروع التي تؤثر بشكل أو بآخر على أجور العاملين ومكافأتهم بل وعلى الخدمات الاجتماعية المقدمة لهم.
- **أصحاب المؤسسة:** وهم المساهمون أو الشركاء أو أصحاب المنشآت الفردية، ويرتبط هؤلاء بالمؤسسة الاقتصادية بشكل رئيسي لذا نجد أن اهتمامهم بنتائج التحليل المالي ينصب على التحليل الهيكل المالي العام وطبيعة التمويل الداخلي والخارجي والربحية والعائد على الأموال المستثمرة وكذلك مدى قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها المالية الجارية بانتظام، كما يهتم أصحاب المنشأة بمدى قدرتها في توفير السيولة النقدية لدفع حصص الأرباح المستحقة لهم[1].

② **الأطراف الخارجية:** تتمثل في[2]:

- **الدائنون:** تختلف وجهة نظر الدائنون في التحليل المالي تبعا لنوع الدين:
  - ديون طويلة الأجل: ما يهمهم هنا هو ضمان استرداد أموالهم وحصولهم على فوائد أموالهم وبالتالي فإن اهتمامهم بالتحليل المالي يتعلق بمعرفة القيمة الحقيقية للأصول الثابتة ومستوى الربحية وكفايتها في تغطية الفوائد السنوية.
  - ديون قصيرة الأجل: ما يهم هنا هو ضمان قبض مبلغ الدين في تاريخ استحقاقه، لذا نجد الدائنون هنا يهتمون بتحليل رأس المال العامل والمركز النقدي والسيولة في الوحدة.
- **المستثمرون الحاليون والمرتقبون:** وهم أصحاب الأسهم في شركات المساهمة أومن ينوون استثمار أموالهم في أسهم هذه الشركات.

[1] مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، مرجع سبق ذكره، ص73.

[2] منير شاكر محمد، مرجع سبق ذكره، ص19.

- **الموردون والمقرضون:** أما الموردون فهم من يقدمون للمنشأة الخدمات والبضائع بالأجل، أما المقرضون قد يكونون مؤسسات أو أفراد كحملة السندات فإنهم عندما يقدمون قروض طويلة الأجل فإنهم يركزون على القدرة الكسبية للمشروع التي تمكنه من تسديد الفائدة والسندات[1].

③ الأطراف الخارجية الأخرى

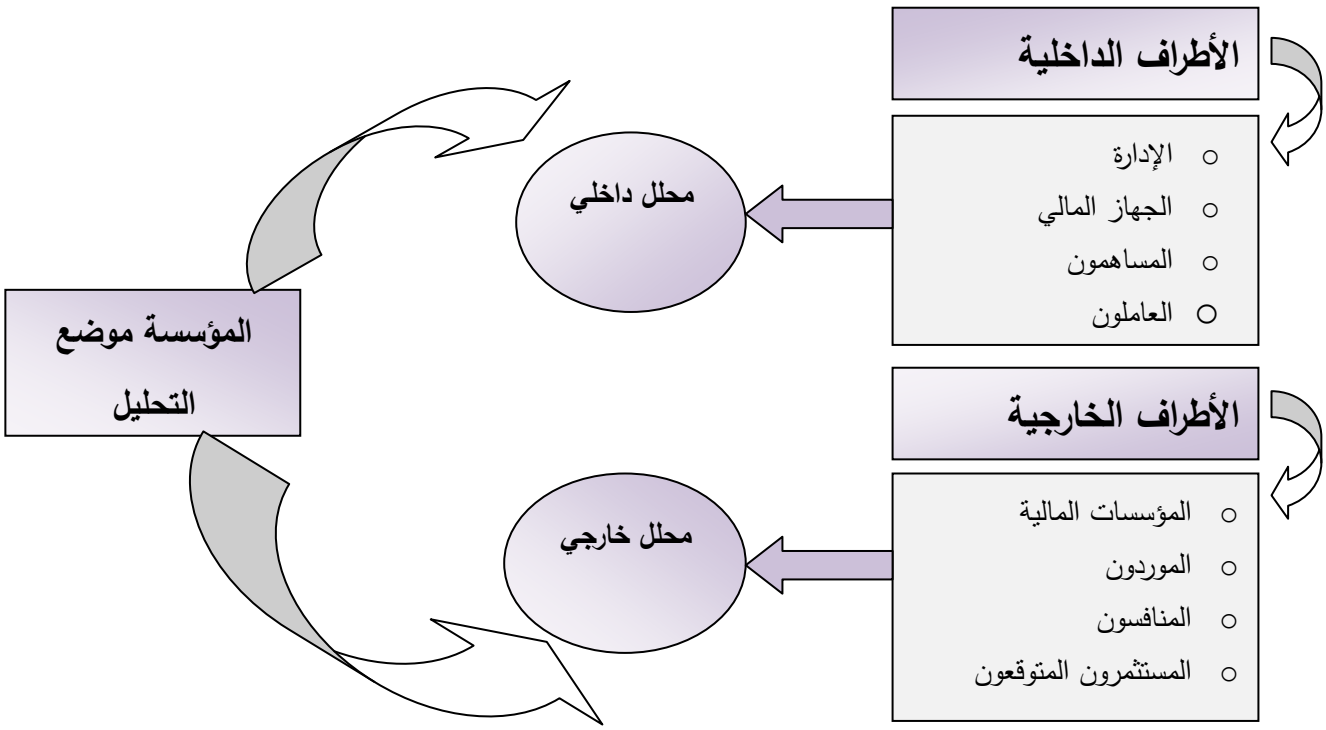
هناك العديد من الأطراف الخارجية الأخرى المستفيدة من التحليل المالي مثل[2]:

- **الغرف التجارية والصناعية:** تقوم بجمع البيانات عن الوحدات الاقتصادية في القطاع الواحد بهدف استخراج نسب ومؤشرات لكل فرع من فروع النشاط الاقتصادي؛
- **أجهزة التخطيط:** وتظهر أهمية ذلك في الدول التي تنتهج التخطيط المركزي حيث تساعد على إعداد الخطط الجديدة بناء على المعلومات المستخلصة من نتائج التحليل المالي؛
- **المصارف وشركات التأمين:** لدراسة مدى قدرة الوحدة في سداد القروض التي يمكن منحها لها وكذلك في إمكانية التأمين على أنشطتها إذا ما كانت قادرة على الاستمرار في النشاط والنمو وسداد الأقساط، فإن المصارف وشركات التأمين تعتمد بشكل كبير على نتائج التحليل المالي.

[1] مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، مرجع سبق ذكره، ص 74.

[2] منير محمد شاكر وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص ص19،20.

الشكل رقم(02): الأطراف المهتمة بالتحليل المالي



المصدر: جمال الدين المرسي، أحمد عبد الله اللحلح، **الإدارة المالية: مدخل اتخاذ القرارات**، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2006، ص17.

الفرع الثاني: قياس المخاطر المالية باستخدام مؤشرات التوازن المالي

عندما يقوم المحلل المالي بصياغة الميزانية وذلك بإجراء تعديلات على مختلف عناصر الأصول والخصوم، يبدأ بعد ذلك بدراسة وتحليل الوضعية المالية للمؤسسة وذلك بالاعتماد على مؤشرات التوازن المالي والتي تتمثل في:

1- رأس المال العامل

يعتبر رأس المال العامل أداة من أدوات التحليل المالي المستعملة في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة، والحكم على مدى توازنها المالي خاصة على المدى القصير وذلك بتاريخ معين، ويتمثل في ذلك الجزء من الأموال الدائمة المستخدم في تمويل جزء من الأصول المتداولة بعد تمويل كل الأصول الثابتة، كما يظهر في الشكل (03)[1]:

يمكن تقسيم رأس المال العامل إلى أربعة أنواع:

① **رأس المال العامل الصافي:** هو الجزء من الأموال الدائمة المستخدم في تمويل جزء من الأصول المتداولة، ويتم حسابه بطريقتين:

- من أعلى الميزانية كما يلي:

[1] زغيب مليكة، بوشنقير ميلود، **التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد**، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص ص 49،57.

رأس المال العامل الصافي = أموال دائمة – أصول ثابتة

ومن أسفل الميزانية كما يلي:

رأس المال العامل الصافي = أصول متداولة – الديون قصيرة الأجل

② **رأس المال العامل الإجمالي:** هو مجموع الأصول المتداولة، ويحسب كما يلي:

رأس المال العامل الإجمالي = مجموع الأصول المتداولة

رأس المال العامل الإجمالي = مجموع الأصول – الأصول الثابتة

③ **رأس المال العامل الخاص:** هو ذلك الجزء من الأموال الخاصة المستعمل في تمويل جزء من الأصول المتداولة بعد تمويل الأصول الثابتة أي:

رأس المال العامل الخاص = الأموال الخاصة – الأصول الثابتة

④ **رأس المال العامل الأجنبي:** هو جزء من الأموال الدائمة المستخدم في تمويل جزء الأصول المتداولة أي:

رأس المال العامل الأجنبي = رأس المال العامل الصافي– رأس المال العامل الخاص

إن رأس المال العامل الموجب مؤشر جيد لسيولة المؤسسة على المدى القصير، ولا يمكن له أن يقيس لنا وضعية السيولة على المدى المتوسط والطويل، والتي تهم البنوك المقرضة التي لها علاقات دائمة مع المؤسسة، خاصة إذا تعلق الأمر بالقروض متوسطة وطويلة الأجل، إذن كلما كان مبلغ رأس المال العامل موجبا، وكلما زاد مبلغه، كلما كان ذلك مؤشرا على وضع مالي مريح من حيث التوازن المالي والعكس صحيح، عموما يكون تأثير رأس المال العامل على الهيكلة المالية للمؤسسة كالتالي[1]:

[1] زغيب مليكة، بوشنقير ميلود، مرجع سبق ذكره، ص 55.

الجدول رقم(01): تأثير رأس المال العامل على الهيكلة المالية للمؤسسة:

ر م ع <0	هيكلة مالية غير سليمة، أي أنه يوجد اختلال في التوازن المالي على المدى المتوسط والطويل، وفي هذه الحالة يجب إعادة تأسيس رأس المال العامل.
ر م ع=0	هيكلة مالية سليمة، ولكن في مستوى أدنى، بحيث يوجد توازن مالي على المدى المتوسط والطويل، وفي هذه الحالة يجب الزيادة في رأس المال العامل.
ر م ع >0	هيكلة مالية سليمة، وفي هذه الحالة تقوم المؤسسة بعمليات استثمارية.

ر م ع: رأس المال العامل

المصدر: زغيب مليكة، بوشنقير ميلود، **التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد**، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، ص.54.

2- الاحتياج في رأس المال العامل

يمكن تعريف الاحتياج في رأس المال العامل على أنها رأس المال العامل الأمثل، أي ذلك الجزء من الأموال الدائمة الممول لجزء من الأصول المتداولة، والذي يضمن للمؤسسة توازنها المالي الضروري، وتظهر هذه الاحتياجات عند مقارنة الأصول المتداولة مع الموارد المالية قصيرة الأجل، ويمكن حساب هذه الاحتياجات بالعلاقة التالية:

الاحتياج في رأس المال العامل = (الأصول المتداولة-النقدية) - (ديون قصيرة الأجل-السلفات المصرفية)

قد تم استبعاد النقدية لأنها لا تعتبر من احتياجات الدورة، كما أن السلفات المصرفية أيضا عبارة عن ديون سائلة مدتها قصيرة جدا ولا تدخل ضمن موارد الدورة، لأنها تقترض غالبا عند نهاية الدورة للتسوية.

3- المقارنة بين رأس المال العامل والاحتياج في رأس المال العامل:

إن الدراسة المقارنة لرأس المال العامل مع الاحتياج في رأس المال العامل تبين لنا خمس حالات لتمويل دورة الاستغلال كما يلي:

الجدول رقم(02) حالات وجود توازن مالي على المدى القصير

ر م ع < 0 و إ ر م ع < 0	في هذه الحالة تستطيع المؤسسة تمويل دورة الاستغلال بواسطة موارد الاستغلال (ديون الموردين).
ر م ع > 0 و إ ر م ع < 0	في هذه الحالة تستطيع المؤسسة تمويل دورة الاستغلال بواسطة رأس المال العامل وموارد الاستغلال(ديون الموردين).
ر م ع > 0 و إ ر م ع > 0	في هذه الحالة تستطيع المؤسسة تمويل دورة الاستغلال بواسطة رأس المال العامل وحده لأنه كاف (ارتفاع رأس المال العامل يغطي ارتفاع الاحتياج من رأس المال العامل).

ر م ع : رأس المال العامل إ ر م ع : الاحتياج في رأس المال العامل

المصدر: زغيب مليكة، بوشنقير ميلود، **التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد**، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص55.

إن الحالات الثلاث السابقة تعبر عن وجود خزينة موجبة.

الجدول رقم (03):حالات وجود اختلال في التوازن المالي

ر م ع < 0 و إ ر م ع > 0	في هذه الحالة يوجد رأس مال عامل سالب مع احتياجات مرتفعة من رأس المال العامل، وهنا تضطر المؤسسة للجوء إلى الأموال الخارجية (قروض بنكية).
ر م ع > 0 و إ ر م ع < 0	في هذه الحالة يوجد رأس مال عامل موجب ولكنه غير كاف لتمويل دورة الاستغلال، لأن الارتفاع في رأس المال العامل لا يغطي الارتفاع في الاحتياج من رأس المال العامل، وهنا تضطر المؤسسة للجوء إلى الأموال الخارجية (قروض بنكية).

المصدر: زغيب مليكة، بوشنقير ميلود، **التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد**، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 56.

وتعبر الحالتان السابقتان عن وجود خزينة سالبة.

4- الخزينة الصافية

الخزينة الصافية هي مجموع الأموال الجاهزة التي توجد تحت تصرف المؤسسة لمدة دورة استغلالية، أي مجموع الأموال السائلة التي تستطيع المؤسسة استخدامها فورا، والخزينة الصافية على درجة كبيرة من

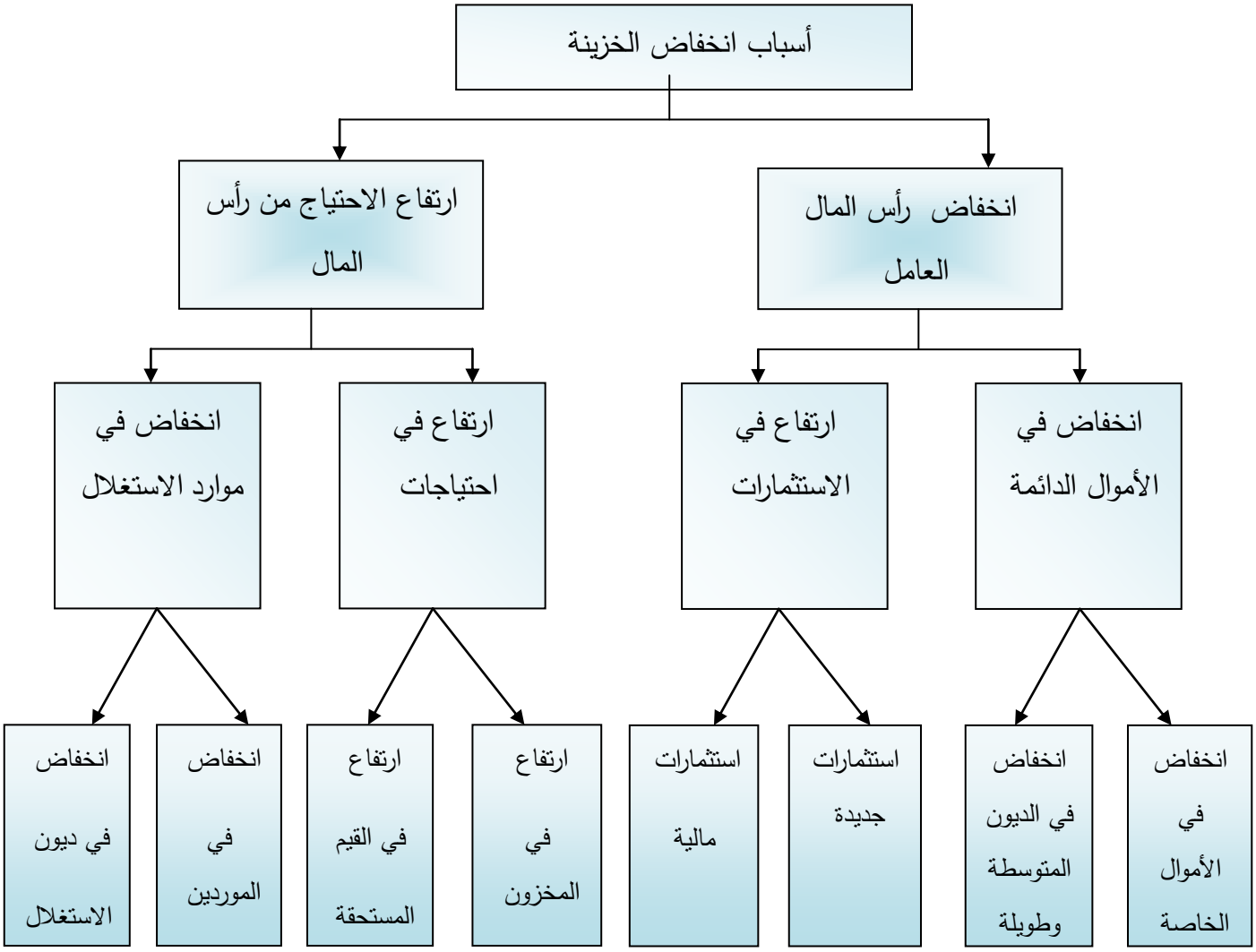
الأهمية، لأنها تعبر عن وجود أو عدم وجود توازن مالي بالمؤسسة، وتحسب عن طريق صافي القيم الجاهزة أي:

الخزينة الصافية = القيم الجاهزة – السلفات المصرفية

أو عن طريق الفرق بين رأس المال العامل والاحتياج في رأس المال العامل أي:

الخزينة الصافية = رأس المال العامل – الاحتياج في رأس المال العامل

الشكل رقم(03): أسباب انخفاض الخزينة



المصدر: زغيب مليكة، بوشنقير ميلود، **التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد**، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص57.

الفرع الثالث: تقدير المخاطر المالية بواسطة النسب المالية

تشمل النسب المالية جوانب متعددة من نشاط المؤسسة من سيولة ومردودية وطريقة تسيير مجموع الأصول، بالإضافة إلى مدى اعتماد المؤسسة في تمويلها العام على مواردها الذاتية والأجنبية، والمخاطر المرتبطة بالنشاط الذي تقوم به المؤسسة كالمخاطر المالية، وفيما يلي نستعرض هذه النسب.

1- نسب السيولة

هي النسب التي تقيس مدى قدرة المؤسسة على مواجهة ديونها قصيرة الأجل باستعمال أصولها المتداولة أو القيمة القابلة للتحقيق ولقياس ذلك نقوم بحساب نسب السيولة كما يلي[1]:

أ- نسبة سيولة الأصول: وتحسب بالعلاقة التالية:

نسبة سيولة الأصول = الأصول الجارية \ مجموع الأصول

- إذا كانت النسبة أعلاه أكبر من 0.5 يعني أن قيمة الأصول الجارية أكبر من قيمة الأصول غير الجارية وتبين هذه النسبة سرعة حركة الأصول الجارية وتحقيقها لأرباح في المؤسسة التجارية؛
- إذا كانت النسبة أعلاه أقل من 0.5 يعني أن قيمة الأصول غير الجارية أكبر من قيمة الأصول الجارية ويعني ذلك أن الاستثمارات مرتفعة خاصة عند حداثتها وبالتالي تعطي إمكانية تحسين مردودية المؤسسة وتخص هذه الحالة المؤسسة الصناعية أكثر.

ب- نسبة السيولة العامة :تبين هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها في الأجل القصير وتحسب بالعلاقة التالية:

نسبة السيولة العامة = الأصول الجارية \ الخصوم الجارية

- إذا كانت نسبة السيولة العامة أكبر من 1 معناه أن المؤسسة تتمتع بسيولة كبيرة وبالتالي يمكنها من مواجهة الالتزامات المالية القصيرة الأجل بمعنى آخر أنها قادرة على الدفع، وعليها التحقق من عدم وجود إفراط في هذا الجانب لأن ذلك سيضيع عليها بعض فرص الاستثمار؛
- إذا كانت نسبة السيولة العامة أقل من 1 معناه أن المؤسسة في وضعية حرجة عليها أن تزيد في قيمة الأصول الجارية أو تنقص من الخصوم الجارية، وربما عليها التفكير في تمويل جزء من أصولها الجارية بواسطة الأموال الدائمة لتوفير هامش أمان لمواجهة التزاماتها.

[1] زغيب مليكة، بوشنقير ميلود، مرجع سبق ذكره، ص37.

ج- **نسبة السيولة السريعة:** توضح لنا مدى قدرة المؤسسة على تغطية خصومها الجارية انطلاقا من حقوقها دون اللجوء إلى بيع مخزوناتها تحسب كما يلي:

نسبة السيولة السريعة = (الأصول الجارية- المخزون) \ الخصوم الجارية

وقد تم استبعاد المخزون من هذه النسبة باعتباره العنصر الأقل سيولة بالإضافة إلى كونه يمثل أكبر حصة من الأصول المتداولة، وبالتالي فهو يحتاج لمدة أكبر ليتحول إلى نقدية. فهذا يعني أنه لو استطاعت المؤسسة بيع القيم غير الجاهزة بقيمتها الدفترية وتحصيل ذممها، لأمكنها تسديد جميع التزاماتها دون المساس بمخزونها السلعي. أما إذا كانت المؤسسة في حالة جيدة من حيث السيولة، فإنها تستطيع تسديد التزاماتها قصيرة الاجل بواسطة النقدية المتاحة لها، وهذا ما تظهره النسبة الموالية.

د- **نسبة السيولة الجاهزة:** وتحسب بالعلاقة التالية:

نسبة السيولة الجاهزة = النقدية \ الخصوم الجارية

وتقيس هذه النسبة قدرة المؤسسة على تغطية التزاماتها قصيرة الأجل بالسيولة التي تتوفر لديها، وعادة فإن النسبة بين 0.3 إلى 0.4 ستعطي دائنو المؤسسة مزيدا من الارتياح.

2- نسب التمويل

تعد هذه النسبة مؤشر تقيس مدى اعتماد المؤسسة على أموالها الخاصة والأجنبية في تمويلها العام، ومن أهم هذه النسب[1]:

أ- **نسبة التمويل الدائم:** وتسمى كذلك نسبة رأس المال العامل وهي تعبر عن نسبة تمويل الأصول غير الجارية بواسطة الأموال الدائمة، وتحسب بالعلاقة التالية:

نسبة التمويل الدائم = الأموال الدائمة \ الأصول غير الجارية

- إذا كانت هذه النسبة تساوي 1 يعني أن رأس المال العامل معدوم وحتى تعمل المؤسسة بارتياح لابد أن تكون هذه النسبة أكبر من 1 أي أن الأموال الدائمة تغطي الأصول غير الجارية.

ب- **نسبة التمويل الخاص:** وتعبر هذه النسبة على مدى تغطية المؤسسة لأصولها غير الجارية بواسطة أموالها الخاصة وتحسب كما يلي:

نسبة التمويل الخاص = الأموال الخاصة \ الأصول غير الجارية

[1] زغيب مليكة، بوشنقير ميلود، مرجع سبق ذكره، ص38.

- إذا كانت نسبة التمويل الخاص تساوى 1 هذا يعني أن رأس المال العامل الخاص معدوم، أي الأصول غير الجارية مغطاة بالأموال الخاصة، أما الخصوم غير الجارية إن وجدت فإنها تغطي جزء من الأصول الجارية؛
- إذا كانت نسبة التمويل الخاص أكبر من 1 هذا معناه أن المؤسسة تمول قيمها الثابتة بواسطة أموالها الخاصة وهي الحالة المثلى؛
- إذا كانت نسبة التمويل الخاص أقل من 1 هذا معناه أن المؤسسة ليس لها القدرة أن تمول قيمها الثابتة بواسطة أموالها الخاصة وفي هذه الحالة عليها أن تلجأ إلى الديون، وعليها أن لا تتعدى ذلك إلى الديون قصيرة الأجل لأن ذلك سيضع المؤسسة أمام استحالة مواجهة التزاماتها قصيرة الأجل.

3- نسب النشاط:

تقيس لنا هذه النسب كيفية تسيير المؤسسة لمجموع أصولها ذات درجات السيولة المختلفة مقارنة بدرجات استحقاق عناصر الخصوم وتتمثل هذه النسب في[1]:

أ- **مهلة ائتمان الزبائن:** وتحسب بالعلاقة التالية:

مهلة ائتمان الزبائن = {(الزبائن+ أوراق القبض) \ المبيعات السنوية متضمنة الرسم} × 360

تقيس هذه النسبة المدة التي تمنحها المؤسسة لزبائنها حتى يسددوا ما عليهم من ديون اتجاهها، ويجب أن لا تتجاوز مدة 90 يوما عادة، وعلى العموم يجب مقارنتها دائما بنسبة أخرى وهي مهلة تسديد الموردين.

ب- **مهلة تسديد الموردين:** وتحسب بالعلاقة التالية:

مهلة تسديد الموردين = { (الموردون +أوراق الدفع) \ المشتريات السنوية مع الرسم} × 360

تبين لنا هذه النسبة المدة التي يمنحها الموردون للمؤسسة حتى تتمكن من تسديد ما عليها من ديون، ويجب أن تكون أقل من مدة تسديد الزبائن، حتى تتمكن المؤسسة من تحصيل ذممها لمواجهة هذه الديون، وفي الحالة المعاكسة ستجد المؤسسة نفسها في مواجهة صعوبات في السيولة مما سينعكس سلبا على أدائها.[2]

4- نسب المديونية

تستعمل هذه النسب لقياس مدى مساهمة الدائنين في تمويل المؤسسة من جهة، وتبين العلاقة بين رأس المال العامل الخاص والديون من جهة أخرى، ويمكن معرفة درجة الخطر المالي، ومدى قدرة المؤسسة على تسديد التزاماتها اتجاه الغير.

---

[1] بن دادة عمر، **دور التحليل المالي في تقييم كفاءة القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية**، مذكرة لنيل شهادة ماجيستير في علوم التسيير، جامعة جيجل، ص ص41،42.

[2] زغيب مليكة، بوشنقير ميلود، مرجع سبق ذكره، ص ص39،40.

أ- **نسبة المديونية:** تحسب كما يلي[1]:

نسبة المديونية = مجموع الديون \ مجموع الأصول

تعبر عن مدى ضمان الديون للغير ويستحسن أن تقل عن0.5

وتقاس مديونية المؤسسة بعدة نسب أخرى أهمها:

ب- **نسبة السيولة الآجلة:** وتحسب بالعلاقة التالية[2]:

نسبة السيولة الآجلة = الديون متوسطة وطويلة الأجل \ الأموال الدائمة

وتعتبر السيولة الآجلة النسبة الأساسية التي يفحصها البنك قبل أن يمنح قرضا طويل الأجل، لأنها تمثل هامش استدانة المؤسسة، كلما كانت هذه النسبة منخفضة، كلما زادت حماية البنك من خطر عدم التسديد، وعلى العكس من ذلك، يفضل المساهمون أن تكون هذه النسبة مرتفعة، سواء لزيادة أرباحهم (أثر الرفع المالي)، أو للحفاظ على رقابة المؤسسة التي من الممكن فقدانها في حالة زيادة رأس المال، ولمعرفة مدى قدرة المؤسسة على تسديد ديونها المالية بواسطة مواردها الذاتية نستخدم النسبة التالية:

ب- **نسبة الاستقلالية المالية:** إن مبلغ الديون المالية (ماعدا السلفيات البنكية) عليه أن لا يتجاوز مبلغ الأموال الخاصة، وتحسب بالعلاقة التالية[3]:

نسبة الاستقلالية المالية = الأموال الخاصة \ مجموع الأصول

- تبين لنا مدى استقلالية المؤسسة عن دائنيها واعتمادها على الأموال الخاصة بدلا من الديون.

5- نسب المردودية

تعني المردودية قدرة الأموال المستثمرة على تحقيق عوائد مالية وعادة تقيس هذه النسبة مدى فاعلية استخدام المؤسسة لمجموع أصولها في تحقيق الأرباح وأهم هذه النسب هي[4]:

أ- **المردودية التجارية** :وهي تقيس مردودية المؤسسة عن عملياتها التجارية وتحسب كالتالي:

المردودية التجارية = النتيجة الصافية \ رقم الأعمال.

[1] بن دادة عمر، مرجع سبق ذكره، ص42.

[2] مرجع سابق، ص 43.

[3] زغيب مليكة، بوشنقير ميلود، مرجع سبق ذكره،ص41.

[4] بن دادة عمر، مرجع سبق ذكره، ص45.

ب- **المردودية الاقتصادية:** وهي المردودية التي تقيس مردودية الوسائل المستعملة في نشاطات المؤسسة، وتقيس هذه النسبة فعالية استخدام الموجودات الموضوعة تحت تصرف المؤسسة وتحسب بالعلاقة:

المردودية الاقتصادية = الهامش الإجمالي للاستغلال \ الأصول

الهامش الإجمالي للاستغلال: يعتبر أهم مؤشر للكفاءة والفعالية الاقتصادية للمؤسسة إذ يعبر عن قدرة المؤسسة في تحقيق أرباح من خلال الدورة الاستغلالية، قبل الأخذ بعين الاعتبار آثار السياسة المالية العمليات الاستثنائية، الجباية، الإهتلاكات، المؤونات أو الضرائب على الأرباح ومنه:

الفائض الإجمالي للاستغلال = (القيمة المضافة+إعانات استغلال) (ضرائب ورسوم+مصاريف العاملين)

جـ- **المردودية المالية:** إن الهدف الأساسي هو تحقيق مردودية معتبرة للمساهمين الذين تحملوا مخاطر الاستثمار وتقاس هذه المردودية المالية كالتالي:

المردودية المالية = النتيجة الصافية \ الأموال الخاصة

6- أثر الرفع المالي:

يهدف المحلل المالي من خلال حساب أثر الرافعة المالية إلى دراسة أثر الاستدانة على مردودية الأموال الخاصة ، ومنه يمكن أن تكون الاستدانة ذات أثر ايجابي على المردودية المالية كما يمكن أن تكون ذات أثر سلبي[1]:

وتحسب بالعلاقة التالية:

أثر الرفع المالي = المردودية المالية – المردودية الاقتصادية

[1] بن ساسي قريشي، **تسير المالي الإدارة المالية دروس وتطبيقات**، دار وائل للنشر، الأردن، 2006، ص 290.

المبحث الثاني: الدراسات التي تناولت دور التحليل المالي في إدارة المخاطر المالية

لقد تناولت العديد من الدراسات موضوع التحليل المالي ودوره في مواجهة المخاطر المالية وتتميز دراستنا بتشخيص الحالة لمؤسسة اقتصادية صناعية تجارية عمومية خلال آخر ستة سنوات نشاط، مع استخدام مؤشرات التوازن المالي ومختلف النسب المالية.

المطلب الأول: الدراسات السابقة التي تناولت التحليل المالي

1- ليديا فلاحي، **بعنوان** "**استخدام أدوات التحليل المالي في تقييم الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية والتنبؤ بفشلها المالي**"، أطروحة دكتوراه في تخصص محاسبة ومالية المؤسسة، جامعة برج بوعريريج، (2021/2020)، تهدف هذه الدراسة إلى حصر أهم النسب المالية لتقييم الوضعية المالية الحالية والمستقبلية للمؤسسات الاقتصادية، من خلال دراسة تطبيقية على عينة من 13 مؤسسة أمريكية لاستخراج النسب المالية الأكثر دلالة عن الوضعية المالية باستخدام التحليل المالي بنوعيه الاستكشافي والتوكيدي، ثم التأكد من نجاعتها باستخدام التصنيف الائتماني والقيمة السوقية، ليتم الاعتماد عليها في تقييم الوضعية المالية لعينة من 33 مؤسسة جزائرية في مرحلة أولى، ثم محاولة بناء نموذج للتنبؤ بالفشل المالي، خلصت الدراسة إلى أن ثمانية نسب مالية موزعة على أربع مجموعات السيولة، المديونية، الربحية والكفاءة يمكن لها أن تعبر بفعالية عن الوضعية المالية للمؤسسة، وخمسة منها يمكن الاستعانة بها للتنبؤ بفشلها المالي ثلاث سنوات قبل وقوعه.

2- مهند جعفر حسن حبيب، **بعنوان** "**أساليب التحليل المالي ودورها في رفع كفاءة الأداء المالي للمؤسسات العامة السودانية**"، مجلة البديل الاقتصادي، مجلد07، عدد02، جامعة شندي، السودان، 2020، أجرى الباحث دراسة تطبيقية بالمؤسسات العامة لسكة الحديد السودانية ، لتوضيح أهم أساليب التحليل المالي ودورها في رفع كفاءة الأداء المالي وتحديد مواطن القوة والضعف في المؤسسات العامة السودانية، خلصت الدراسة إلى أن تطبيق أساليب التحليل المالي من خلال أسلوبي التحليل الأفقي والرأسي يعتبران أداتان من الأدوات الفعالة في رفع كفاءة الأداء المالي واكتشاف مواطن القوة والضعف في الوقت المناسب.

3- عبدالفتاح سعيد السرطاوي وآخرون، **بعنوان** "**التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء المالي للشركات المساهمة الصناعية في فلسطين**"، دراسة حالة شركات الأدوية المدرجة في بورصة فلسطين للفترة ما بين (2010_2017)، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد04، العدد02، جامعة فلسطين التقنية،

2019، وقد أشار الباحث إلى دور التحليل المالي كأداة لتقييم أداء المؤسسة الاقتصادية، ومعرفة وضعها المالي إن كان جيدا أم لا، ودوره أيضا للتوصل لجوانب القوة والضعف واتخاذ القرارات الصحيحة، وتوصلت الدراسة إلى أن جميع الشركات محل الدراسة تعتمد على أدوات التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية كالتوسع وزيادة حجم الاستثمارات وغيرها، وتحقيق التوازن المالي(بشكل عام) بين السيولة والربحية.

4- بنية حيزية، **بعنوان** " **دور الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تطوير عملية تقييم الأداء المالي**" دراسة حالة مجمع صيدال، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة يحي فارس، 2017، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى مقدرة الأساليب الحديثة للتحليل المالي على تفسير عملية تقييم الأداء المالي مقارنة بالأساليب التقليدية، وذلك من خلال تقييم الوضعية المالية لمجمع صيدال باستخدام النسب المالية، وقد توصل الباحث إلى أن الأساليب الحديثة للتحليل المالي ظهرت كنتيجة للنقائص الموجودة في الأساليب التقليدية وكذا التطورات الحاصلة في المجال المالي وحالات عدم التأكد التي تحيط بالمؤسسات، حيث كان لا بد على مؤسسة صيدال أن تتماشى مع التطورات حتى تتمكن من إثبات وجودها في السوق ومواصلة نشاطها.

5- بن دادة عمر، **بعنوان**" **دور التحليل المالي في تقييم كفاءة القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية**"، مذكرة ماجيستير في إدارة مالية، جامعة جيجل، (2017/2016)، تطرقت هذه الدراسة إلى إبراز دور التحليل المالي في تقييم كفاءة القرارات المالية بالمؤسسة الاقتصادية، حيث يستعين المحلل المالي بمجموعة من الأساليب والأدوات التقليدية والحديثة التي تبحث عن أسباب الانحراف عن المعايير المخططة، وقد أشارت هذه الدراسة إلى أهمية التحليل المالي وقدرته على تشخيص واقع وماضي المؤسسة الاقتصادية من خلال اتجاهاته التقليدية والحديثة، أما الأولى فتمثلت أساسا في تحليل المركز المالي القصير والطويل الأجل باستخدام مجموعة من الأدوات المتمثلة في مؤشرات التوازن المالي بالإضافة إلى النسب المالية التي تبحث في مكان الخلل بالضبط، أما فيما يخص الأساليب الحديثة فتمثلت أساسا في القيمة الاقتصادية المضافة والقيمة السوقية المضافة، هذه المؤشرات أكثر تفسيرا للأداء من غيرها كونها تأخذ في الحسبان جميع المتغيرات بعين الاعتبار، وتعطي صورة واضحة عن إمكانية الاستمرار أو مراجعة الحسابات.

6- يزيد تقرارت، **بعنوان**" **استخدام أدوات التحليل المالي في تشخيص الوضع المالي للمؤسسات الاقتصادية في ظل الإصلاح المحاسبي**" دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنتاج اللوالب والسكاكين والصنابير بولاية سطيف ، مجلة بحوث، العدد 11، الجزء الثاني، جامعة أم البواقي، الجزائر، تناولت هذه الدراسة إلى توضيح أهمية استخدام أدوات التحليل المالي في تقييم الوضع المالي في ظل الإصلاح المحاسبي الذي تم

في سنة 2007 وفقا للقانون 7-11 الصادر عن الوزارة المالية، إذ أن محتويات القوائم المالية والطرق المحاسبية المستخدمة لاسيما المحاسبة عن القيمة العادلة التي لها تأثير بالغ على جودة ومصداقية القوائم المالية والتي بدورها تخدم أهداف التحليل المالي ومعرفة الوضع المالي للمؤسسة وتشخيص الحالة المالية، والوقوف على نقاط القوة والضعف، مع العمل في المستقبل على تعزيز نقاط القوة في القوائم المالية ومعالجة نقاط الضعف لتحسين الأداء المالي للمؤسسة وهذا ما توصلت إليه الورقة البحثية.

7- تبة سوميه، **بعنوان** "**دور المعايير المحاسبية ومعايير الابلاغ المالي الدولية في تفعيل التحليل المالي بالمؤسسة**"، دراسة حالة المؤسسة الوطنية للهندسة المدنية والبناء، المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي، جامعة بومرداس، وقد سلطت الباحثة الضوء على أهمية التحليل المالي في المؤسسة وذلك من خلال معالجة إشكالية يدور مضمونها حول مدى مساهمة المعايير المحاسبية ومعايير الابلاغ المالي الدولية في تفعيل التحليل المالي في المؤسسات، وكان من أهم نتائجها تساعد المؤشرات والنسب المشتقة من القوائم المالية في التعرف على نواحي القوة والضعف في المؤسسة ويسهل من معرفة كفاءة الإدارة في تسيير الاستخدامات بكافة أنواعها؛ تبقى لمسة المحلل المالي وطريقته في استخدام ما تم استنباطه من القوائم المالية أمرا لا يقل أهمية في تحديد فعالية نتائج التحليل المالي.

المطلب الثاني: الدراسات التي تناولت إدارة المخاطر المالية بالمؤسسة.

1. بثينة محمد عبد الحميد حسن وأخرون، **بعنوان** "**أثر إدارة المخاطر المالية في تحسين الأداء المالي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة المقيدة ببورصة النيل المصرية**"، جامعة مدينة السادات، مصر، 2023، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر إدارة المخاطر المالية في تحسين الأداء المالي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة بالتطبيق على الشركات المدرجة ببورصة النيل المصرية، وقد تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار البسيط لاختبار فرضيات الدراسة، وتوصلت الباحثة إلى أنه لا يوجد تأثير جوهري لإدارة المخاطر المالية في تحسين الأداء المالي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة المقيدة ببورصة النيل المصرية.

2. بهلول نور الدين، كلاش مريم، **بعنوان** " **دراسة استطلاعية حول واقع وأفاق ادارة المخاطر المالية بالمؤسسات الاقتصادية**"، دراسة ميدانية بالمنطقة الصناعية لولاية سوق أهراس، مجلة المالية و الأسواق، المجلد 09، العدد01، جامعة سوق أهراس، 2022، وقد سلط الباحث الضوء على واقع وآفاق تبني ادارة المخاطر المالية وانعكاس ذلك على المؤسسات الاقتصادية، حيث شملت الدراسة الميدانية عينة من المؤسسات الاقتصادية بالمنطقة الصناعية لولاية سوق أهراس حيث تم دراسة أراء المسيرين وعمال المؤسسات تجاه ادارة المخاطر، من خلال وضع استبانة، وقد خلصت الدراسة إلى أن وجود مستوى قوي

لمدى ادارك المخاطر المالية بالنسبة للمؤسسات محل الدراسة، كما تبين وجود مستوى قوى لتطبيق منهجية ادارة المخاطر، بالإضافة إلى وجود قوى لمقومات فعالية إدارة المخاطر وآفاق نجاحها في هذه المؤسسات، وتوصلت الدراسة إلى أن ادارة المخاطر المالية لها دور هام في المؤسسات الاقتصادية.

3. كلاش مريم، بهلول نور الدين، **بعنوان** "**دور ادارة المخاطر المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية**"، دراسة حالة مجمع صيدال، مجلة الاستراتيجية والتنمية المجلد 11، العدد03، جامعة سوق أهراس، 2021، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة إدارة المخاطر المالية في تقييم أداء الوضعية المالية للمؤسسة وذلك باستخدام مجموعة من المؤشرات المالية باعتبارها عملية معالجة البيانات من خلال تطبيقها على القوائم المالية بهدف الحكم على أداء المؤسسة، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن المؤسسة حققت خزينة موجبة مما يعني أنها حققت توازنا ماليا على المدى الطويل، كما تم التنويع في الأدوات المالية للتقليل من المخاطر ورفع مستوى كفاءة الأداء وتقوية مركز المالي للمؤسسة.

4. سعاد شدري معمر وآخرون، **بعنوان** "**دور إدارة المخاطر المالية والإنذار المبكر في التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسة**"، مجلة المحاسبة، التدقيق والمالية، مجلد 02، العدد 02، 2020، تطرقت هذه الدراسة إلى إظهار الدور الذي تقوم به إدارة المخاطر المالية في الكشف عنها التي يمكن أن تتعرض لها المؤسسة وإدارتها للحد منها مما يساهم في تجنب الفشل المالي لها، وخلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها، اتخاذ القرارات بكل أنواعها ترتبط بالمناخ المحيط بنشاط المؤسسة، مما يجعل هذه القرارات عرضة للعديد من المخاطر المالية، وتساهم إدارة المخاطر المالية في تحديد الهيكل الأمثل للتمويل مع مراعاة ربط القرارات المالية المتخذة في المؤسسة بهدف تعظيم ربحية المؤسسة.

5. صويلح سلوى، **بعنوان** "**أثر الرافعة المالية في تشخيص الخطر المالي للمؤسسة الاقتصادية**"، دراسة حالة مدبغة جيجل شركة بالأسهم، مذكرة ماجيستير تخصص إدارة مالية، 2018/2017، هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر الرافعة المالية وتشخيص الخطر المالي للمؤسسة، وهذا من خلال توضيح العلاقة بين المؤشرات المحددة للرافعة المالية (المردودية المالية، المردودية الاقتصادية، تكلفة الاستدانة) والخطر المالي، قد توصلت الباحثة إلى أن للاستدانة دور سلبي في الرفع من الخطر المالي للمؤسسة وذلك في حالة عدم استخدام المؤسسة لهذه الموارد استخداما أمثل والعكس صحيح.

6. قيرة عمر، **بعنوان** "**إدارة المخاطر المالية في المؤسسات الاقتصادية**"، مذكرة ماجستير، في إدارة أعمال المؤسسات، جامعة جيجل (2007/2006)، تهدف هذه الدراسة إلى إبراز مصادر المخاطر المالية والخيارات المتاحة للمؤسسة في مجال هذه المصادر ومحاولة عرض الفكر النظري الذي تناول المخاطر

المالية بالدارسة والبحث، ومن نتائج التي توصل إليها، أن إدارة المخاطر تعتبر احدى المرتكزات الأساسية للإدارة المالية المتقدمة، كما تتنوع الكيفيات التي تسير بها المخاطر مسترشدة في ذلك بمبدأ الموازنة بين العائد والمخاطر، وتعدد سبل الأدوات وتقنيات إدارة المخاطر المالية في المؤسسة.

7. فاطمة بوهالي، بعنوان "**إدارة المخاطر المالية في المؤسسة الاقتصادية**"، دراسة حالة عدد من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، العدد الاقتصادي، جامعة الأغواط، هدفت هذه الدراسة إلى إسقاط الضوء على مختلف الأنواع من المخاطر المالية التي قد تعترض المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، وذلك من خلال استبانة تم توزيعها على عينة من المستثمرين بولاية الأغواط، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن هناك العديد من المخاطر المالية التي تعترض نشاط هؤلاء، في مقدمتها المخاطر المتعلقة بالسيولة، صعوبة تحديد التكاليف وكذا المخاطر المتعلقة بصعوبة تحصيل الديون، ولمواجهة هذه المخاطر لجأت المؤسسات إلى سياسة المزج بين مختلف الاستراتيجيات الخاصة بإدارة المخاطر وكذا الاعتماد على مزيج من الأدوات التحوطية، وذلك بالرغم من افتقادها لبعض المفاتيح الاستراتيجية لإدارة مخاطر فعالة.

المطلب الثالث: الدراسات السابقة التي تناولت أثر التحليل المالي في إدارة المخاطر المالية

1_ عيسى جويتالا، **أهمية التحليل المالي في تمكين إدارة المخاطر المالية وتحقيق التنبؤ الفعال بالفشل المالي**، دراسة حالة شركة بيوفارم الجزائر للفترة من 2017 إلى 2021، الملتقى العلمي الوطني الافتراضي: آليات التمويل وتحديات الرفع من قيمة المؤسسات الاقتصادية وتجنب الإفلاس المالي، جامعة الجلفة، 2023، تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور أدوات التحليل المالي المتمثلة في النسب المالية ونماذج التنبؤ بالفشل المالي، في قياس الأداء المالي للمؤسسات وإدارة المخاطر المالية المتعلقة بها، ولتحقيق ذلك تم الاعتماد على المنهجين الوصفي والتحليلي، حيث تم تطبيق المعلومات النظرية على واقع الشركة بيوفارم باستخدام القوائم المالية للفترة (2017 – 2021)، إذ قمنا بحساب النسب المالية واستخدام أبرز النماذج الكمية للتنبؤ، حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن المؤسسة تحتاج إلى زيادة الاستثمار في أصولها لتحقيق عوائد ملائمة، كما يجب عليها تحسين نسبة الربحية والتقليل من الاعتماد على القروض طويلة الأجل لتمويل أنشطتها، لذا ينبغي على إدارة المخاطر معالجة نقاط الضعف بهدف تحسين أداء المؤسسة في المستقبل.

2– ديماس أكبر رزقيوان، بعنوان " **أثر إدارة المخاطر المالية في نجاح المشروع النهائي للاندماج والاستحواذ**" مجلة إدوفيست، مجلد2 (10)، معهد باندونغ للتكنولوجيا، أندونيسيا،2022 استكشفت هذه

الدراسة طرق إدارة المخاطر المالية وكذلك إدارة المخاطر في حالة الاندماج والاستحواذ، والذي يحتوي على حساب الأصول والتحليل المالي، وتحليل السوق، وربحية المشروع، من أجل التوصل إلى استنتاجات ومقترحات في سياق نجاح عمليات الاندماج والاستحواذ، استراتيجية البحث المضمنة في هذه الورقة هي البحث الكمي، وتوضح الدراسة أن عملية الاندماج والاستحواذ لا تحتاج إلى تحليل البيانات المالية للشركة فحسب بل إلى تحليل السوق والأصول والتدفقات النقدية المتوقعة للمشروع المستقبلي.

3- كلاش مريم، بهلول نور الدين، **بعنوان** " **دور التحليل المالي في إدارة المخاطر المالية والتنبؤ بالفشل المالي**"، دراسة حالة مؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى سوق أهراس، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد06، العدد01،جامعة سوق أهراس، 2021، قامت هذه الدراسة باستخدام التحليل المالي لإدارة المخاطر المالية والتنبؤ بالفشل المالي بالتركيز على بعض المؤشرات المالية ونماذج التنبؤ وذلك لتحديد وتقييم الوضعية المالية لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى، وقد توصلت الدراسة إلى أن نتائج أداء المؤسسة من خلال المؤشرات السلبية التي ظهرت عليها، تؤكد على تنبؤها بالفشل، بالإضافة إلى أن مقاييس المخاطر التي تتعرض لها المؤسسة ترتبط بمقاييس الربحية والسيولة والأمان.

4- خليفة الحاج، **بعنوان** "**التحليل المالي أداة تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية والتنبؤ بالمخاطر باستخدام الأساليب الاحصائية**"، أطروحة مقدمة للحصول على شهادة دكتوراه تخصص علوم تجارية، جامعة وهران،2018، هدفت هذه الدراسة إلى بناء نموذجين احصائيين لتقييم الأداء والتنبؤ بالمخاطر المالية لعينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لولاية وهران، من خلال استخدام نموذج الانحدار اللوجيستي الثنائي والتحليل التمييزي، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن مؤشرات التوازن المالي ونسب التحليل المالي تعتبر احدى المتغيرات التفسيرية المشكلة للنماذج الاحصائية والرياضية التي يعتمد عليها الباحثين والمهنيين والمحللين الماليين في قياس وتقييم أداء المؤسسات الاقتصادية، ومن أهم النسب التي تساعد في تقييم والتنبؤ بالفشل المالي هي: نسبة دوران الأصول، نسبة المردودية الاقتصادية، نسبة الاستدانة قصيرة الأجل.

5- – بدر الزمان حمقاني، ورقة بحثية **بعنوان**" **تشخيص الخطر المالي للمؤسسة الاقتصادية بالاستناد إلى مؤشرات أثر الرافعة المالية**"، دراسة حالة مؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير BATISUD للفترة من 2009 إلى 2011، الملتقى الوطني حول مخاطر المؤسسات الاقتصادية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2012، هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور مؤشرات الرافعة المالية في تقييم الخطر المالي للمؤسسات الاقتصادية، وذلك من خلال توضيح العلاقة الموجودة بين المؤشرات المحددة لأثر الرافعة المالية(المردودية المالية، المردودية الاقتصادية، تكلفة الاستدانة) والأثر المالي، وقد تم ذلك بالإسقاط على المؤسسة محل

الدراسة، وتوصل الباحث في الأخير إلى الدور السلبي الذي تلعبه الاستدانة في الرفع المالي من الخطر المالي للمؤسسة، و ذلك في حالة عدم الاستخدام الأمثل لهذا المورد التمويلي والعكس صحيح، بالإضافة إلى العلاقة العكسية بين المردودية الاقتصادية والخطر المالي. أما من الناحية التطبيقية فقد توصلت إلى أن المؤسسة محل الدراسة تواجه خطرا ماليا ناتجا عن خطر الاستغلال وذلك خلال فترة الدراسة.

6- Clifford W.Smith and René M.Stulz، **بعنوان** " **محددات سياسة التحوط بالمؤسسة**" مجلة التحليل المالي والكمي، المجلد 11، العدد04، المملكة المتحدة،1985، تعتبر هذه الدراسة من أولى الدراسات التي حاولت تفسير ظاهرة استخدام أدوات إدارة المخاطر المالية من طرف المؤسسات حيث جاءت هذه الدراسة كمحاولة لتطوير نظرية التحوط كأحد محددات القرارات المالية بالمؤسسة، وقد ركزت على استخدام الأدوات المالية المشتقة في إدارة المخاطر المالية وأثرها على القيمة السوقية للمؤسسة، توصلت هذه الدراسة إلى أن استخدام الأدوات المالية المشتقة في إدارة المخاطر المالية يساعد المؤسسة على تدنية درجة التقلب في التدفقات النقدية وبالتالي تخفيض احتمال مواجهة المؤسسة لمشاكل أو ضغوط مالية، وبذلك يمكن أن تساهم إدارة المخاطر المالية في تخفيض التكاليف المتوقعة للإفلاس وتعظيم القيمة السوقية للمؤسسة.

خلاصة الفصل الأول:

التحليل المالي عبارة عن عملية منظمة تهدف إلى التعرف على نقاط القوة في المؤسسة لتعزيزها ونقاط الضعف لمحاولة وضع العلاج اللازم لها، وذلك من خلال القراءة الواعية للقوائم المالية المنشورة وفهمها بواسطة أدوات متعددة ومختلفة من أجل الوصول الى الوضعية المالية الحقيقية، واتخاد القرارات المناسبة وذلك مرورا بعدة مراحل لتفادي المخاطر المالية التي قد تحدث، وذلك من خلال دراسة التوازنات المالية و مجموعة من النسب المالية، وهذا ما سنتطرق إليه في الفصل التالي الذي يمثل دراسة ميدانية تطبيقية للشركة الإفريقية للزجاج.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية تطبيقية في الشركة الإفريقية للزجاج.

تمهيد

المبحث الأول: تقديم الشركة الإفريقية للزجاج.

المبحث الثاني: تحليل المخاطر المالية للشركة الإفريقية للزجاج باستخدام مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية.

خلاصة

تمهيد:

في هذا الفصل سنقوم بإسقاط ما تطرقنا له في الجانب النظري على الجانب التطبيقي، وذلك بدراسة حالة شركة من شركات الجزائر، وهي الشركة الافريقية للزجاج، لمعرفة مدى اعتماد هذه المؤسسة على التحليل المالي كوسيلة لمواجهة المخاطر المالية فيها، حيث قسمناه إلى مبحثين، المبحث الأول تقديم الشركة الافريقية للزجاج من حيث تعريفها وموقعها، نشأتها ومراحل تطورها، أهميتها وأهدافها وهيكلها التنظيمي، أما المبحث الثاني قمنا فيه بعرض القوائم المالية الخاصة بالشركة الافريقية للزجاج منها الميزانية المالية، جدول حسابات النتائج بالإضافة إلى إعداد الميزانية المالية المختصرة وتمثيلها بيانيا، ثم تحليل المخاطر المالية الخاصة بالشركة خلال فترة الدراسة باستخدام مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية.

المبحث الأول: تقديم الشركة الإفريقية للزجاج

في هذا المبحث سوف يتم التعرف عن قرب على الشركة محل الدراسة، من خلال ابراز نشأتها ومراحل تطورها وأهميتها وعرض مختلف أهدافها مع إعطاء شرح مفصل لهيكلها التنظيمي العام والخاص.

المطلب الأول: بطاقة تعريفية للشركة الإفريقية للزجاج

تعد الشركة الإفريقية للزجاج امتداد لوحدة الزجاج المسطح ثم مركب الزجاج قبل أن يتم إعطائها التسمية الحالية وذلك في إطار إعادة هيكلة المؤسسات الوطنية عام 1996 لتصبح منذ ذلك التاريخ فرع من فروع مجمع المؤسسة الوطنية للزجاج والمواد الكاشطة (GROUPE-ENAVA).

الفرع الأول: نشأة ومراحل تطور الشركة الإفريقية للزجاج:

يمكن تلخيص أهم مراحل تطور الشركة زمنيا في ثلاث مراحل هي:

أ- **مرحلة النشأة 82-87** : في إطار دراسة قام بها مكتب انجليزي مختص (PELKINGTON) في عقد السبعينات وبناء على استنتاجه، تم إبرام عقد انجاز بين الشركة الوطنية للصناعات الكيميائية (SNIC) والشركة الفرنسية (TECHNIP). سنة 1982 وذلك لإنجاز وحدة الزجاج الأمني بطاقة 20.000 ط/س من زجاج البناء الشفاف و44000 وحدة من الزجاج السيارات الأمامي ثم انجاز المشروع الزجاج المسطح بين سنتي 82 و86 وقد عرف بعض التأخر لأسباب تقنية ومالية وانطلق عمليا في الإنتاج في 01 أوت 1987، خلال مدة الانجاز تواكبت ثلاث مؤسسات وطنية على متابعة أشغال الانجاز وهي:

- شركة SNIC: 82-84 انجاز؛
- شركة EDIC: 84-86 متابعة الأشغال؛
- شركة ENAVA: استلمت المشروع في ماي 86 الاستغلال.

ب- **مرحلة التوسع87-96** : بعد انطلاق وحدة الزجاج المسطح في النشاط ووفقا لسياسة تنمية وتطوير معتمدة آنذاك تم تسطير برنامج توسيع الوحدة إلى وحدات جديدة تشمل انجاز مشاريع أخرى لصناعة أنواع متعددة من الزجاج بمختلف استعمالاته وأنواعه، انجزت في إطار سياسة التوسيع والاستثمار، لتتحول بذلك الوحدة الصغيرة إلى مركب يشرف عليه مدير بالتنسيق مع رؤساء الاقسام، والدوائر والمصالح.

جـ- **مرحلة الاستقلال منذ 1997**: أخذت الشركة الإفريقية للزجاج استقلاليتها عن الشركة الأم في جانفي 1997، حيث أصبح لديها ذمة مالية وشخصية معنوية. ومن أهم ما تهدف إليه هده الشركة نجد:

✓ تلبية حاجيات وطلبات الاقتصاد الوطني من مواد الزجاج في قطاع البناء، قطاع تركيب وصناعة السيارات، قطاع الصناعة الكهرومنزلية؛

✓ السهر على إعطاء الوجه الحضاري للشركة من خلال استعمال تقنيات حديثة تتلاءم مع متغيرات العصر؛

✓ العمل على تصدير المنتجات وإدخالها في منافسة السوق الدولية؛

✓ تحسين وتطوير منتوجات الشركة وتوسيع شبكة التوزيع.

الفرع الثاني: تعريف وموقع الشركة الإفريقية للزجاج

1- التعريف:

الشركة الإفريقية للزجاج (AFRICAVE) هي شركة اقتصادية عمومية ذات أسهم، نشأت بصفتها الحالية وتسميتها المعروفة سنة 1997 برأس مال قدره 5.000.000.00 دج في إطار إعادة هيكلة القطاع الصناعي الذي سرى تطبيقه سنة 1996، وهي تنشط في مجال صناعة وتسويق الزجاج المطبوع، الزجاج الأمني وسيليكات الصودا، وتعد الشركة فرع تابع لمجمع " إينافا" أو الشركة الوطنية للزجاج والمواد الكاشطة التي يوجد مقرها الاجتماعي بوهران، وهي مجمع تابع للشركة القابضة كيمياء صيدلة.

2- الموقع:

تقع الشركة الإفريقية للزجاج شمال شرق ولاية جيجل بالمنطقة الصناعية _الأمير عبد القادر _ التي تبعد ب17 كلم عن مقر الولاية، 5 كلم عن ميناء جن جن و2.5 كلم عن مطار فرحات عباس، وتحتل مساحة 17 هكتار منها 9 هكتارات مبنية ويد عاملة تقدر ب 197 عامل.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للشركة الإفريقية للزجاج

تطرقنا في هذا الفصل إلى الهيكل التنظيمي العام والخاص للشركة الإفريقية للزجاج.

الفرع الأول: الهيكل التنظيمي العام للشركة الإفريقية للزجاج:[1]

أولا: المدير العام: يشرف على جميع المصالح المشكلة للمؤسسة ويترأسها في المجالس الإدارية، إضافة لوضع الأهداف والسياسات التي تسعى المؤسسة لتحقيقها مستقبلا. وتتجلى مهامه في:

✓ إبرام الصفقات مع الموردين المحليين والأجانب مع تمثيل الشركة في المحافل والمناسبات الدولية؛

✓ إصدار القرارات والأوامر الضرورية التي تخدم مصالح الشركة؛

[1] مقابلة مع **السيد عباسي توهامي**، رئيس دائرة المحاسبة والمالية بالشركة الافريقية للزجاج، مقابلة خاصة للتعرف على المؤسسة وتقديم بيانات ووثائق تخص دراسة حالة، مكان المقابلة بالمؤسسة المعنية، يوم 2024/05/08، على الساعة 09:30.

- ✓ إمضاء جميع الوثائق الخاصة بالشركة وتطبيق استراتيجيتها وسياستها.

1- السكرتارية: هي المسؤولية عن ضمان خدمات إدارة المديرية، وتتولى المهام التالية:

- ✓ استقبال البريد الخاص بالمدير العام، ترتيب الوثائق في خزائن الأرشيف وتحرير المراسلات؛
- ✓ استقبال وإرسال الفاكس وتحويل المكالمات الهاتفية الخاصة بالمدير العام.

2- مساعدة المدير العام مكلف بالتدقيق والتسيير والمراقبة: تشارك وتساعد في تحسين تسيير مختلف الأصول داخل المؤسسة، من مهامها:

- ✓ مساعدة مسؤولي الوحدات في طرق التسيير والتنظيم؛
- ✓ الحضور مع المدير العام في مختلف اللقاءات الدورية بين المديريات؛
- ✓ الحرص على اللقاءات المبرمجة بين المدير العام ومختلف الهيئات الأخرى؛
- ✓ القيام بعمليات المراقبة عند طلب من الإدارة العامة؛
- ✓ تحضير المخططات المالية.

3- **مساعد المدير العام مكلف بالبيئة والأمن والجودة:** تهتم بالدراسات المتعلقة بالمنتوج والنمو وتتمثل مهامه في:

- ✓ تطبيق سياسة الجودة بالشركة؛
- ✓ تسهيل عمل مختلف الأقسام من خلال تقييم المعلومات التقنية الخاصة ببرنامج تأهيل الشركة للحصول على شهادة ISO؛
- ✓ تطبيق مقاييس المطابقة الدولية لمنتجات الزجاج الأمني المتمثلة في معيار R43؛
- ✓ إعداد الدراسات والوضعيات المتعلقة بالتخطيط لمشاريع جديدة.

وتشرف على المكاتب التالية:

- ✓ البحث والتطوير، التخطيط والمشاريع؛
- ✓ الأمن الصناعي، التحليل والمراقبة، المقاييس والدراسات التقنية.

4- **مسؤول إدارة الجودة:** هو المسؤول عن تطبيق نظام الجودة والنوعية، يتولى المهام التالية:

- ✓ إيجاد الوسائل لضمان المراقبة التقنية للجودة؛
- ✓ التعريف بالمشاكل المتعلقة بالإنتاج وطرق نظام الجودة؛
- ✓ العلم لجميع التغيرات وتطبيقها في مجال ضمان الجودة؛
- ✓ برمجة وتوجيه ومراقبة كل الأعمال في إطار مخطط الجودة؛
- ✓ السهر على الإجراءات المتعلقة بالشهادة والتجديد الدوري.

5- مدقق داخلي: هو المسؤول عن تعليمات التسيير ومدى تطبيقها باستمرار، من مهامه:

- ✓ مراقبة وتطبيق طرق وقواعد التسيير؛
- ✓ تقديم تقرير للمسؤول المعني عن كل الأخطاء والعيوب الموجودة؛

- ✓ إنشاء برامج التدقيق لنظام المراقبة الداخلية؛
- ✓ تنفيد كل التحقيقات المطلوبة من طرف المدير العام؛
- ✓ نائب المدير العام: هو المسؤول عن تسيير شؤون الشركة بالتنسيق مع المدير العام، من مهامه:
- ✓ إمضاء الوثائق الخاصة بالموظفين؛
- ✓ العمل بالتنسيق مع جميع المديريات؛
- ✓ السهر على ضمان الانضباط العام داخل الشركة.

6- المكلف بالمنازعات: هو المسؤول عن تسيير ملفات المنازعات، يؤدي المهام التالية:

- ✓ تحويل الملفات إلى المحامي المستشار للشركة؛
- ✓ متابعة مختلف القضايا الخاصة بالمنازعات؛
- ✓ تكوين ملف المنازعات وتحرير عريضة من أجل الدفاع عن المؤسسة؛
- ✓ تمثيل المؤسسة أمام مختلف الجهات الإدارية؛
- ✓ تكوين ملفات بديون المؤسسة من أجل استرجاعها.

7- المسؤول التجاري: يعمل تحت الإشراف المباشر للمديرية العامة بحيث يضع مخططات البيع والتسويق والاستراتيجية الخاصة بها للتنسيق مع باقي المديريات.

8- مسؤول التسويق: يقوم بإعداد المخططات التسويقية بحيث يقوم بدراسة السوق، المنافسة والأسعار، الجودة طرق التوزيع وهنا يقوم برفع تقارير في ذلك إلى المديرية العامة.

ثانيا : مديرية الإمداد والصيانة: تتشكل من:

1- قسم الإسناد: تقوم بشراء المواد الأولية وقطع الغيار الصناعية من السوق المحلية أو الدولية وضمان الخدمات المرتبطة بها كالتأمين و الجمركة والنقل.

2- قسم الصيانة: ينقسم إلى فرعين هما: فرع الصيانة الميكانيكية وفرع الصيانة الكهربائية وهذان الفرعان يتداخلان لإصلاح الإعطاب المختلفة في المصنع والصيانة العادية للتجهيزات والعتاد، إضافة إلى تسيير المخزونات قطع الغيار والمواد الأولية المختلفة.

ثالثا: مديرية المالية والمحاسبة: تهتم بمتابعة نشاط المحاسبين، والميزانية المالية وأيضا مراقبة التسيير وتتمثل مهامها في:

- ✓ الإشراف على تطبيق السياسة المالية للشركة؛
- ✓ توفير اللوازم المالية والإدارية كالورق مثلا؛
- ✓ الإشراف على عمليات المحاسبة وإعداد التقارير الشهرية وتحليلها؛
- ✓ تسيير مختلف مداخيل الشركة وتكاليف الإنتاج؛
- ✓ الإشراف على المصلحة المالية والمحاسبة، ومصلحة المحاسبة التحليلية.

رابعا: مديرية الاستغلال: وهي مديرية تنقسم إلى ثلاث وحدات رئيسية كما يلي:

وحدة الزجاج السائل: وينتج بها الزجاج المطبوع الموجه للبناء ووكلاء معتمدين خواص بطاقة نظرية سنوية تقدر ب 15000طن.

سيليكات الصودا الصلب بطاقة إنتاج 12000 طن سنويا؛

سيليكات الصودا السائل بطاقة إنتاج 12000 طن سنويا؛

وحدة الزجاج الأمني: تتشكل من فرعين:

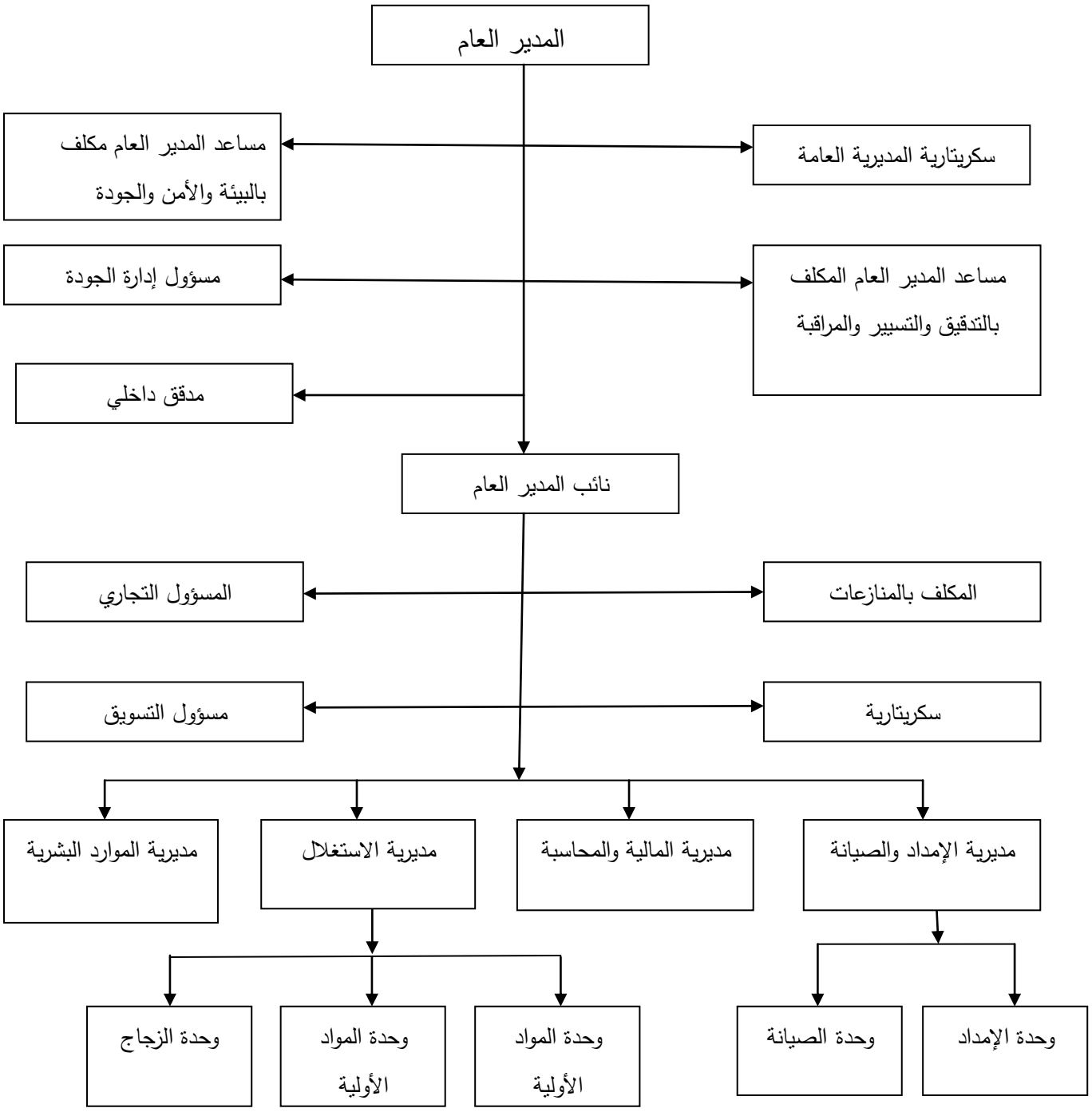
- ✓ فرع الزجاج المورق؛
- ✓ فرع الزجاج المنقوع.

وحدة معالجة وإنتاج المواد الأولية: تقوم هذه الوحدة باستغلال الرمل ومعالجته بالغسل والتصفية كذا باقي المواد التي تدخل في صناعة الزجاج والسيليكاتك الكالكير، بطاقة إنتاج 60.000 طن سنويا في مختلف المواد.

خامسا: مديرية الموارد البشرية: تهتم بإنجاز سياسة الشركة وشؤون الموظفين والعمال، تتشكل من رئيس مصلحة الموارد البشرية ومسؤول الإدارة والمستخدمين، إضافة إلى مسير المستخدمين ومسؤول الأجور والخدمات الاجتماعية وتتمثل مهامها في:

- ✓ الإشراف على تطبيق سياسة الشركة الخاصة بالموارد البشرية المتمثلة في التوظيف، التكوين، الأجور...؛
- ✓ متابعة وتسيير كل ماله صلة بالجانب البشري والمهني للشركة كتسيير المستخدمين وتسيير وضعيتهم المهنية من التوظيف والترقية؛
- ✓ إعداد الأجور وتصنيف مناصب العمل وفقا للاتفاقية الداخلية والتشريعات المعمول بها؛
- ✓ إعداد مخططات التكوين ومتابعتها.

الشكل(04): الهيكل التنظيمي العام للشركة الإفريقية للزجاج



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد مقابلة مع **السيد عباسي توهامي**، رئيس دائرة المحاسبة والمالية بالشركة الافريقية للزجاج، مقابلة خاصة للتعرف على المؤسسة وتقديم بيانات ووثائق تخص دراسة حالة، مكان المقابلة بالمؤسسة المعنية، يوم 2024/05/08، على الساعة 09:30.

الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي الخاص للشركة الإفريقية للزجاج

مصلحة المحاسبة والمالية: تعتبر هذه المصلحة العصب الحركي والعمود الفقري للشركة بصفتها وظيفة حساسة نظرا لأهميتها البالغة في تقييم دورات نشاطها. وهي عبارة أحدث التقنيات التي تهدف إلى إعطاء

مجموعة من المعلومات مكثفة ومختصرة ذات الطابع القانوني و الاقتصادي على العمليات التي تتم بين الشركات والمتعاملين الاقتصاديين في إطار مصلحة المحاسبة المالية التي تنقسم إلى فروع وكل فرع له مهامه الخاصة به والمبنية على النحو التالي[1]:

1. **مدير المحاسبة المالية** : وهو الشخص الذي يصدر القرارات ويملي القوانين ويضع الطرق المنهجية بناء على التخطيط والتنظيم ويقوم بتوجيه وتوزيع العمل لسير الأمور بصورة منظمة، مع تفويض بعض الصلاحيات وإعطاء صلاحية البث في القرارات لمختلف الموظفين أي المحاسبين الذين معه وفقا لمستوياتهم وكل حسب نشاطه.

2. **السكرتارية:** هي المسؤولة عن تقديم الخدمات للمدير حيث تتلقى المكالمات الهاتفية الخاصة بالمدير وتحويلها، وكذلك استقبال المستندات الداخلية والخارجية الخاصة بالشركة.

3. **رئيس مصلحة المالية والمحاسبة:**

- ✓ يقوم بالتنسيق مع مدير المالية بالإشراف على السير الحسن لجميع الموظفين في المصلحة؛
- ✓ التأثير على جميع الوثائق المحاسبية قبل تحصيلها داخل برنامج أجهزة الإعلام الألي؛
- ✓ إعداد التقارير المالية الأسبوعية الشهرية؛
- ✓ مراقبة الحسابات البنكية للشركة (مداخيل ومصاريف)؛
- ✓ إعداد جداول الميزانية المحاسبية والميزانية المالية.

4. **محاسبة المبيعات والمشتريات:** يقوم بالمعالجة المحاسبية للمبيعات والمشتريات التي تقوم بها المؤسسة خلال اليوم.

5. **رئيس فرع محاسبة الاستثمارات:** يتمثل مهامه في:

- ✓ يقوم بمراقبة التسجيل المحاسبي لعمليات الشراء وبيع الاستثمارات؛
- ✓ إعداد مخصصات الإهتلاك في نهاية السنة؛
- ✓ الإشراف على عملية الجرد المادي وتحليل أرصدة الحسابات؛
- ✓ المشاركة في إعداد الميزانية الختامية.

6. **رئيس فرع محاسبة المواد:** يقوم بـ:

- ✓ المعالجة المحاسبية لمختلف المخزونات من استلام البضاعة أو خروجها أو استهلاكها؛
- ✓ مراقبة الجرد السنوي؛
- ✓ المشاركة في الميزانية الختامية.

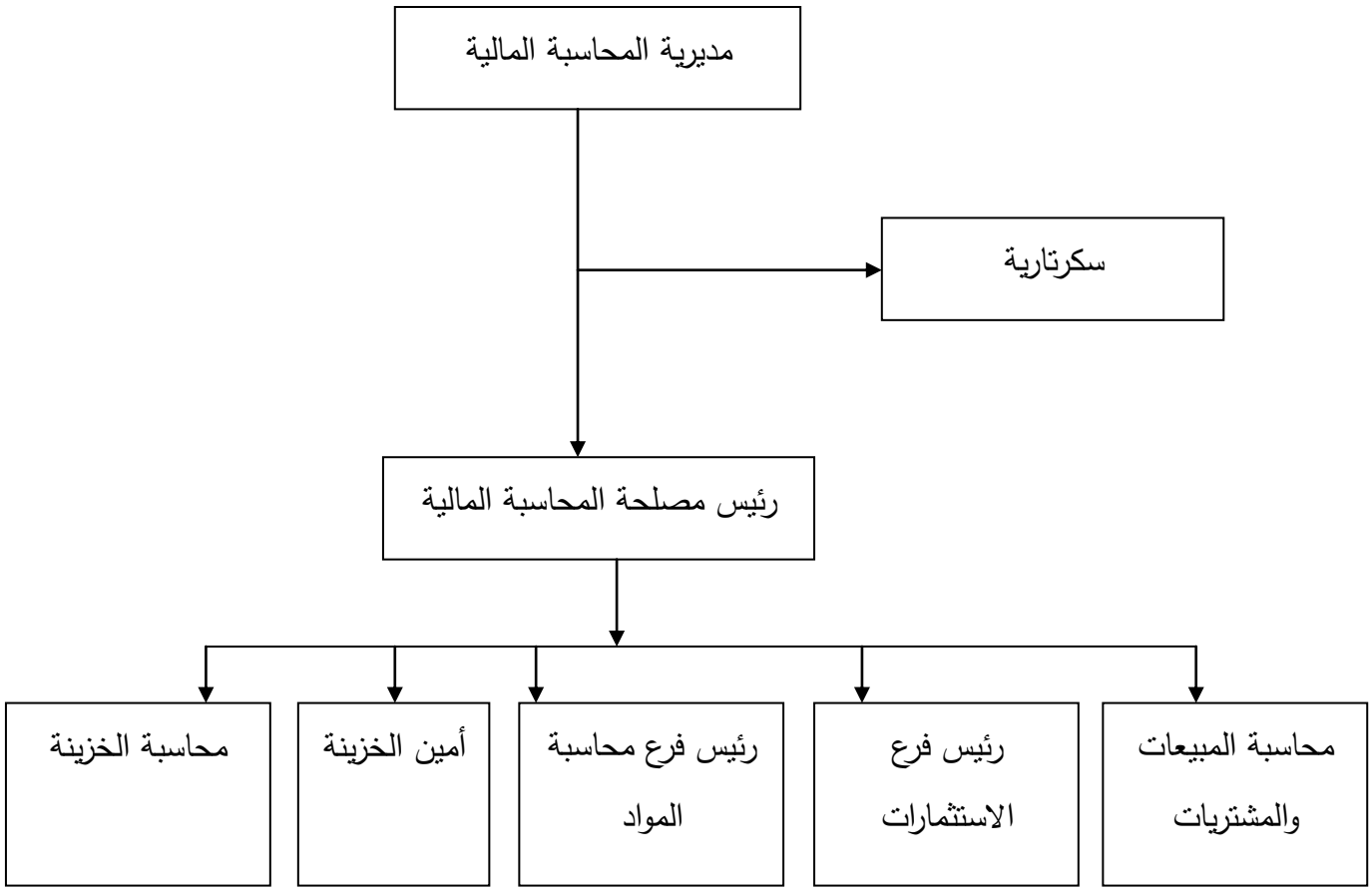
[1] مقابلة مع **السيد عباسي توهامي**، رئيس دائرة المحاسبة والمالية بالشركة الافريقية للزجاج، مقابلة خاصة للتعرف على المؤسسة وتقديم بيانات ووثائق تخص دراسة حالة، مكان المقابلة بالمؤسسة المعنية، يوم 2024/05/08، على الساعة 10:00.

7. محاسبة الخزينة:

- ✓ تقوم بالتسجيلات المحاسبية ومعالجتها الخاصة بالعمليات البنكية؛
- ✓ القيام بحالات التقارب البنكية الشهرية؛
- ✓ القيام بالجرد السنوي؛
- ✓ المشاركة في الميزانية الختامية.

8. **أمين الخزينة:** يقوم بتسجيل جميع العمليات الخاصة بالبنك والصندوق في سجلات خاصة بها، وتكون مرقمة من 01 إلى 50 صفحة ومؤشرة (ممنوع الشطب أو التمزيق) ولديه علاقة مباشرة مع البنوك من أجل تحصيل الشيكات من الزبائن.

الشكل(05): الهيكل التنظيمي الخاص للشركة الإفريقية للزجاج



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد مقابلة مع **السيد عباسي توهامي**، رئيس دائرة المحاسبة والمالية بالشركة الافريقية للزجاج، مقابلة خاصة للتعرف على المؤسسة وتقديم بيانات ووثائق تخص دراسة حالة، مكان المقابلة بالمؤسسة المعنية، يوم 2024/05/08، على الساعة 09:30.

المطلب الثالث: أهمية وأهداف الشركة الإفريقية للزجاج[1]

الفرع الاول: أهمية الشركة:

تلعب صناعة الزجاج الدور الفعال في تطور اقتصاديات الدول بسبب الاستعمالات المتعددة لهده المادة التي تدخل في عدة نشاطات صناعية وتجارية منها كقطاع البناء، صناعة لزجاج السيارات، الصناعات الكهرومنزلية وتبرز أهمية الشركة بصفة عامة وصناعة الزجاج بصفة خاصة.

تلعب دورا اجتماعيا واقتصاديا هاما لما لها من أثر فعال في بعض النشاطات التجارية والصناعية، إذ تعتبر مجالا خصبا للتشغيل خاصة في القطاع الجغرافي.

لها نفس الأهمية، في المجال الصناعي حيث أن مادة الزجاج بمختلف أنواعه تدخل كمادة أولية مكملة لبعض الصناعات الأخرى.

تشكيلة منتجات الشركة الإفريقية للزجاج، تبرز أهمية الشركة في المجال الاقتصادي الوطني وذلك باعتبارها الممون الرئيسي لعدة شركات أخرى ذات أهمية بالغة مثل: الشركة الوطنية للسيارات الصناعية (رويبة)، المؤسسة الوطنية لعتاد الأشغال العمومية (قسنطينة)، شركات التنظيف (هنكل).

الفرع الثاني: أهداف الشركة : تهدف الشركة الافريقية للزجاج إلى تحقيق ما يلي:

- ✓ تنمية صناعة الزجاج في الجزائر؛
- ✓ تلبية حاجيات وطلبات الاقتصاد الوطني في مواد الزجاج في قطاع البناء؛
- ✓ قطاع صناعة وتركيب السيارات، قطاع الصناعة الكهرومنزلية؛
- ✓ مواكبة التطور التكنولوجي؛
- ✓ العمل على تصدير المنتوجات وإدخالها في السوق الدولية؛
- ✓ تحسين رأس مال الشركة؛
- ✓ وضع سياسة تجارية فعالة لاقتحام في السوق الوطني والدولي على حد سواء؛
- ✓ المساهمة في ترقية السوق الوطني؛
- ✓ تدعيم منتج الزجاج وفتح ورشات في مختلف أنحاء الوطن.

[1] وثائق رسمية داخلية من الشركة الإفريقية للزجاج.

المبحث الثاني: تحليل المخاطر المالية للشركة الإفريقية للزجاج باستخدام مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية.

سنتطرق من خلال هذا المبحث إلى تحليل المخاطر المالية للشركة الافريقية للزجاج، وذلك عن طريق تحليل كل من مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية، بعدما نقوم بعرض القوائم المالية.

المطلب الأول: عرض القوائم المالية للشركة الإفريقية للزجاج

تعتبر القوائم المالية من أهم المعلومات المحاسبية الموجودة بالنسبة لكل مؤسسة اقتصادية، لذا سوف نقوم في هذا المطلب بعرض مختلف القوائم المالية الخاصة بالشركة الإفريقية للزجاج وذلك بتقديم جدول حسابات النتائج والميزانية المالية المفصلة، ثم نقوم بإعداد الميزانية المالية المختصرة وذلك بالاعتماد على المعلومات المقدمة من طرف الإدارة المالية للشركة.

الفرع الأول: عرض جدول حسابات النتائج خلال الفترة من 2016 إلى 2021:

يعتبر جدول حساب النتائج من أهم القوائم المالية لكل محلل مالي، لاحتوائه على معلومات قيمة تساعد إدارة المؤسسة على معرفة طبيعة ايراداتها ومصاريفها، وفيما يلي جدول حساب النتائج الخاص بالشركة الافريقية للزجاج.

الجدول رقم (04): جدول حساب نتائج عند 31 ديسمبر لسنوات من 2016 إلى2021

البيان	2016	2017	2018	2019	2020	2021
رقم الأعمال	282,690,075.01	266,292,042.23	231,407,743.68	195,303,375,58	82,039,151.32	75,858,207.53
تغير المخزون، المنتجات التامة قيد الإنجاز	-30,789,546.76	950,458.62	5,929,732.79	1,173,917.45	-8,887,126.66	410,919.28
انتاج تجهيز	0.00	0.00	0.00	3,455,882.80	57,769,736.23	22,276,000.00
إعانات تشغيلية	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
1_إنتاج السنة المالية	**251,900,528.25**	**267,242,500.85**	**237,337,476.47**	**199,933,157.83**	**130,921,760.89**	**98,545,126.81**
مشتريات مستهلكة	162,165,252.81	-175,055,847.51	-123,143,718.69	-109,689,505.53	-46,390,978.21	-45,858,734.52
خدمات خارجية و استهلاكات اخرى	42,054,505.82	-46,014,624.14	-33,715,107.52	-34,456,529.07	-24,542,320.54	-24,522,797.38
2_استهلاك السنة المالية	**204,219,758.63**	**-221,070,471.65**	**-156,858,826.21**	**-144,146,034.60**	**-70,933,298,75**	**-70,381,531,90**
3_القيمة المضافة للاستغلال	**47,680,769.62**	**46,172,029.20**	**80,478,650.26**	**55,787,123.23**	**59,988,462.14**	**28,163,594.91**
أعباء المستخدمين	164,422,442.96	-121,857,330.22	-115,877,535.2	-116,305,836.01	-119,295,148.31	-114,564,572.54
ضرائب ورسوم ودفعات متشابهة	3,438,859.52	-3,121,461.44	-2,872,999.49	-3,238,837.45	-1,041,699.13	-858,149.14
4_الفائض الإجمالي للاستغلال	**-120,180,532.86**	**-78,806,762.46**	**-38,271,884.43**	**-63,757,550.23**	**-60,348,385,30**	**-87,259,126.77**
الإيرادات العملياتية الأخرى	2,729,543.33	1,454,969.47	8,105.04	401,092.74	473,399.69	3,306,130.94
الأعباء العملياتية الأخرى	2,511,680.86	-4,165,531.08	-2,466,925.45	-3,623,445.03	-1,778,611.73	-1,363,886.55
المخصصات للاهتلاكات و المؤونات	102,531,048.97	-77,898,986.83	-64,045,085.95	-42,592,458.96	-42,580,335.96	-34,774,211.18
الاسترجاعات عن خسائر القيمة والمؤونات	8,621,398.48	5,477,052.68	6,965,969.00	0.00	0.00	11,855,787.28
5_النتيجة العملياتية	**-213,872,320.88**	**-153,939,258.22**	**-97,809,821.79**	**-109,572,361.48**	**-104,233,933,30**	**-108,235,306.28**
منتجات مالية	3,341,474.89	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
أعباء مالية	11,123,802.26	-4,740,333.82	-274,847.54	0.00	0.00	-400,833.91
6_النتيجة المالية	**-7,782,327.37**	**-4,740,333.82**	**-274,847.54**	**0.00**	**0.00**	**-400,833.91**
7_النتيجة العادية قبل الضرائب	**-221,654,648.25**	**-158,679,592.04**	**-98,084,669.33**	**-109,572,361.48**	**-104,233,933,30**	**-108,636,140.19**
الضرائب الواجبة الدفع عن النتائج العادية	0.00	0.00	0.00	-10,000.00	0.00	0.00
الضرائب مؤجلة عن النتائج العادية	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00

مجموع منتجات الأنشطة العادية	266,592,944.95	274,174,523.00	244,311,550.51	200,334,250.57	131,395,160.58	113,707,045.03
مجموع أعباء الأنشطة العادية	488,247,593.20	-432,854,115.04	-342,396,219.84	-309,916,612.05	-235,629,093.88	-222,343,185.22
8_ النتيجة الصافية للأنشطة العادية	**-221,654,648.25**	-432,854,115.04	-342,396,219.84	**-109,582,361.48**	**-104,233,933.30**	**-108,636,140.19**
9_النتيجة الصافية للأنشطة غير العادية	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
10_النتيجة الصافية للدورة	**-221,654,648.25**	**-158,679,592.04**	**-98,084,669.33**	**-109,582,361.48**	**-104,233,933.30**	**-108,636,140.19**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق (13)، (14)، (15)، (16)، (17)، (18).

فيما يلي أهم الأرصدة المتوصل إليها حسب جدول حسابات النتائج:

1-1- القيمة المضافة: يلاحظ تذبذب في القيمة المضافة خلال الفترة من 2016 إلى 2021، حيث كانت أعلى قيمة لها في 2018 بقيمة 80,478,650.26 دج، وأقل قيمة لها في 2021 بقيمة 28,163,594.91 دج، وهذا راجع إلى انخفاض رقم الأعمال والتذبذب في التغير في المخزون.

1-2- **الفائض الإجمالي للاستغلال:** سجل ارتفاعا من سنة 2016 إلى 2018، ثم بدأ بالتذبذب إلى غاية آخر الفترة، وهذا راجع إلى التغير المستمر في قيمة أعباء المستخدمين والضرائب والرسوم والدفعات المتشابهة.

1-3-النتيجة العملياتية: سجلت انخفاضا في السنوات 2017 و2019 و2021 حيث كانت قيمها (153,939,258.22) دج و (109,572,361.48) دج و (108,235,306.28) دج على ترتيب، مقارنة بسنوات 2018 و2020 التي سجلت ارتفاعا وكانت قيمها (97,809,821.79) دج و (104,233,933,30) دج على التوالي، وهذا مؤشر سلبي يعود سببه إلى التذبذب في الفائض الخام للاستغلال بالإضافة إلى الانخفاض والارتفاع في استرجاع خسائر القيمة.

1-**4-النتيجة المالية:** يلاحظ أن هناك ارتفاع في السنتين 2017 و2018 بقيمة (4,740,333.82) دج و(274,847.54) دج على التوالي وهذا راجع إلى انخفاض المنتجات والأعباء المالية، وانعدامها في 2019 و2020 بسبب انعدام المنتجات والأعباء المالية.

1-5- صافي النتيجة المالية: يلاحظ أن النتيجة سالبة خلال الفترة من 2016 إلى 2021، وهذا يدل على زيادة الأعباء الإجمالية على حساب إيراداتها، والذي يعود سببه أساسا إلى انخفاض قيمة نتيجة المالية.

الفرع الثاني: عرض الميزانية المالية "جانب الأصول والخصوم للمؤسسة ":

تعتبر الميزانية المالية أداة تخطيط مالية تساعد الشركات على تحقيق الأهداف المالية ومراقبة الموارد، هذه الميزانية تتكون من جانبين جانب الأصول والآخر الخصوم، كما هو موضح في الجدولين رقم (05-06).

الجدول رقم(05): الميزانية المالية للشركة الإفريقية للزجاج- جانب الأصول-

البيان	2016	2017	2018	2019	2020	2021
الأصول الثابتة						
فارق الشراء						
الأصول معنوية	**15,336,932.36**	**15,128,076.90**	**14,946,587.12**	**14,765,097.34**	**14,583,607.56**	**14,402,117.78**
أصول عينية	1,963,268,601.97	1,893,122,749.26	1,848,731,637.79	2,633,622,956.54	3,263,871,092.01	3,728,402,345.96
الأراضي	753,526,000.00	753,526,000.00	753,526,000.00	753,526,000.00	2,176,020,000.00	2,176,020,000.00
المباني	430,469,987.48	414,268,818.86	404,444,054.76	405,563,457.82	402,106,498.08	400,474,605.61
الأصول الثابتة الأخرى	779,272,614.49	725,327,930.40	690,761,583.03	657,109,686.71	685,744,593.93	1,151,907,740.35
_الأصول جاري إنجازها	**635,247,885.13**	**653,964,016.27**	**815,175,956.16**	**817,423,812.01**	**817,781,414.41**	**461,596,090.18**
_الأصول مالية	**5,811,815.27**	**5,811,815.27**	**5,811,815.27**	**5,811,815.27**	**5,811,815.27**	**8,561,815.27**
السندات موضوعة موضع المعادلة						
المساهمات الأخرى والحسابات الدائنة الملحقة						
السندات الأخرى المثبتة						
القروض والأصول المالية الأخرى غير الجارية	5,811,815.27	5,811,815.27	5,811,815.27	5,811,815.27	5,811,815.27	8,561,815.27
مجموع الأصول الثابتة	**2,619,665,234.73**	**2,568,026,657.70**	**2,684,665,996.34**	**2,654,199,869.15**	**4,102,047,929.25**	**4,212,962,369.19**
الأصول الجارية						
المخزونات والمنتجات قيد الصنع	193,168,566.20	182,840,313.74	185,285,901.21	183,232,970.37	152,781,920.07	144,918,601.83

الحسابات الدائنة_ الاستخدامات المماثلة	**320,767,966.25**	**310,377,992.96**	**6,619,358.04**	**273329351.17**	**217,481,101.13**	**233,561,148.18**
الزبائن	93,483,503.68	83,171,694.97	75,616,580.21	76,871,416.04	28,254,650.05	50,954,812.89
المدينون الآخرون	5,784,961.74	8,872,284.10	6,619,358.04	5,666,647.22	2,431,965.49	1,560,557.90
الضرائب	221,499,500.83	218,334,013.89	202,056,986.57	190,791,287.91	186,794,485.59	181,045,777.39
الأصول الأخرى الجارية						
الموجودات وما يماثلها	**79,910,044.93**	**5,231,858.17**	**7,555,319.51**	**8,017,536.88**	**5,835,429.59**	**7,194,984.50**
توظيفات وأصول مالية جارية						
أموال الخزينة	79,910,044.93	5,231,858.17	7,555,319.51	8,017,536.88	5,835,429.59	7,194,984.50
مجموع الأصول الجارية	**593,846,577.38**	**498,450,164.87**	**477,134,143.54**	**464,579,858.42**	**376,098,450.79**	**385,674,734.51**
مجموع الأصول	**3,213,511,812.11**	**3,066,476,822.57**	**3,161,800,141.54**	**3,118,779,727.57**	**4,478,146,380.04**	**4,598,637,103.70**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق رقم (01)، (02)، (03)، (04)، (05)، (06).

الجدول رقم(06): الميزانية المالية للشركة الإفريقية للزجاج- جانب الخصوم-

البيان	2016	2017	2018	2019	2020	2021
رؤوس الأموال الخاصة						
رأس المال الصادر						
_رأس المال غير المطلوب	1,046,440,000.00	1,046,440,000.00	1,046,440,000.00	1,046,440,000.00	1,046,440,000.00	1,046,440,000.00
_العلاوات والاحتياطات						
_فارق إعادة التقييم						
_ فارق المعادلة(1)					1,422,494,000.00	1,422,494,000.00
_النتيجة الصافية	-221,654,648.25	-158,679,592.04	-98,084,669.33	-109,582,361.48	-104,233,933.30	-108,636,140.19
_رؤوس الأموال الخاصة الأخرى، ترحيل من جديد	572,158,518.92	347,918,829.40	186,065,306.45	87,913,527.42	-22,003,612.46	-27,027,018.89
_حصة الشركة المدمجة						
_حصة ذوي الأقلية						
المجموع (1)	**1,396,943,870.67**	**1,235,679,237.36**	**1,134,420,637.12**	**1,024,771,165.94**	**2,342,696,454.24**	**2,333,270,840.92**
الخصوم غير الجارية						
القروض والديون المالية	1,204,457,273.33	1,163,351,769.86	1,180,657,917.62	1,384,247,489.18	1,384,247,489.18	1,476,712,504.92
الضرائب المؤجلة والمرصودة لها						
الديون الأخرى غير						

الجارية						
المؤونات والمنتجات المدرجة في الحسابات سلفا	30,505,170.32	18,305,559.52	18,121,725.60	14,994,605.11	16,520,240.48	22,947,023.15
مجموع الخصوم غير الجارية	**1,234,962,443.65**	**1,181,657,329.38**	**1,198,779,643.22**	**1,399,242,094.29**	**1,400,767,729.66**	**1,499,659,528.07**
الخصوم الجارية						
_الموردون والحسابات الملحقة	370,297,494.95	386,079,501.58	493,341,760.58	333,073,048.88	350,284,665.31	360,796,553.53
_الضرائب	319,636.21	140,858.33	2,293,393.33	20,342.00		
_الديون الأخرى	210,988,366.63	201,382,969.02	234,572,493.95	249,567,909.60	268,236,862.64	394,783,550.20
_خزينة الخصوم	0.00	61,536,926.90	98,392,213.68	112,105,166.86	116,160,668.19	10,126,630.98
مجموع الخصوم الجارية	**581,605,497.79**	**649,140,255.83**	**828,599,861.54**	**694,766,467.34**	**734,682,196.14**	**765,706,734.71**
المجموع الكلي للخصوم	**3,213,511,812.11**	**3,066,476,822.57**	**3,161,800,141.88**	**3,118,779,727.57**	**4,478,146,380.04**	**4,598,637,103.70**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق (07)، (08)، (09)، (10)، (11)، (12).

الفرع الثالث: إعداد الميزانية المالية المختصرة للفترة من 2016 إلى 2021 للشركة الإفريقية للزجاج:

اعتمادا على الميزانيات التفصيلية السابقة تم إعداد الميزانية المالية المختصرة للشركة الإفريقية للزجاج وتمثيلها بيانيا كما يلي:

1-إعداد الميزانيات المالية المختصرة: وهي موضحة في الجدول رقم (07) والذي يمثل جانب الأصول، والجدول رقم (08) والذي يمثل جانب الخصوم:

جدول رقم (07) يمثل الميزانية المالية المختصرة من جانب الأصول

السنة / البيان	2016	2017	2018	2019	2020	2021
قيم ثابتة	**2,619,665,234.73**	**2,568,026,657.70**	**2,684,665,996.34**	**2,654,199,869.15**	**4,102,047,929.25**	**4,212,962,369.19**
الأصول المتداولة						
قيم للاستغلال	292,437,031.620	274,884,292.810	267,521,839.460	265,771,033.630	183,468,535.610	197,433,972.620
قيم غير جاهزة	221,499,500.83	218,334,013.89	202,056,986.57	190,791,287.91	186,794,485.59	181,045,777.39
قيم جاهزة	79,910,044.93	5,231,858.17	7,555,319.51	8,017,536.88	5,835,429.59	7,194,984.50
الأصول المتداولة	**593,846,577.38**	**498,450,164.87**	**477,134,143.54**	**464,579,858.42**	**376,098,450.79**	**385,674,734.51**
مجموع الأصول	**3,213,511,812.11**	**3,066,476,822.57**	**3,161,800,141.54**	**3,118,779,727.57**	**4,478,146,380.04**	**4,598,637,103.70**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المالية المفصلة "جانب الأصول"

جدول رقم (08) يمثل الميزانية المالية المختصرة من جانب الخصوم

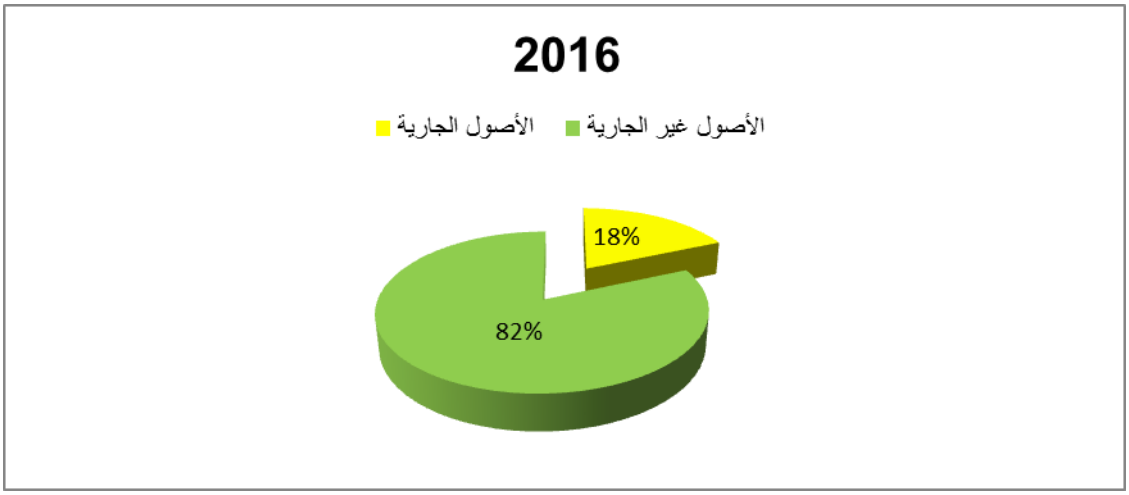
الخصوم	2016	2017	2018	2019	2020	2021
الأموال الدائمة						
الأموال الخاصة	1,396,943,870.67	1,235,679,237.36	1,134,420,637.12	1,024,771,165.94	2,342,696,454.24	2,333,270,840.92
الخصوم غير الجارية	1,234,962,443.65	1,181,657,329.38	1,198,779,643.22	1,399,242,094.29	1,400,767,729.66	1,499,659,528.07
الأموال الدائمة	**2,631,906,314.32**	**2,417,336,566.74**	**2,333,200,280.34**	**2,424,013,260.23**	**3,743,464,183.90**	**3,832,930,368.99**
الخصوم الجارية						
الخصوم الجارية للاستغلال	370,297,494.95	386,079,501.58	493,341,760.58	333,073,048.88	350,284,665.31	360,796,553.53
الخصوم الجارية خارج الاستغلال	211,308,002.840	201,523,827.350	236,865,887.280	249,588,251.600	268,236,862.640	394,783,550.200
خزينة الخصوم	0.00	61,536,926.90	98,392,213.68	112,105,166.86	116,160,668.19	10,126,630.98
الخصوم الجارية	**581,605,497.79**	**649,140,255.83**	**828,599,861.54**	**694,766,467.34**	**734,682,196.14**	**765,706,734.71**
مجموع الخصوم	**3,213,511,812.11**	**3,066,476,822.57**	**3,161,800,141.88**	**3,118,779,727.57**	**4,478,146,380.04**	**4,598,637,103.70**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المالية "جانب الخصوم"

2- تمثيلات الميزانية المالية: بعد إعداد الميزانية المالية المختصرة للشركة الإفريقية للزجاج قمنا بتمثيل هذه الميزانيات عن طريق الدوائر النسبية وهذا لتبسيط الأرقام الواردة فيها في كل من جانب الأصول وجانب الخصوم.

2-1-التمثيل البياني للميزانية المالية جانب الأصول:

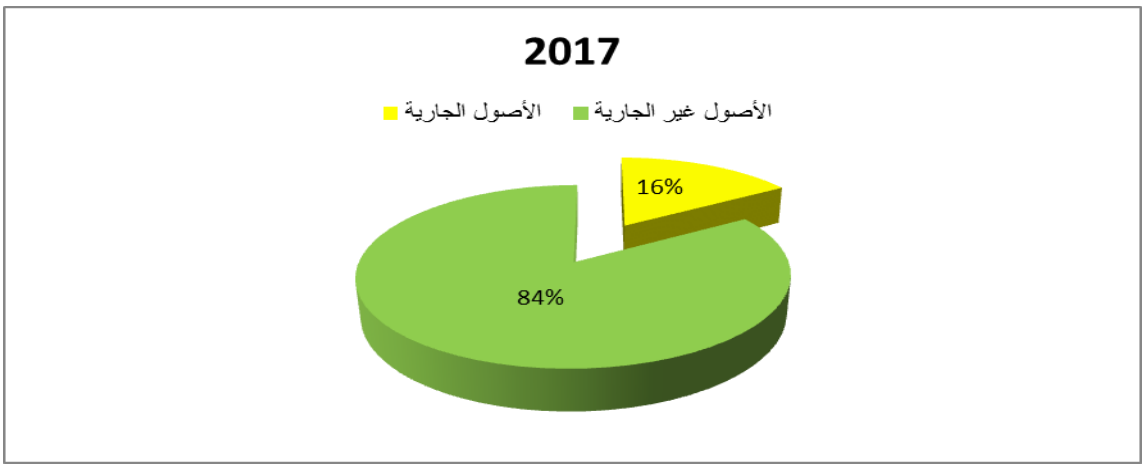
الشكل رقم(06): الميزانية المالية المختصرة لسنة 2016 " جانب الأصول"



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المالية المختصرة "جانب الأصول"

من خلال الشكل نلاحظ أن نسبة الأصول غير جارية في سنة 2016 تمثل 82 % من مجموع الأصول، أما الأصول الجارية فتمثل 18 % من مجموع الأصول.

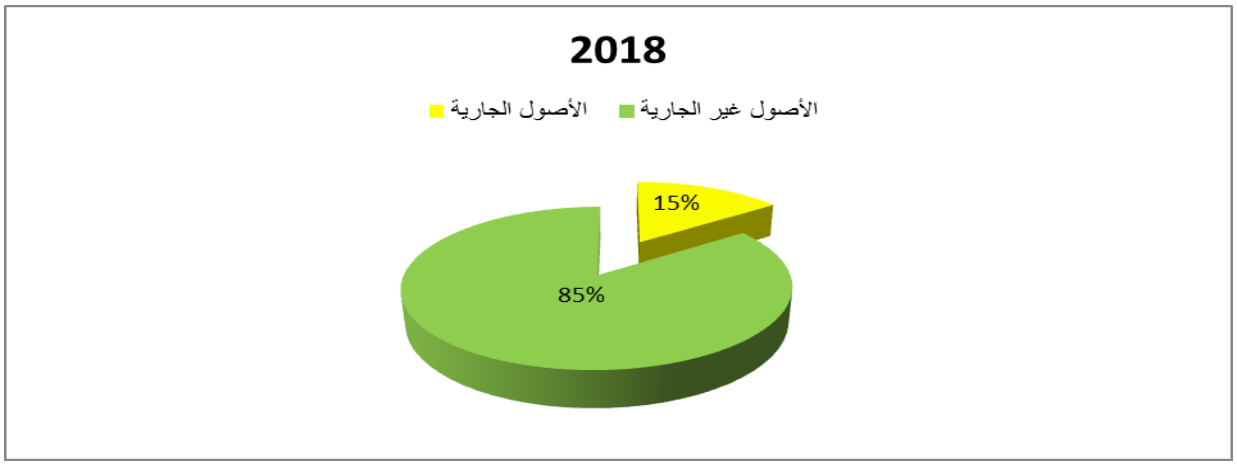
الشكل رقم(07): الميزانية المالية المختصرة لسنة 2017 " جانب الأصول"



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المالية المختصرة "جانب الأصول"

من خلال الشكل نلاحظ أن نسبة الأصول غير جارية في سنة 2017 تمثل 84 % من مجموع الأصول، وقد ارتفعت هذه النسبة مقارنة مع سنة 2016, أما الأصول الجارية فتمثل 16 % من مجموع الأصول.

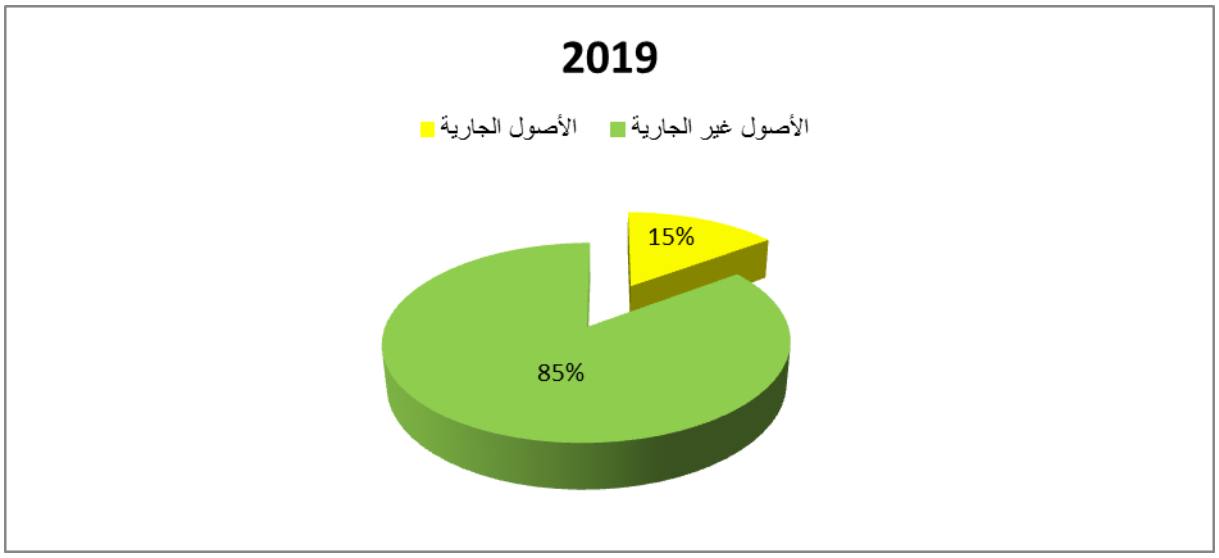
الشكل رقم(08): الميزانية المالية المختصرة لسنة 2018 " جانب الأصول"



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المالية المختصرة "جانب الأصول"

من خلال الشكل نلاحظ أن نسبة الأصول غير جارية في سنة 2018 تمثل 85 % من مجموع الأصول، وقد ارتفعت هذه النسبة مقارنة مع سنة 2017, أما الأصول الجارية فتمثل 15 % من مجموع الأصول.

الشكل رقم(09): الميزانية المالية المختصرة لسنة 2019 " جانب الأصول"



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المالية المختصرة "جانب الأصول"

من خلال الشكل نلاحظ أن نسبة الأصول غير جارية في سنة 2019 تمثل 85 % من مجموع الأصول، وهذه النسبة ثابتة مقارنة مع سنة 2018, أما الأصول الجارية فتمثل 15 % من مجموع الأصول.

الشكل رقم(10): الميزانية المالية المختصرة لسنة 2020 " جانب الأصول"



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المالية المختصرة "جانب الأصول"

من خلال الشكل نلاحظ أن نسبة الأصول غير جارية في سنة 2018 تمثل 92 % من مجموع الأصول، وقد ارتفعت هذه النسبة مقارنة مع سنة 2019, أما الأصول الجارية فتمثل 8 % من مجموع الأصول.

الشكل رقم(11): الميزانية المالية المختصرة لسنة 2021 " جانب الأصول"

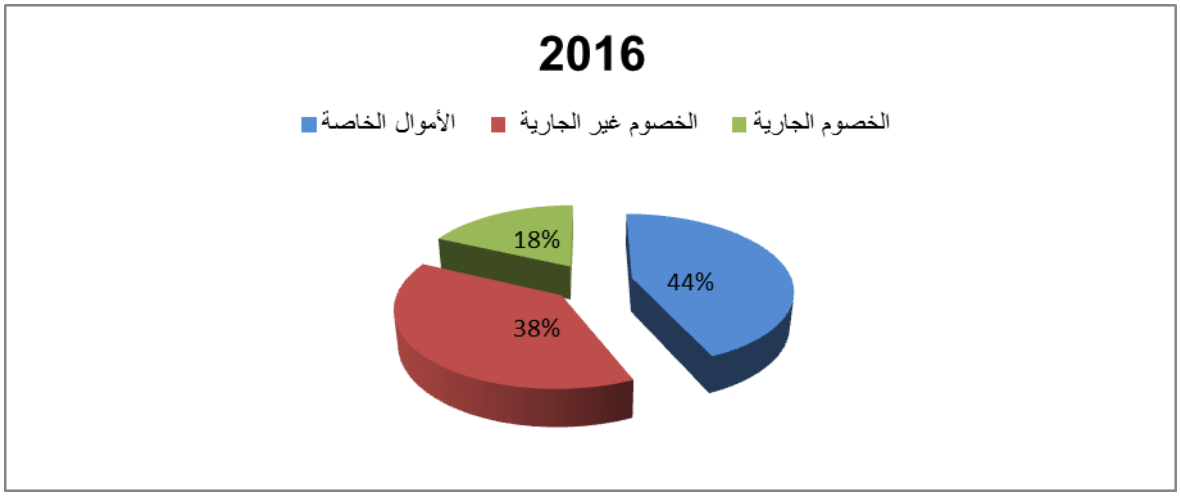


المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المالية المختصرة "جانب الأصول"

من خلال الشكل نلاحظ أن نسبة الأصول غير جارية في سنة 2021 تمثل % 92 من مجموع الأصول، وهذه النسبة ثابتة مقارنة مع سنة 2020, أما الأصول الجارية فتمثل % 8 من مجموع الأصول.

2- التمثيل البياني للميزانية المالية جانب الخصوم: بعد تمثيل جانب الأصول للميزانية المالية للفترة من 2016 إلى 2021 سوف نقوم بتمثيل جانب الخصوم.

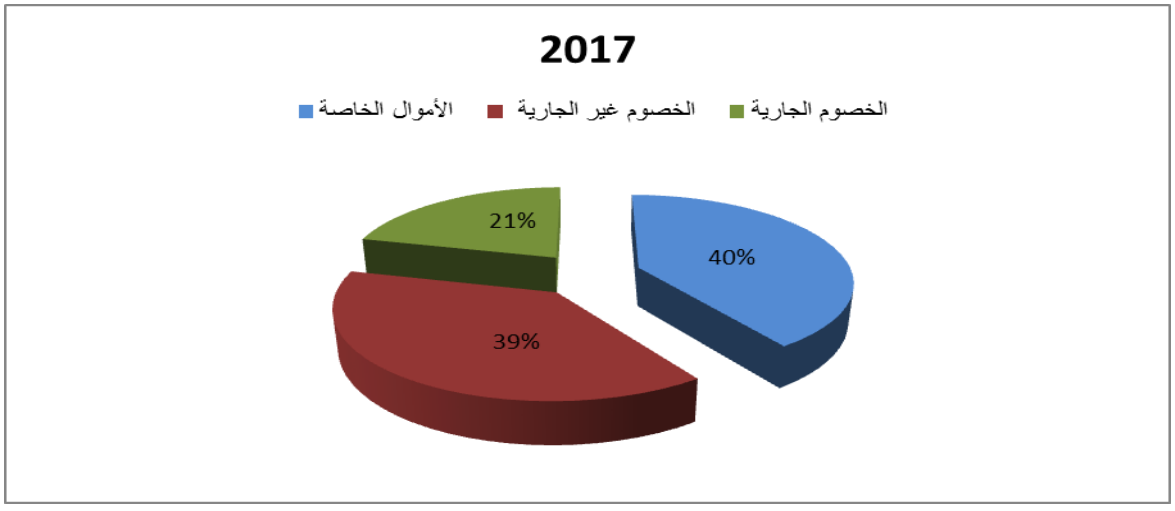
الشكل رقم(12): الميزانية المالية المختصرة لسنة 2016 " جانب الخصوم"



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المالية المختصرة "جانب الخصوم"

من خلال التمثيل البياني نلاحظ أن نسبة الأموال الخاصة 44 % من مجمل الخصوم، أما الخصوم غير الجارية والخصوم الجارية فهي تمثل 38% و18% على التوالي.

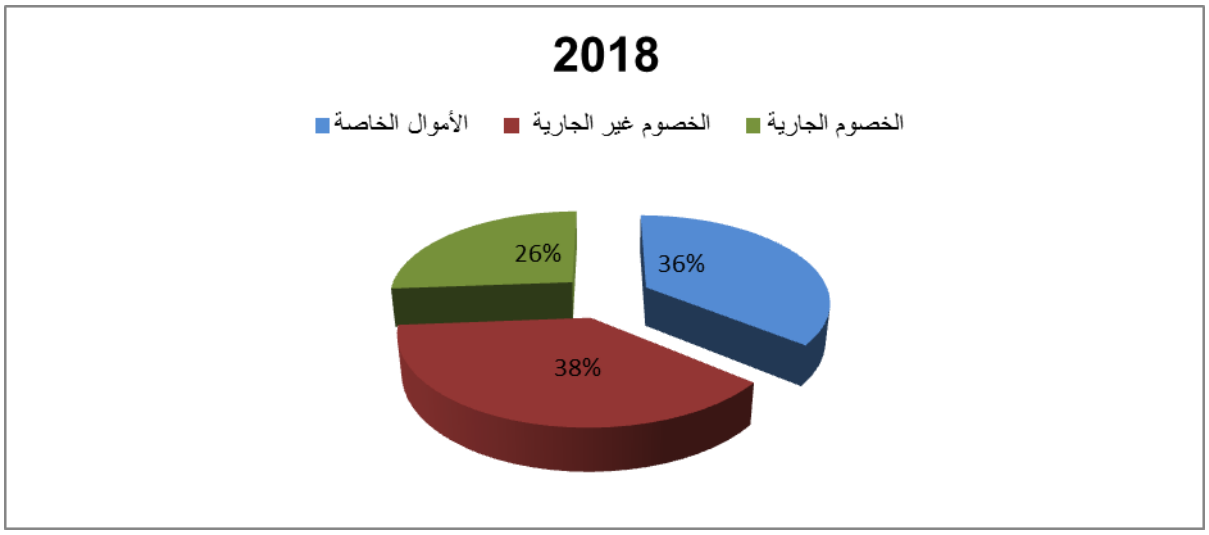
الشكل رقم(13): الميزانية المالية المختصرة لسنة 2017 " جانب الخصوم"



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المالية المختصرة "جانب الخصوم"

من خلال التمثيل البياني نلاحظ أن نسبة الأموال الخاصة 40 % من مجمل الخصوم، أما الخصوم غير الجارية والخصوم الجارية فهي تمثل 39% و21% من إجمالي الخصوم على التوالي.

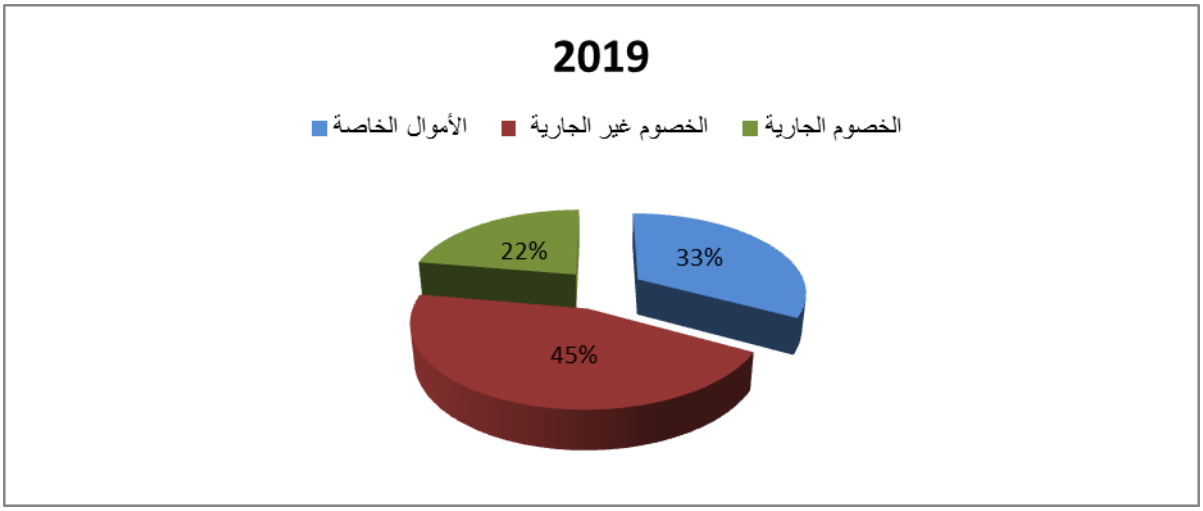
الشكل رقم(14): الميزانية المالية المختصرة لسنة 2018 " جانب الخصوم"



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المالية المختصرة "جانب الخصوم"

من خلال التمثيل البياني نلاحظ أن نسبة الأموال الخاصة 36 % من مجمل الخصوم، أما الخصوم غير الجارية والخصوم الجارية فهي تمثل 38% و26% من إجمالي الخصوم على التوالي.

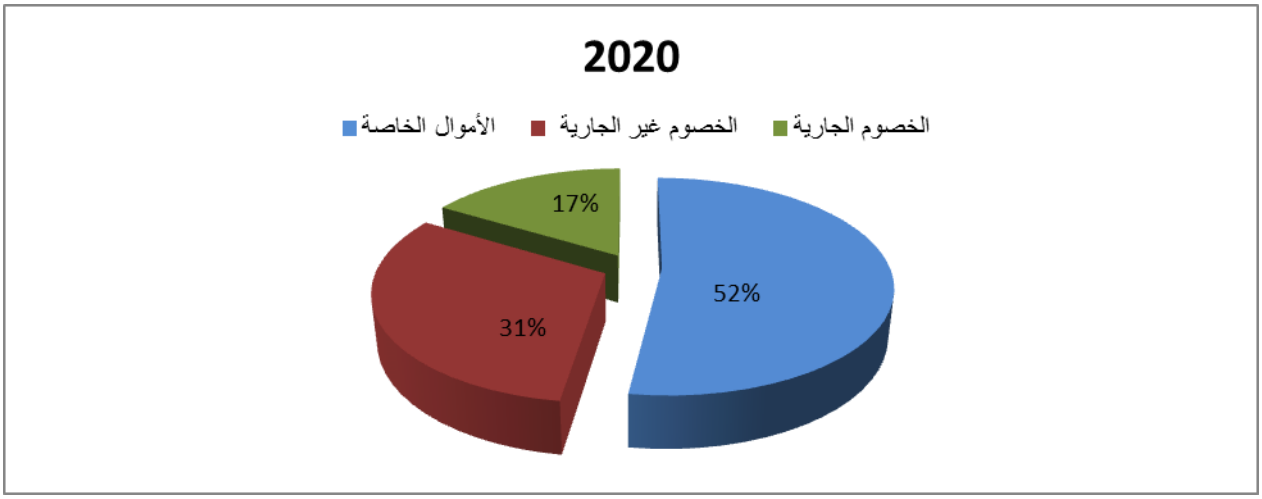
الشكل رقم(15): الميزانية المالية المختصرة لسنة 2019 " جانب الخصوم"



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المالية المختصرة "جانب الخصوم"

من خلال التمثيل البياني نلاحظ أن نسبة الأموال الخاصة 33% من مجمل الخصوم، أما الخصوم غير الجارية والخصوم الجارية فهي تمثل 45% و22% من إجمالي الخصوم على التوالي.

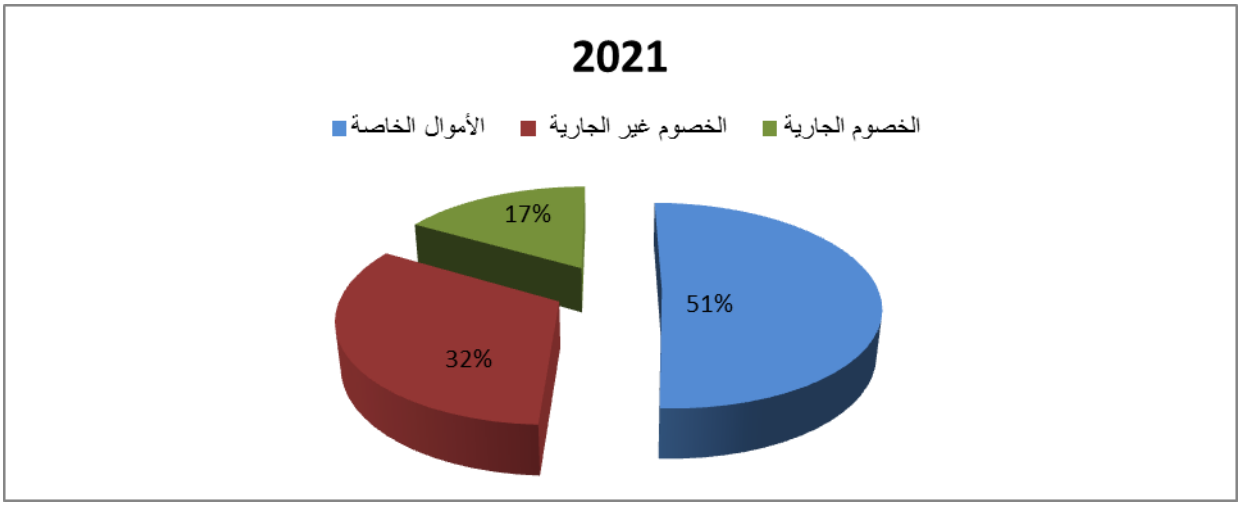
الشكل رقم(16): الميزانية المالية المختصرة لسنة 2020 " جانب الخصوم"



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المالية المختصرة "جانب الخصوم"

من خلال التمثيل البياني نلاحظ أن نسبة الأموال الخاصة 52% من مجمل الخصوم، أما الخصوم غير الجارية والخصوم الجارية فهي تمثل 31% و17% من إجمالي الخصوم على التوالي.

الشكل رقم(17): الميزانية المالية المختصرة لسنة 2021 " جانب الخصوم"



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المالية المختصرة "جانب الخصوم"

من خلال التمثيل البياني نلاحظ أن نسبة الأموال الخاصة 51% من مجمل الخصوم، أما الخصوم غير

الجارية والخصوم الجارية فهي تمثل 32% و17% من إجمالي الخصوم على التوالي.

المطلب الثاني: دراسة مؤشرات التوازن المالي للشركة الإفريقية للزجاج

تعتبر مؤشرات التوازن المالي المرآة العاكسة للوضعية المالية للمؤسسة لذلك وجدت عدة مؤشرات يستند عليها المحلل المالي لإبراز مدى توازن الشركة الافريقية للزجاج.

الفرع الأول: دراسة رأس المال العامل

يعتبر رأس المال العامل نقطة عبور من مشاكل التوازن المالي على المدى الطويل وإلى المدى القصير.

1-حساب رأس المال العامل:

أ- رأس المال العامل الصافي:

- **الطريقة الأولى من أعلى الميزانية:**

رأس المال العامل الصافي = أموال دائمة– أصول ثابتة

مثـــال: رأس المـــال العامـــل الصـــافي لســـنة 2016=2,631,906,314.32-2,619,665,234.73 = 12,241,079.59 دج

- **الطريقة الثانية من أسفل الميزانية:**

رأس المال العامل الصافي = أصول متداولة – الديون قصيرة الأجل

مثـــال: رأس المـــال العامـــل الصـــافي لســـنة 2016 = 593,846,577.38 - 581,605,497.79 = 12,241,079.59 دج

ب- رأس المال العامل الخاص = الأموال الخاصة– الأصول الثابتة

مثـــال: رأس المـــال العامـــل الخـــاص لســـنة 2016= 1,396,943,870.67 - 2,619,665,234.73 = -1,222,721,364.06 دج

ج- رأس المال العامل الإجمالي = مجموع الأصول المتداولة

مثال: رأس المال العامل الإجمالي لسنة 2016= 593,846,577.38 =593,846,577.38 دج

د- رأس المال العامل الأجنبي = رأس المال العامل الصافي – رأس المال العامل الخاص

مثـــال: رأس المـــال العامـــل الأجنبـــي لســـنة 2016= 12,241,079.59 - 1134977346,94 = 1,234,962,443.65 دج

ويتم حساب رأس المال العامل بأنواعه للسنوات الباقية بنفس الطريقة وهي مختصرة في جدول رقم (09).

الجدول رقم (9): أنواع رأس المال العامل للشركة الإفريقية للزجاج

البيان	2016	2017	2018	2019	2020	2021
الأموال الدائمة	2,631,906,314.32	2,417,336,566.74	2,333,200,280.34	2,424,013,260.23	3,743,464,183.9	3,832,930,368.99
الأصول الثابتة	2,619,665,234.73	2,568,026,657.70	2,684,665,996.34	2,654,199,869.15	4,102,047,929.25	4,212,962,369.19
رأس المال العامل الدائم الصافي (من أعلى الميزانية)	**12,241,079.59**	**-150,690,090.96**	**-351,465,716.00**	**-230,186,608.92**	**-358,583,745.35**	**-380,032,000.20**
الأصول المتداولة	593,846,577.38	498.450.164,87	477,134,143.54	464,579,858.42	376,098,450.79	385,674,734.51
الديون قصيرة الأجل	581,605,497.79	649,140,255.83	828,599,861.54	694,766,467.34	734,682,196.14	765,706,734.71
رأس المال العامل الدائم الصافي (من أسفل الميزانية)	**12,241,079.59**	**-150,690,090.96**	**-351,465,716.00**	**-230,186,608.92**	**-358,583,745.35**	**-380,032,000.20**
الأموال الخاصة	1,396,943,870.67	1,235,679,237.36	1,134,420,637.12	1,024,771,165.94	2,342,696,454.24	2,333,270,840.92
الأصول الثابتة	2,619,665,234.73	2,568,026,657.70	2,684,665,996.34	2,654,199,869.15	4,102,047,929.25	4,212,962,369.19
رأس المال العامل الخاص	**-1,222,721,364.06**	**-1,332,347,420.34**	**-1,550,245,359.22**	**-1,629,428,703.21**	**-1,759,351,475.01**	**-1,879,691,528.27**
الأصول المتداولة	593,846,577.38	498,450,164.87	477,134,143.54	464,579,858.42	376,098,450.79	385,674,734.51
رأس المال العامل الإجمالي	**593,846,577.38**	**498,450,164.87**	**477,134,143.54**	**464,579,858.42**	**376,098,450.79**	**385,674,734.51**

رأس المال العامل الصافي	2,369,939,790.59	−150,690,090.96	−351,465,716.00	−230,186,608.92	−358,583,745.35	−38,296,693,321.20
رأس المال العامل الخاص	1,134,977,346.94	−1,332,347,420.34	−1,550,245,359.22	−1,629,428,703.21	−1,759,351,475.01	−39,796,352,849.27
رأس المال العامل الأجنبي	**1,234,962,443.65**	**1,181,657,329.38**	**1,198,779,643.22**	**1,399,242,094.29**	**1,400,767,729.66**	**1,499,659,528.07**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المالية المختصرة.

1- تحليل نتائج رأس المال العامل: من خلال نتائج الجدول أعلاه يمكن تسجيل عدة ملاحظات وهي:

أ- **رأس المال العامل الصافي:** من خلال الجدول نلاحظ أن رأس المال العامل الصافي مقارنة بسنة 2016 الذي قيمته 12,241,079.59 دج ، وقد انخفض خلال الفترة الممتدة من 2017 إلى 2021 حيث أصبحت قيمته سالبة أي أن الأموال الدائمة أقل من الأصول الثابتة في هذه الحالة الأموال غير كافية لتمويل استثماراتها و باقي احتياجاتها المالية، حيث يلبي جزء من هذه الاحتياجات فقط، مما يستدعي البحث عن موارد مالية أخرى لتغطية العجز في التمويل.

ب- رأس المال العامل الخاص: نلاحظ من خلال الجدول إن رأس المال العامل الخاص سالب خلال سنوات الدراسة وهذا راجع إلى انخفاض الأموال الخاصة وعدم قدرتها على تغطية الأصول الثابتة.

جـ- رأس المال العامل الاجمالي: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ إن رأس المال العامل الإجمالي انخفض في السنوات من 2017 إلى 2021 مقارنة بسنة 2016 وهذا يدل على انخفاض أصولها المتداولة كما نلاحظ أن رأس المال العامل الإجمالي أكبر من رأس المال العامل الأجنبي وهذا يعني أن المؤسسة يمكنها تسديد ديونها بواسطة الأصول المتداولة.

د- رأس المال العامل الأجنبي: نلاحظ من الجدول أعلاه أن رأس المال العامل الأجنبي موجب خلال سنوات الدراسة، مما يعني اعتماد المؤسسة على الديون الطويلة الأجل والديون القصيرة الأجل في تمويل نشاطاتها.

الفرع الثاني: دراسة الاحتياج في رأس المال العامل

تمثل الفرق بين الاحتياجات والموارد الدورية في المؤسسة وأثناء دورة نشاطها عليها أن تغطي مخزوناتها وديونها قصيرة الأجل.

1- حساب الاحتياج في رأس المال العامل:

الاحتياج في رأس المال العامل=(الأصول المتداولة-النقدية)-(ديون قصيرة الأجل-السلفات المصرفية)

مثال: الاحتياج في رأس المال العامل لسنة 2016 =(593846577,380 - 79910044,930) - (0.00 -581,605,497.79) = 513,936,532.450 - 790.497،605،581 = -67,668,965.340 دج

ويتم حساب باقي السنوات بنفس الطريقة وباقي النتائج مختصرة في الجدول رقم (10).

الجدول رقم (10) الاحتياج في رأس المال العامل

السنة / البيان	2016	2017	2018	2019	2020	2021
الأصول المتداولة	593,846,577,38	498,450,164.87	477,134,143.54	464,579,858.42	376,098,450.79	385,674,734.51
أموال الخزينة	79,910,044.93	5,231,858.17	7,555,319.51	8,017,536.88	5,835,429.59	7,194,984.50
الأصول المتداولة – أموال الخزينة	**513,936,532.45**	**493,218,306.70**	**469,578,824.03**	**456,562,321.54**	**370,263,021.20**	**378,479,750.01**
الخصوم الجارية	581,605,497.79	649,140,255.83	828,599,861.54	694,766,467.34	734,682,196.14	765,706,734.71
خزينة الخصوم	0.00	61,536,926.90	98,392,213.68	112,105,166.86	116,160,668.19	10,126,630.98
الخصوم الجارية – خزينة الخصوم	**581,605,497.79**	**587,603,328.93**	**730,207,647.86**	**582,661,300.48**	**618,521,527.95**	**755,580,103.73**
الاحتياج في رأس المال العامل	**-67,668,965.34**	**-94,385,022.23**	**-260,628,823.83**	**-126,098,978.94**	**-248,258,506.75**	**-377,100,353.72**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المختصرة.

2- تحليل الاحتياج في رأس المال العامل:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل احتياجات رأس المال العامل للشركة الإفريقية للزجاج أنها تعرف وضعية سالبة خلال الفترة من 2016 إلى 2021، وهذا ما يفسر اتجاه المؤسسة نحو تغطية احتياجات الدورة (الأصول الجارية-أموال الخزينة)عن طريق الديون القصيرة الأجل أي أن موارد المؤسسة قادرة على تغطية احتياجاتها.

الفرع الثالث: الخزينة الصافية

يعتبر تسيير الخزينة المحور الأساسي في تسيير السيولة، فزيادة قيمة الخزينة تزيد من مقدرة المؤسسة على تسديد المستحقات بسرعة، ويتبدد معها مشكل وفاء المؤسسة بالتزاماتها نحو دائنيها.

1- حساب الخزينة الصافية:

أ- الطريقة الأولى: الخزينة الصافية = القيم الجاهزة - السلفات المصرفية

مثال: الخزينة الصافية لسنة 2016 = 79,910,044.93 - 0.00 = 79,910,044.93 دج

ب-الطريقة الثانية: الخزينة الصافية = رأس المال العامل – الاحتياج في رأس المال العامل

مثـــــال: الخزينـــة الصـــافية لســـنة 2016 = 12.241.079,59 – (-67،668,965.34) = 79,910,044.93دج

وباقي النتائج مختصرة في الجدول رقم(11).

الجدول رقم (11) الخزينة الصافية

السنة / البيان	2016	2017	2018	2019	2020	2021
قيم جاهزة	79,910,044.93	5,231,858.17	7,555,319.51	8,017,536.88	5,835,429.59	7,194,984.50
السلفات المصرفية	0.00	61,536,926.90	98,392,213.68	112,105,166.86	116,160,668.19	10,126,630.98
الطريقة الأولى الخزينة الصافية	**79,910,044.93**	**-56,305,068.730**	**-90,836,894.170**	**-104,087,629.980**	**-110,325,238.600**	**-2,931,646.480**
رأس المال العامل الصافي	12.241.079,59	-150,690,090.96	-351,465,716.00	-230,186,608.92	-358,583,745.35	-380,032,000.2
الاحتياج في رأس المال العامل	-67،668،965.340	-94,385,022.230	-260,628,823.830	-126,098,978.940	-248,258,506.750	-377,100,353.720
الطريقة الثانية الخزينة الصافية	**79,910,044.93**	**-56,305,068.730**	**-90,836,894.170**	**-104,087,629.980**	**-110,325,238.600**	**-2,931,646.480**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المالية المفصلة.

2- تحليل الخزينة الصافية: نلاحظ من خلال النتائج المسجلة في الجدول(11) أن رأس المال العامل في سنة 2016 استطاع تغطية الاحتياجات في رأس المال العامل إضافة إلى تحقيق فائض (خزينة موجب)، مما يعني أن المؤسسة بالغت في الاحتفاظ بأموال جاهزة لمواجهة الأخطار أو الظروف المفاجئة (مخاطر عدم التسديد)، أما في باقي السنوات نلاحظ أن الخزينة الصافية سالبة مما يدل على عدم قدرة القيم الجاهزة على تغطية السلفات المصرفية.

3- التحقق من شروط التوازن المالي:

- نلاحظ من خلال النتائج السابقة أن في سنة 2016 حققت الشركة شروط التوازن الهيكل المالي لأن:
  - ✓ رأس المال العامل الصافي لسنة 2016 أكبر من الصفر (موجب)؛
  - ✓ رأس المال العامل أكبر من احتياج في رأس المال العامل؛
  - ✓ الخزينة الصافية موجبة.
- نلاحظ أن في باقي السنوات الشركة لم تحقق شروط التوازن الهيكل المالي لأن:
  - ✓ رأس المال العامل الصافي أصغر من الصفر (سالب)؛
  - ✓ رأس المال العامل أصغر من احتياج في رأس المال العامل؛
  - ✓ الخزينة الصافية سالبة.

نلاحظ من خلال التحليل التوازن المالي لسنوات من 2017 إلى غاية 2021، أن مؤسسة الشركة الافريقية للزجاج لا تحقق توازن مالي وذلك راجع لعدم قدرة المؤسسة على تغطية أصولها الثابتة من خلال مواردها الدائمة، كذلك عدم قدرة رأس المال العامل الصافي على تغطية احتياج رأس المال مما أثر على الخزينة (خزينة سالبة).

المطلب الثالث: دراسة النسب المالية للشركة الإفريقية للزجاج

تعتبر النسب المالية من أهم النسب المستعملة في التحليل المالي للمؤسسة وانطلاقا من الميزانية المالية، وسوف نحاول معرفة هل الشركة الافريقية للزجاج ناجحة أم تواجه المخاطر المالية خلال الفترة من 2016 إلى 2021.

الفرع الأول: دراسة نسب السيولة والتمويل والنشاط

1- دراسة نسب السيولة

يتم حساب مختلف نسب السيولة من أجل معرفة قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها في أجالها المحددة، وللتعرف على نسب السيولة أسقطنا المكتسبات القبلية على الواقع التطبيقي للشركة الافريقية للزجاج من خلال دراسة الميدانية لها.

1-1- حساب نسب السيولة:

أ- نسبة سيولة الأصول = الأصول الجارية \ مجموع الأصول

مثال: نسبة سيولة الأصول لسنة 2016= 593,846,577.38 \ 3.213.511.812,11 = 0.184

ب- نسبة السيولة العامة =الأصول الجارية \ الخصوم الجارية

مثال: نسبة السيولة العامة لسنة 2016 = 593,846,577.38 \ 581,605,497.79 = 1.021

جـ- نسبة السيولة السريعة = (الأصول الجارية- المخزون) \ الخصوم الجارية

مثال: نسبة السيولة السريعة لسنة 2016 = (593,846,577.38 - 193,168,566.20) \ 581,605,497.79 = 0.688

د - نسبة السيولة الجاهزة =النقدية \ الخصوم الجارية

مثال: نسبة السيولة الجاهزة لسنة 2016 = 79,910,044.93 \ 581,605,497.79 = 0.137

ويتم حساب نسب السيولة للسنوات الباقية بنفس الطريقة وهي مختصرة في جدول رقم (12).

الجدول رقم (12) النسب المالية المتعلقة بالسيولة للشركة الإفريقية للزجاج

النسبة / السنة	2016	2017	2018	2019	2020	2021
نسبة سيولة الأصول	0.184	0.162	0.150	0.148	0.083	0.083
نسبة السيولة العامة	1.021	0.767	0.575	0.668	0.511	0.503
نسبة السيولة السريعة	0.688	0.486	0.352	0.420	0.303	0.314
نسبة السيولة الجاهزة	0.137	0.008	0.009	0.011	0.007	0.009

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانيات المالية لسنوات الدراسة.

1-2 - تحليل نسب السيولة:

أ- **نسبة سيولة الأصول:** من الجدول أعلاه نلاحظ أن هذه النسب لسنوات الدراسة أقل من 0.5 يعني أن قيمة الأصول غير الجارية أكبر من قيمة الأصول الجارية ويعني ذلك أن الاستثمارات مرتفعة.

ب- **نسبة السيولة العامة:** في سنة 2016 نسبة السيولة العامة أكبر من 1 يعني قدرة المؤسسة على تسديد ديونها قصيرة الأجل بالإضافة إلى أن رأس المال العامل موجب، أما بالنسبة للسنوات الباقية فهي أقل من 1 دليل على وجود عجز من الاصول المتداولة، بعد تغطية الديون قصيرة الأجل.

جـ- **نسبة السيولة السريعة:** تبين هذه النسبة قدرة المؤسسة على مواجهة الخصوم الجارية بالأصول الجارية دون اللجوء إلى المخزون، ومن الجدول المبين أعلاه نلاحظ انه بالنسبة لسنوات الدراسة هذه النسبة اقل من 0.6 و0.5 وبالتالي الأصول المتداولة ماعدا المخزونات غير قادرة على تغطية الخصوم المتداولة.

د- **نسبة السيولة الجاهزة:** تعبر هذه النسبة عن مدى قدرة المؤسسة على تسديد ديونها قصيرة الأجل بالاعتماد على النقدية و ما يماثلها، ومن الجدول أعلاه نلاحظ أن هذه النسب غير معقولة لأنها أقل من 0.3 وهذا يعني أن المؤسسة غير قادرة على تسديد ديونها قصيرة الأجل اعتمادا على الموجودات وما يماثلها.

2- دراسة نسب التمويل:

تبين هذه النسبة مدى اعتماد المؤسسة على أموال الغير في تمويل أصولها.

2-1- حساب نسب التمويل:

أ- نسبة التمويل الدائم لسنة = الأموال الدائمة \ الأصول غير الجارية

مثال: نسبة التمويل الدائم لسنة 2016 = 2,631,906,314.32 \ 2,619,665,234.73 = 1.004

ب- نسبة التمويل الخاص = الأموال الخاصة \ الأصول غير الجارية

مثال: نسبة التمويل الخاص لسنة 2016 = 1,396,943,870.67 \ 2,619,665,234.73 = 0.533

ويتم حساب نسب التمويل للسنوات الباقية بنفس الطريقة وهي مختصرة في جدول رقم (13).

الجدول رقم (13) النسب المالية المتعلقة بالتمويل للشركة الإفريقية للزجاج

السنة / النسبة	2016	2017	2018	2019	2020	2021
نسبة التمويل الدائم	1.004	0.941	0.869	0.913	0.912	0.909
نسبة التمويل الخاص	0.533	0.481	0.422	0.386	0.571	0.553

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانيات المالية لسنوات الدراسة.

2-2- تحليل نسب التمويل:

أ- نسبة التمويل الدائم: في سنة 2016 نلاحظ أن نسبة التمويل الدائم أكبر من الواحد مما يدل على وجود هامش أمان يسمح للمؤسسة بتغطية كامل أصولها الثابتة وجزء معتبر من أصولها المتداولة عن طريق الأموال الدائمة، أما في الفترة من 2017 إلى 2021 نلاحظ أن النسب أقل من 1 أي أن الأموال الدائمة لا تغطي الأصول غير الجارية.

ب- نسبة التمويل الخاص: نلاحظ أن هذه النسب خلال الفترة المدروسة أقل من 1 أي أن الشركة الإفريقية للزجاج ليس لها القدرة أن تمول قيمها الثابتة بواسطة أموالها الخاصة وفي هذه الحالة عليها أن تلجأ إلى الديون.

3- دراسة نسب النشاط

تعد هذه النسب تكملة لنسب التمويل والسيولة مع الأخذ بعين الاعتبار حجم نشاط المؤسسة لتسريع دوران أصولها المتداولة، وتقيس هذه النسب مدى كفاءة المؤسسة في إدارة أصولها.

3-1- حساب نسب النشاط:

أ- مهلة ائتمان الزبائن={ (الزبائن+ أوراق القبض) \ المبيعات السنوية متضمنة الرسم}×360

مثال: مهلة ائتمان الزبائن لسنة 2016 ={ (93,483,503.68+ 0) \ 282,690,075.01 }×360 = 119 يوم

ب- مهلة تسديد الموردين ={(الموردون +أوراق الدفع) \ المشتريات السنوية متضمنة الرسم}×360

مثال: مهلة تسديد الموردين لسنة 2016 = {(370,297,494.95+0) \ 162,165,252.81 }×360 = 822 يوم

د- معدل دوران الأصول = رقم الأعمال متضمنة الرسم \ مجموع الأصول

مثال: معدل دوران الأصول لسنة 2016 = 282,690,075.01 \ 3,213,511,812.11 = 0,088

وباقي النتائج مختصرة في الجدول رقم(14).

الجدول رقم (14) النسب المالية المتعلقة بالنشاط للشركة الإفريقية للزجاج

النسب / السنوات	2016	2017	2018	2019	2020	2021
مهلة ائتمان الزبائن	119 يوم	112 يوم	117 يوم	141 يوم	123 يوم	241 يوم
مهلة تسديد الموردين	822 يوم	793 يوم	1442يوم	1093 يوم	2718 يوم	2832 يوم
معدل دوران الأصول	0,088	0,087	0,073	0,063	0,018	0,016

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانيات المالية لسنوات الدراسة.

3-2- تحليل نسب النشاط:

أ- مهلة ائتمان الزبائن: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الشركة الإفريقية للزجاج تمنح لزبائنها من 112 يوم إلى 241 يوم حتى يسددوا ما عليهم من ديون اتجاهها.

ب- مهلة تسديد الموردون: نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن المدة الممنوحة للمؤسسة من طرف مورديها كانت تتراوح بين 793 يوم إلى 2832 يوم، و ذلك خلال سنوات الدراسة من أجل تسديد ما عليها من فواتير الشراء اتجاه الموردين.

جـ- معدل دوران الاصول: نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن معدل دوران الأصول للشركة الإفريقية للزجاج خلال فترة الدراسة يتراوح بين 0.016 و 0.088 وهذا يعني أن كل 1 دج مستثمر في المؤسسة يساهم في تحقيق من 0.016 إلى 0.088 دينار من المبيعات.

الفرع الثاني: دراسة نسب المديونية والمردودية وأثر الرفع المالي

1- دراسة نسب المديونية

تؤثر درجة المديونية على المؤسسة من خلال الاستقلالية والأمان ويتحقق ذلك عن طريق خفض الديون، ومع ذلك فإن نمو ومردودية المؤسسة يسهل تحقيقها باستخدام الديون.

1-1- حساب نسب المديونية:

أ- نسبة المديونية = مجموع الديون \ مجموع الأصول

مثال: نسبة المديونية لسنة 2016 = 1,234,962,443.65 \ 3,213,511,812.11 = 0,384

ب- نسبة المديونية الآجلة = الديون متوسطة وطويلة الأجل \ الأموال الدائمة

مثال: نسبة المديونية الآجلة لسنة 2016 = 1,234,962,443.65 \ 2,631,906,314.32 = 0,469

جـ- نسبة الاستقلالية المالية =الأموال الخاصة \ مجموع الأصول

مثال: نسبة الاستقلالية المالية لسنة 2016 = 1,396,943,870.67 \ 3,213,511,812.11 = 0.434

وباقي النتائج مختصرة في الجدول رقم (15).

الجدول رقم (15) النسب المالية المتعلقة بالمديونية للشركة الإفريقية للزجاج

النسب / السنوات	2016	2017	2018	2019	2020	2021
نسبة المديونية	0,384	0,385	0,379	0,449	0,313	0,326
نسبة المديونية الآجلة	0,469	0,489	0,514	0,577	0,374	0,391
نسبة الاستقلالية المالية	0.434	0.402	0.358	0.328	0.523	0.507

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانيات المالية لسنوات الدراسة.

2-1- تحليل نسب المديونية:

أ- نسبة المديونية: تعبر هذه النسبة عن نسبة الضمان التي تقدمها المؤسسة لجميع دائنيها، وكلما كانت هذه النسبة أصغر كلما كان المقرضون أكثر ارتياحا اتجاه أموالهم، وهذه النسب لا يجب أن تفوق 0.5، ومن

فالشركة الإفريقية للزجاج خلال فترة الدراسة نسبة جيدة وهذا يدل على أن هذه المؤسسة لها القدرة أكثر على الاستدانة.

ب- نسبة المديونية الآجلة: نلاحظ أن نسبة الاستدانة المالية للشركة الافريقية للزجاج تتراوح ما بين 0.37 و 0.57 وهذه النسب مرتفعة وبالتالي فالمؤسسة ليست لديها طاقة اقتراضية بحيث لا يمكنها اللجوء إلى الاقتراض متوسط وطويل الأجل.

جـ- نسبة الاستقلالية المالية: نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول نسبة الاستقلالية المالية خلال الفترة من 2016 إلى 2019 نسب مقبولة، أما في السنتين الاخيرتين نسبة الاستقلالية المالية تعدت 0.5 وهذا يدل على أن المؤسسة مستقلة ماليا.

2- دراسة نسب المردودية:

تعني المردودية قدرة الأموال المستثمرة على تحقيق عوائد مالية وعادة تقيس هذه النسبة مدى فاعلية استخدام المؤسسة لمجموع أصولها في تحقيق الأرباح.

2-1- حساب نسب المردودية:

أ- المردودية التجارية = النتيجة الصافية / رقم الأعمال

مثال: المردودية التجارية لسنة 2016 = (221,654,648.25-) \ (282,690,075.01) = 0.784-

ب- المردودية الاقتصادية = الهامش الإجمالي للاستغلال \ الأصول الاقتصادية

الأصول الاقتصادية = الأموال الخاصة + الديون المالية

مثال: المردودية الاقتصادية لسنة 2016 =(120,180,532.86-) \ 2,631,906,314.32 = - 0,046

حيث: الأصول الاقتصادية لسنة 2016 = 1,396,943,870.67 + 1,234,962,443.65 = 2,631,906,314.32

جـ - المردودية المالية = النتيجة الصافية\ الأموال الخاصة

مثال: المردودية المالية لسنة 2016 = (221,654,648.25-) \ 1,396,943,870.67 = 0.158 -

وباقي النتائج مختصرة في الجدول رقم (16).

الجدول رقم (16) النسب المالية المتعلقة بالمردودية للشركة الإفريقية للزجاج

النسب / السنوات	2016	2017	2018	2019	2020	2021
المردودية التجارية	-0.784	-0.595	-0.423	-0.561	-1.270	-1.432
المردودية الاقتصادية	-0,046	-0,033	-0,016	-0,026	-0,016	-0,023
المردودية المالية	-0.158	-0.918	-0.086	-0.106	-0.044	-0.046

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانيات المالية لسنوات الدراسة.

2-2- تحليل نسب المردودية:

أ- المردودية التجارية: نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها خلال السنوات من 2016 إلى 2021 أن نسبة المردودية التجارية سالبة وهو مؤشر خطير بالنسبة للمؤسسة، وهذا راجع إلى انخفاض رقم الأعمال السنوي نتيجة انخفاض النشاط الإنتاجي أو زيادة حدة المنافسة.

ب- المردودية الاقتصادية: نلاحظ من خلال الجدول أن الشركة الإفريقية للزجاج لم تحقق مردودية اقتصادية خلال سنوات الدراسة وهذا مؤشر خطير إذا لم يتم معالجته وتصحيحه سوف يؤدي بالمؤسسة إلى الوقوع في خطر مالي، ويمكن أن نفسر التدهور في معدل المردودية الاقتصادية إلى الانخفاض في رقم الأعمال الذي يؤدي إلى الانخفاض في نتيجة الاستغلال أو زيادة الأصول الاقتصادية عن الحاجة.

جـ- المردودية المالية: من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن الشركة الإفريقية للزجاج لم تحقق مردودية مالية خلال سنوات الدراسة حيث كانت النسب سالبة، ومنه لا نستطيع الحديث عن وجود مردودية مالية لأن النتيجة الصافية لهذه الفترة سالبة.

3- أثر الرفع المالي

3-1- حساب أثر الرفع المالي

أثر الرفع المالي = المردودية المالية – المردودية الاقتصادية

مثال: أثر الرفع المالي لسنة 2016 = (-0.158) – (-0,046) = -0.112

وباقي النتائج مختصرة في الجدول رقم (17).

الجدول رقم (17) أثر الرفع المالي

النسب / السنوات	2016	2017	2018	2019	2020	2021
المردودية المالية	-0.158	-0.918	-0.086	-0.106	-0.044	-0.046
المردودية الاقتصادية	-0,046	-0,033	-0,016	-0,026	-0,016	-0,023
أثر الرفع المالي	-0.112	-0.885	-0.070	-0.080	-0.028	-0.023

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانيات المالية لسنوات الدراسة.

3-2- تحليل أثر الرفع المالي:

نلاحظ أن معدلات الرفع المالي خلال سنوات الدراسة سالبة، يفترض أنها تؤثر سلبا على المردودية المالية (في حالة المردودية الاقتصادية موجبة)، بمعنى أن لجوء المؤسسة إلى الرفع المالي يؤدي إلى انخفاض المردودية المالية، ولكن كل من المردودية الاقتصادية والمردودية المالية للمؤسسة خلال فترة الدراسة سالبة وبالتالي ليس في مصلحة المؤسسة اللجوء إلى الديون لأن هذا يعرضها أكثر إلى الخطر المالي.

خلاصة الفصل الثاني:

من خلال دراستنا لحالة الشركة الافريقية للزجاج وتعرفنا على هيكلها، تبين لنا أنه لا يندرج ضمن هذه الشركة إدارة مختصة وظيفتها الأساسية إدارة المخاطر المالية، حيث اكتفى كل قسم بمعالجة المخاطر التي تخصه، الشيء الذي انعكس سلبا على الشركة لذا أصبحت تواجه مخاطر مالية كبيرة قد تؤدي إلى إفلاسها، كما توصلنا إلى أن المؤسسة لم تحقق التوازن المالي خلال سنوات الدراسة إلا في سنة 2016 وذلك من خلال حساب مجموعة من المؤشرات المالية بالاعتماد على القوائم للسنوات من 2016 إلى 2021، بالإضافة إلى أنها لم تحقق أي مردودية طول فترة الدراسة.

الخاتمة

1- الخاتمة:

أصبحت المؤسسات اليوم تبحث باستمرار عن الوسائل التي تمكنها من تشخيص وضعيتها المالية لتنمية وتطوير نشاطها، وذلك لمعرفة نقاط القوة والضعف فيها خلال كل سنة حيث يعتبر التحليل المالي أساسيا لضمان استدامة أعمالها وتحقيق الأرباح، وتقييم وتحليل البيانات المالية للشركة لتحديد المخاطر المحتملة التي قد تواجهها ومن بينها المخاطر المالية، وذلك بالاعتماد على مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية.

من خلال معالجة إشكالية الدراسة التي تدور حول إمكانية الاعتماد على التحليل المالي في مواجهة المخاطر المالية، ومن أجل ذلك قمنا بمعالجة هذا الموضوع من خلال التطرق إلى أساسيات التحليل المالي في الجانب النظري أما في الجانب التطبيقي قمنا بتحليل القوائم المالية للشركة الإفريقية للزجاج خلال فترة الممتدة من 2016 إلى 2021 بواسطة مؤشرات التوازن والنسب المالية.

2- اختبار الفرضيات:

- **الفرضية الأولى:** من خلال ما تطرقنا له في الفصل النظري فإن التحليل المالي وسيلة فعالة لتشخيص المخاطر المالية التي تواجه الشركة الإفريقية للزجاج؛
- **الفرضية الثانية:** مؤسسة الشركة الإفريقية للزجاج لم تحقق شروط التوازن المالي خلال مدة الدراسة، ما عدا سنة 2016، كذلك عدم قدرة رأس المال العامل الصافي على تغطية احتياج رأس المال مما أثر على الخزينة (خزينة سالبة)؛
- **الفرضية الثالثة:** حسب مؤشرات النسب المالية الشركة الإفريقية لم تلتزم بالوفاء بالتزاماتها طويلة وقصيرة الأجل خلال مدة الدراسة، وذلك راجع لعدم قدرة المؤسسة على تغطية أصولها الثابتة من خلال مواردها الدائمة؛
- **الفرضية الرابعة:** حسب مؤشرات التوازن المالي الشركة الإفريقية للزجاج تعاني من المخاطر المالية ما عدا في سنة 2016، لأن الأموال الدائمة أقل من الأصول الثابتة في هذه الحالة الأموال غير كافية لتمويل استثماراتها و باقي احتياجاتها المالية، بالإضافة إلى أن الخزينة الصافية سالبة مما يدل على عدم قدرة القيم الجاهزة على تغطية السلفات المصرفية.

3- النتائج:

من أهم النتائج التي توصلنا إليها ما يلي:

- التحليل المالي أداة من أدوات المراقبة التي تمكن المؤسسات الاقتصادية من اتخاذ القرارات واستخراج نقاط القوة والضعف وتحسين الأداء، حيث يهتم به مجموعة من الأطراف المتمثلة في الإدارة والموظفون والمستثمرون من أجل تحقيق مصالحهم؛
- من خلال حساب مؤشرات التوازن المالي للشركة الإفريقية للزجاج وتحليلها توصلنا إلى أنها لم تحقق شروط التوازن المالي خلال فترة الدراسة ماعدا سنة 2016، وذلك راجع لعدم قدرة المؤسسة على تغطية أصولها الثابتة عن طريق مواردها الدائمة مما أدى إلى رأس مال عامل سالب وبالتالي خزينة سالبة؛
- نسب السيولة العامة كانت أقل من 1 خلال فترة الدراسة ماعدا سنة 2016، وهذا يدل على أن الأصول المتداولة لم تغطي الديون قصيرة الأجل، وهذا مؤشر غير جيد بالنسبة للمؤسسة؛
- نسب التمويل الدائم كانت أقل من 1 طول فترة الدراسة ماعدا سنة 2016، وهذا يدل على أن الموارد الثابتة التي تمتلكها المؤسسة غير قادرة على تغطية الاستخدامات الثابتة، مما يؤدي بالمؤسسة للجوء إلى الديون قصيرة الأجل، أما نسبة التمويل الخاص فهي أيضا أقل من 1 وهذا يدل على أن الأصول الثابتة للمؤسسة أكبر من أموالها الخاصة مما جعلها تلجأ إلى الديون طويلة الأجل، وهذا خطر على المؤسسة؛
- الشركة الإفريقية للزجاج لم تحقق أي مردودية طول سنوات الدراسة، سواء كانت تجارية، اقتصادية أو مالية وذلك راجع إلى انخفاض إجمالي فائض الاستغلال.
- الرفع المالي كان سالبا خلال سنوات الدراسة، معناه أنه ذو تأثير سلبي على مردودية المؤسسة، وهذا يعني أن المردودية الاقتصادية أقل من معدل الفائدة على القروض، وعليه فإن المردودية المالية تنخفض كلما زادت الاستدانة وهذا يؤدي إلى ارتفاع المخاطر المالية.

4- الاقتراحات:

من خلال ما توصلنا إليه يمكن اقتراح التوصيات التالية:

- نقترح على الشركة الإفريقية للزجاج استحداث قسم جديد يكون نشاطه الأساسي إدارة مختلف المخاطر المالية من خلال بناء مخطط عملي مسبق يضم شتى المخاطر التي تتعرض لها وكذا المراحل العملية لمعالجتها بصفة فعالة وأكثر مرونة في التعامل مع التقلبات والتغيرات المتسارعة في المحيط؛
- نحث بضرورة تسيير المخاطر داخل المؤسسات من قبل المسيرين بالاعتماد على النسب والمؤشرات المالية حيث يسمح هذا الأخير بالمقارنة بين ما هو متولد وما تم تحقيقه فعليا من حساب الفروقات ومن ثم تحليلها وتسييرها لتفادي احتمال الوقوع في الخطر، حيث يؤدي إلى ضمان بقاء واستمرارية المؤسسة مستقبلا؛
- نقترح على المؤسسات الجزائرية بتوعية وتزويد كوادرها بهذه المفاهيم المتعلقة بالتحليل المالي وإدارة المخاطر قبل الدعوة إلى تطبيقها؛
- نقترح على باحثين بضرورة التركيز على النسب المالية واختيار فترة زمنية طويلة حتى تكون الدراسة أكثر دقة، مع المقارنة بالنتائج السابقة أجريت في نفس المؤسسة حتى تكون المخرجات أكثر واقعية.

5- آفاق الدراسة:

موضوع دور التحليل المالي في مواجهة المخاطر المالية في المؤسسة الاقتصادية لا يزال أمامه الكثير من البحث والدراسة والعمل، وانطلاقا منه يمكن اقتراح بعض المواضيع البحثية كما يلي:

- إجراء دراسات مماثلة في مؤسسات أخرى من أجل تعزيز النتائج المتوصل إليها؛
- محاولة بناء نموذج للتنبؤ بالفشل المالي بالشركة الإفريقية للزجاج؛
- القيام بدراسة حول التقنيات الكمية لتوقع الخطر وتحليله.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولا: الكتب

1- الشمري خالد توفيق، **التحليل المالي والاقتصادي**، الطبعة الأولى، دار الوائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2010.

2- الصياح عبد الستار، العامري سعود ، **الإدارة المالية: أطر نظريات وحالات عملية**، الطبعة الثالثة، دار الوائل للنشر والتوزيع، عمان، 2008.

3_ آل شبيب دريد كامل، **مقدمة في إدارة المالية المعاصرة**، الطبعة الأولى، دار المسيرة، الأردن، 2007.

4_ المرسي جمال الدين ، أحمد عبد الله اللحلح، **الإدارة المالية: مدخل اتخاذ القرارات**، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2006.

5_ النعيمي عدنان تايه، أرشد فؤاد التميمي، **التحليل والتخطيط المالي**، الطبعة العربية، دار اليازوزي، الأردن، 2008.

6_ بلعزوز بن علي وآخرون، **إدارة المخاطر: إدارة المخاطر، المشتقات المالية**، الهندسة المالية، الطبعة الأولى، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2013.

7- بن ساسي قريشي، **تسير المالي الإدارة المالية دروس وتطبيقات**، دار وائل للنشر، الأردن، 2006.

8_ حماد طارق عبد العال، **إدارة المخاطر: أفراد شركات بنوك**، الدار الجامعية، 2003.

9-مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، **تحليل القوائم المالية**، الطبعة الثالثة، دار المسيرة، الأردن، 2009.

10_ زغيب مليكة، بوشنقير ميلود، **التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد**، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية.

11_ شاكر منير محمد وآخرون، **التحليل المالي: مدخل صناعة القرار**، الطبعة الثالثة، دار الوائل للنشر والتوزيع، الأردن،2008.

12- شقيري نوري موسى محمد ابراهيم نور وآخرون، **إدارة المخاطر**، الطبعة الأولى، دار المسيرة، عمان، 2012.

13-عبد الناصر براني أبو شهد، **إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية**، الطبعة الأولى، دار النفائس، الأردن، 2013.

14-عبوي زيد منير ، **إدارة التأمين والمخاطر**، الطبعة الأولى، دار كنوز المعرفة للنشر و التوزيع،2006.

15- عدون ناصر دادي، **التحليل المالي: دروس وتمارين**، الجزء الأول، دار المحمدية العامة، الجزائر.

16- كراجه عبد الحليم وآخرون، **الإدارة والتحليل المالي**، الطبعة الثانية، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2006.

17- مسلم عبد الله حسن، **إدارة التأمين والمخاطر**، الطبعة الأولى، دار المعتز، الأردن، 2015.

18- مطر محمد، **التحليل المالي والائتماني: الأساليب والأدوات والاستخدامات العملية**، الطبعة الأولى، دار الوائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2003.

19- مفلح محمد عقل، **مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي**، الطبعة الأولى، دار أجنادين للنشر والتوزيع، السعودية، دار مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، الأردن، 2006.

ثانيا: المقالات

1- السرطاوي عبدالفتاح سعيد وآخرون، **بعنوان "التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء المالي للشركات المساهمة الصناعية في فلسطين"**، دراسة حالة شركات الأدوية المدرجة في بورصة فلسطين للفترة ما بين (2010_2017)، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد04، العدد02، جامعة فلسطين التقنية، 2019.

2_ بثينه محمد عبد الحميد حسن وآخرون، **أثر إدارة المخاطر المالية في تحسين الأداء المالي للمشروعات الصغيرة و المتوسطة المقيدة ببورصة النيل المصرية**، journal of environmental studies and researches، العدد 13، 2023.

3- بهلول نور الدين، كلاش مريم، **بعنوان " دور التحليل المالي في إدارة المخاطر المالية والتنبؤ بالفشل المالي"**، دراسة حالة مؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى سوق أهراس، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد06، العدد01،جامعة سوق أهراس، 2021.

4- بهلول نور الدين، كلاش مريم، **بعنوان** "**دور ادارة المخاطر المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية**"، دراسة حالة مجمع صيدال، مجلة الاستراتيجية والتنمية المجلد 11، العدد03، جامعة سوق أهراس، 2021.

5- بهلول نور الدين، كلاش مريم، **بعنوان** " **دراسة استطلاعية حول واقع وأفاق ادارة المخاطر المالية بالمؤسسات الاقتصادية**"، دراسة ميدانية بالمنطقة الصناعية لولاية سوق أهراس، مجلة المالية والأسواق، المجلد 09، العدد01، جامعة سوق أهراس، 2022.

6- بوهالي فاطمة، بعنوان "**إدارة المخاطر المالية في المؤسسة الاقتصادية**"، دراسة حالة عدد من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، العدد الاقتصادي، جامعة الأغواط.

7- تبة سوميه، **بعنوان** "**دور المعايير المحاسبية ومعايير الابلاغ المالي الدولية في تفعيل التحليل المالي بالمؤسسة**"، دراسة حالة المؤسسة الوطنية للهندسة المدنية والبناء، المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي، جامعة بومرداس.

8- تقرارت يزيد، **بعنوان**" **استخدام أدوات التحليل المالي في تشخيص الوضع المالي للمؤسسات الاقتصادية في ظل الإصلاح المحاسبي**" دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنتاج اللوالب والسكاكين والصنابير بولاية سطيف ، مجلة بحوث، العدد 11، الجزء الثاني، جامعة أم البواقي، الجزائر.

9- شدري معمر سعاد وآخرون، **بعنوان** "**دور إدارة المخاطر المالية والإنذار المبكر في التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسة**"، مجلة المحاسبة، التدقيق والمالية، مجلد 02، العدد 02، 2020.

10_ عيساوي سهام ، مرغاد لخضر، **استخدام المشتقات المالية في إدارة المخاطر المالية**، مجلة ابحاث اقتصادية وإدارية، العدد 15، 2014.

11- مهند جعفر حسن حبيب، **بعنوان** "**أساليب التحليل المالي ودورها في رفع كفاءة الأداء المالي للمؤسسات العامة السودانية**"، مجلة البديل الاقتصادي، مجلد07، عدد02، جامعة شندي، السودان، 2020.

ثالثا: الرسائل الجامعية:

1_ بن دادة عمر، **دور التحليل المالي في تقييم كفاءة القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية**، مذكرة لنيل شهادة ماجيستير في علوم التسيير، جامعة جيجل، 2017/2016.

2- بنية حيزية، **بعنوان** " **دور الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تطوير عملية تقييم الأداء المالي**" دراسة حالة مجمع صيدال، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة يحي فارس.

3_ صويلح سلوى، **أثر الرافعة المالية في تشخيص الخطر المالي للمؤسسة الاقتصادية**، مذكرة لنيل شهادة ماجيستير في علوم التسيير، جامعة جيجل،2018/2017.

4_ فلاحي ليديا، **استخدام أدوات التحليل المالي في تقييم الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية و التنبؤ بفشلها المالي**، أطروحة دكتوراه، الطور الثالث، جامعة برج بوعريريج، 2021/2020.

5_ قيرة عمر، **إدارة المخاطر المالية في المؤسسات الاقتصادية**، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير في علوم التسيير، جامعة جيجل،2007/2006.

رابعا: الملتقيات:

1- بدر الزمان حمقاني، ورقة بحثية **بعنوان**" **تشخيص الخطر المالي للمؤسسة الاقتصادية بالاستناد إلى مؤشرات أثر الرافعة المالية**"، دراسة حالة مؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير BATISUD للفترة من 2009 إلى 2011، الملتقى الوطني حول مخاطر المؤسسات الاقتصادية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2012.

2- عصماني عبد القادر، "**أهمية بناء المخاطر لمواجهة الأزمات في المؤسسات الاقتصادية**"، الملتقى العلمي الدولي حول الأزمة المالية والاقتصادية الدولية والحوكمة العالمية، جامعة فرحات عباس، سطيف، 20-21، أكتوبر،2009.

3- عيسى جويتالا، **أهمية التحليل المالي في تمكين إدارة المخاطر المالية وتحقيق التنبؤ الفعال بالفشل المالي**، دراسة حالة شركة بيوفارم الجزائر للفترة من 2017 إلى 2021، الملتقى العلمي الوطني الافتراضي: آليات التمويل وتحديات الرفع من قيمة المؤسسات الاقتصادية وتجنب الإفلاس المالي، جامعة الجلفة، 2023.

خامسا: المراجع الأجنبية:

1_ Anthony Taranatino, Deborah Cernauskas, **Essentials of risk management in finance**, John Wiley and sons, 2011.

2_ Béatrice et Francis, **Analyse financière**, grand Guillot, gualino éditeur, France.

3- Clifford W.Smith and René M.Stulz, **the Determinants of Firm's Hedging Policies,** Journal of financial and quantitave analysis, Volume 20 number 04, United Kingdom, December 1985.

4- Dimas Akber Rizkiyawan, **The impact of Financial risk management in succeeding mergers and acquisition final project**, Magazine Eduvest, October 2022.

الملاحق

الملحق(01): الميزانية المالية لسنة 2016 "جانب الأصول"

GROUPE ENAVA

FILIALE : AFRICAVER JIJEL

BILAN CLOS AU 31/12/2016

N°CPTE	A C T I F	Note	N-Brut	Amort-Prov	Net	N e t N-1
	ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
	Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
20	**Immobilisations incorporelles**		**18 444 966,51**	**3 108 034,15**	**15 336 932,36**	**16 784 640,12**
21-22-28	**Immobilisations corporelles**		**6 796 040 627,93**	**4 832 772 025,96**	**1 963 268 601,97**	**2 043 041 914,90**
	Terrains		753 526 000,00		753 526 000,00	753 526 000,00
	Bâtiments		833 332 673,22	402 862 685,74	430 469 987,48	454 484 393,86
	Autres immobilisations corporelles	**B**	5 209 181 954,71	4 429 909 340,22	779 272 614,49	835 031 521,04
22	**Immobilisations en cours**		**635 247 885,13**		**635 247 885,13**	**290 415 069,18**
	Immobilisations financières		**5 811 815,27**		**5 811 815,27**	**311 815,27**
	Titres mis en équivalence - entreprises associées					
	Autres participations et créances rattachées					
	Autres titres immobilisés					
274-275-276	Prêts et autres actifs financiers non courants		5 811 815,27		5 811 815,27	311 815,27
	TOTAL ACTIF NON COURANT		**7 455 545 294,84**	**4 835 880 060,11**	**2 619 665 234,73**	**2 350 553 439,47**
	ACTIF COURANT					
30-38	**Stocks et en cours**		**208 561 729,50**	**15 393 163,30**	**193 168 566,20**	**270 521 555,42**
	Créances et emplois assimilés		**328 583 946,81**	**7 815 980,56**	**320 767 966,25**	**328 840 731,38**

41-491	Clients		101 299 484,24	7 815 980,56	93 483 503,68	88 277 849,75
409-42-43-44-45-46-48	Autres débiteurs	**E**	5 784 961,74		5 784 961,74	7 621 483,67
444-445-447	Impôts		221 499 500,83		221 499 500,83	232 941 397,96
48	Autres actifs courants					
	Disponibilités et assimilés		**79 910 044,93**		**79 910 044,93**	**13 127 760,40**
	Placements et autres actifs financiers courants					
	Trésorerie		79 910 044,93		79 910 044,93	13 127 760,40
	TOTAL ACTIF COURANT		**617 055 721,24**	**23 209 143,86**	**593 846 577,38**	**612 490 047,20**
	TOTAL GENERAL ACTIF		**8 072 601 016,08**	**4 859 089 203,97**	**3 213 511 812,11**	**2 963 043 486,67**

GROUPE ENAVA
SOCIETE AFRICAINE DU VERRE
AFRICAVER EPE / SPA JIJEL

الملحق (02) الميزانية المالية لسنة 2017 "جانب الأصول"

A C T I F DU B I L A N EX.2017

U=DA

A C T I F	N Brut	Amort-Prov	N Net	N-1 N e t
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)	0,00	0,00	0,00	0,00
	0,00	0,00	0,00	0,00
Ecart d'acquisition (ou goodwill)	0,00	0,00	0,00	0,00
	0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations incorporelles	**18 444 966,51**	**3 316 889,61**	**15 128 076,90**	**15 336 932,36**
	0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations corporelles	**6 798 192 298,39**	**4 905 069 549,13**	**1 893 122 749,26**	**1 963 268 601,97**
Terrains	753 526 000,00	0,00	753 526 000,00	753 526 000,00
Bâtiments	833 332 673,22	419 063 854,36	414 268 818,86	430 469 987,48

Autres Immobilisations corporelles	5 211 333 625,17	4 486 005 694,77	725 327 930,40	779 272 614,49
Immobilisations en concession	0,00	0,00	0,00	0,00
	0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations en cours	653 964 016,27	0,00	653 964 016,27	635 247 885,13
	0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations financières	**5 811 815,27**	**0,00**	**5 811 815,27**	**5 811 815,27**
Titres mis en équivalence - entreprises associées	0,00	0,00	0,00	0,00
Autres participations et créances rattachées	0,00	0,00	0,00	0,00
Autres titres immobilisés	0,00	0,00	0,00	0,00
Prêts et autres actifs financiers non courants	5 811 815,27	0,00	5 811 815,27	5 811 815,27
Impôts différès actif	0,00	0,00	0,00	0,00
TOTAL ACTIF NON COURANT	**7 476 413 096,44**	**4 908 386 438,74**	**2 568 026 657,70**	**2 619 665 234,73**
ACTIF COURANT	0,00	0,00	0,00	0,00
	0,00	0,00	0,00	0,00
Stocks et en cours	198 233 477,04	15 393 163,30	182 840 313,74	193 168 566,20
	0,00	0,00	0,00	0,00
Créances et emplois assimilés	**318 193 973,52**	**7 815 980,56**	**310 377 992,96**	**320 767 966,25**
Clients	90 987 675,53	7 815 980,56	83 171 694,97	93 483 503,68
Autres débiteurs	8 872 284,10	0,00	8 872 284,10	5 784 961,74
Impôts	218 334 013,89	0,00	218 334 013,89	221 499 500,83
Autres actifs courants	0,00	0,00	0,00	0,00
	0,00	0,00	0,00	0,00
Disponibilités et assimilés	**5 231 858,17**	**0,00**	**5 231 858,17**	**79 910 044,93**
Placements et autres actifs financiers courants	0,00	0,00	0,00	0,00
Trésorerie	5 231 858,17	0,00	5 231 858,17	79 910 044,93
TOTAL ACTIF COURANT	**521 659 308,73**	**23 209 143,86**	**498 450 164,87**	**593 846 577,38**
TOTAL GENERAL ACTIF	**7 998 072 405,17**	**4 931 595 582,60**	**3 066 476 822,57**	**3 213 511 812,11**

GROUPE ENAVA

SOCIETE AFRICAINE DU VERRE

AFRICAVER

الملحق (03) الميزانية المالية لسنة 2018 "جانب الأصول"

ACTIF DU BILAN EXERCICE 2018

A C T I F	Note	N Brut	Amort-Prov	N Net	N-1 N e t
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)		0,00	0,00	0,00	0,00
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations incorporelles		**18 444 966,51**	**3 498 379,39**	**14 946 587,12**	**15 128 076,90**
Immobilisations corporelles		**6 808 556 682,01**	**4 959 825 044,22**	**1 848 731 637,79**	**1 893 122 749,26**
Terrains		753 526 000,00	0,00	753 526 000,00	753 526 000,00
Bâtiments		833 332 673,22	428 888 618,46	404 444 054,76	414 268 818,86
Autres Immobilisations corporelles		5 221 698 008,79	4 530 936 425,76	690 761 583,03	725 327 930,40
Immobilisations en concession		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations en cours		**815 175 956,16**	**0,00**	**815 175 956,16**	**653 964 016,27**
Immobilisations financières		**5 811 815,27**	**0,00**	**5 811 815,27**	**5 811 815,27**
Titres mis en équivalence - entreprises associées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres participations et créances rattachées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres titres immobilisés		0,00	0,00	0,00	0,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		5 811 815,27	0,00	5 811 815,27	5 811 815,27
Impôts différès actif		0,00	0,00	0,00	0,00

TOTAL ACTIF NON COURANT		**7 647 989 419,95**	**4 963 323 423,61**	**2 684 665 996,34**	**2 568 026 657,70**
ACTIF COURANT		0,00	0,00	0,00	0,00
Stocks et en cours		200 679 064,51	15 393 163,30	185 285 901,21	182 840 313,74
Créances et emplois assimilés		**292 108 905,38**	**7 815 980,56**	**284 292 924,82**	**310 377 992,96**
Clients		83 432 560,77	7 815 980,56	75 616 580,21	83 171 694,97
Autres débiteurs		6 619 358,04	0,00	6 619 358,04	8 872 284,10
Impôts		202 056 986,57	0,00	202 056 986,57	218 334 013,89
Autres actifs courants		0,00	0,00	0,00	0,00
Disponibilités et assimilés		**7 555 319,51**	**0,00**	**7 555 319,51**	**5 231 858,17**
Placements et autres actifs financiers courants		0,00	0,00	0,00	0,00
Trésorerie		7 555 319,51	0,00	7 555 319,51	5 231 858,17
TOTAL ACTIF COURANT		**500 343 289,40**	**23 209 143,86**	**477 134 145,54**	**498 450 164,87**
TOTAL GENERAL ACTIF		**8 148 332 709,35**	**4 986 532 567,47**	**3 161 800 141,88**	**3 066 476 822,57**

GROUPE ENAVA

الملحق (04) الميزانية المالية لسنة 2019 "جانب الأصول"

SOCIETE AFRICAINE DU VERRE

BILAN ACTIF EXERCICE 2019

U=DA

A C T I F	Note	N Brut	Amort-Prov	N Net	N-1 N e t
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations incorporelles		**18 444 966,51**	**3 679 869,17**	**14 765 097,34**	**14 946 587,12**
Immobilisations corporelles		**7 633 606 706,82**	**4 999 983 750,28**	**2 633 622 956,54**	**1 848 731 637,79**
Terrains		753 526 000,00	0,00	753 526 000,00	753 526 000,00
Bâtiments		837 909 036,02	432 345 578,20	405 563 457,82	404 444 054,76
Autres Immobilisations corporelles		5 224 747 858,79	4 567 638 172,08	657 109 686,71	690 761 583,03
Immobilisations en concession		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations en cours		817 423 812,01	0,00	817 423 812,01	815 175 956,16
Immobilisations financières		**5 811 815,27**	**0,00**	**5 811 815,27**	**5 811 815,27**
Titres mis en équivalence - entreprises associées		0,00	0,00	0,00	0,00

Autres participations et créances rattachées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres titres immobilisés		0,00	0,00	0,00	0,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		5 811 815,27	0,00	5 811 815,27	5 811 815,27
Impôts différès actif		0,00	0,00	0,00	0,00
TOTAL ACTIF NON COURANT		**7 657 863 488,60**	**5 003 663 619,45**	**2 654 199 869,15**	**2 684 665 996,34**
ACTIF COURANT					
Stocks et en cours		198 626 133,67	15 393 163,30	183 232 970,37	185 285 901,21
Créances et emplois assimilés		**281 145 331,73**	**7 815 980,56**	**273 329 351,17**	**284 292 924,82**
Clients		84 687 396,60	7 815 980,56	76 871 416,04	75 616 580,21
Autres débiteurs		5 666 647,22	0,00	5 666 647,22	6 619 358,04
Impôts		190 791 287,91	0,00	190 791 287,91	202 056 986,57
Autres actifs courants		0,00	0,00	0,00	0,00
Disponibilités et assimilés		**8 017 536,88**	**0,00**	**8 017 536,88**	**7 555 319,51**
Placements et autres actifs financiers courants		0,00	0,00	0,00	0,00
Trésorerie		8 017 536,88	0,00	8 017 536,88	7 555 319,51
TOTAL ACTIF COURANT		**487 789 002,28**	**23 209 143,86**	**464 579 858,42**	**477 134 145,54**
TOTAL GENERAL ACTIF		**8 145 652 490,88**	**5 026 872 763,31**	**3 118 779 727,57**	**3 161 800 141,88**

GROUPE ENAVA

SOCIETE AFRICAINE DU VERRE

الملحق (05) الميزانية المالية لسنة 2020 "جانب الأصول"

BILAN ACTIF EX.2020

A C T I F	Note	N Brut	Amort-Prov	N Net	N-1 N e t
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)		0,00	0,00	0,00	0,00
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations incorporelles		**18 444 966,51**	**3 861 358,95**	**14 583 607,56**	**14 765 097,34**
Immobilisations corporelles		**8 304 013 548,35**	**5 040 142 456,34**	**3 263 871 092,01**	**1 816 199 144,53**
Terrains		2 176 020 000,00	0,00	2 176 020 000,00	753 526 000,00
Bâtiments		837 909 036,02	435 802 537,94	402 106 498,08	405 563 457,82
Autres Immobilisations corporelles		5 290 084 512,33	4 604 339 918,40	685 744 593,93	657 109 686,71
Immobilisations en concession		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations en cours		**817 781 414,41**	**0,00**	**817 781 414,41**	**817 423 812,01**
Immobilisations financières		**5 811 815,27**	**0,00**	**5 811 815,27**	**5 811 815,27**
Titres mis en équivalence - entreprises associées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres participations et créances rattachées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres titres immobilisés		0,00	0,00	0,00	0,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		5 811 815,27	0,00	5 811 815,27	5 811 815,27
Impôts différès actif		0,00	0,00	0,00	0,00

TOTAL ACTIF NON COURANT		**9 146 051 744,54**	**5 044 003 815,29**	**4 102 047 929,25**	**2 654 199 869,15**
ACTIF COURANT		0,00	0,00	0,00	0,00
Stocks et en cours		**168 175 083,37**	**15 393 163,30**	**152 781 920,07**	**183 232 970,37**
Créances et emplois assimilés		**225 297 081,69**	**7 815 980,56**	**217 481 101,13**	**273 329 351,17**
Clients		36 070 630,61	7 815 980,56	28 254 650,05	76 871 416,04
Autres débiteurs		2 431 965,49	0,00	2 431 965,49	5 666 647,22
Impôts		186 794 485,59	0,00	186 794 485,59	190 791 287,91
Autres actifs courants		0,00	0,00	0,00	0,00
Disponibilités et assimilés		**5 835 429,59**	**0,00**	**5 835 429,59**	**8 017 536,88**
Placements et autres actifs financiers courants		0,00	0,00	0,00	0,00
Trésorerie		5 835 429,59	0,00	5 835 429,59	8 017 536,88
TOTAL ACTIF COURANT		**399 307 594,65**	**23 209 143,86**	**376 098 450,79**	**464 579 858,42**
TOTAL GENERAL ACTIF		**9 545 359 339,19**	**5 067 212 959,15**	**4 478 146 380,04**	**3 118 779 727,57**

GROUPE ENAVA
SOCIETE AFRICAINE DU VERRE

الملحق(06): الميزانية المالية لسنة 2021 "جانب الأصول"

BILAN ACTIF EXERCICE 2021

A C T I F	Note	N Brut	Amort-Prov	NNet	N-1 N e t
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations incorporelles		**18 444 966,51**	**4 042 848,73**	**14 402 117,78**	**14 583 607,56**
Immobilisations corporelles		**8 679 097 864,03**	**4 950 695 518,07**	**3 728 402 345,96**	**3 263 871 092,01**
Terrains		2 176 020 000,00	0,00	2 176 020 000,00	2 176 020 000,00
Bâtiments		837 909 036,02	437 434 430,41	400 474 605,61	402 106 498,08
Autres Immobilisations corporelles		5 665 168 828,01	4 513 261 087,66	1 151 907 740,35	685 744 593,93
Immobilisations en concession		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations en cours		**461 596 090,18**	**0,00**	**461 596 090,18**	**817 781 414,41**
Immobilisations financières		**8 561 815,27**	**0,00**	**8 561 815,27**	**5 811 815,27**
Titres mis en équivalence - entreprises associées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres participations et créances rattachées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres titres immobilisés		0,00	0,00	0,00	0,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		8 561 815,27	0,00	8 561 815,27	5 811 815,27
Impôts différès actif		0,00	0,00	0,00	0,00
TOTAL ACTIF NON COURANT		**9 167 700 735,99**	**4 954 738 366,80**	**4 212 962 369,19**	**4 102 047 929,25**
ACTIF COURANT					

Stocks et en cours		160 311 765,13	15 393 163,30	144 918 601,83	152 781 920,07
Créances et emplois assimilés		**241 377 128,74**	**7 815 980,56**	**233 561 148,18**	**217 481 101,13**
Clients		58 770 793,45	7 815 980,56	50 954 812,89	28 254 650,05
Autres débiteurs		1 560 557,90	0,00	1 560 557,90	2 431 965,49
Impôts		181 045 777,39	0,00	181 045 777,39	186 794 485,59
Autres actifs courants		0,00	0,00	0,00	0,00
Disponibilités et assimilés		7 194 984,50	0,00	7 194 984,50	5 835 429,59
Placements et autres actifs financiers courants		0,00	0,00	0,00	0,00
Trésorerie		7 194 984,50	0,00	7 194 984,50	5 835 429,59
TOTAL ACTIF COURANT		**408 883 878,37**	**23 209 143,86**	**385 674 734,51**	**376 098 450,79**
TOTAL GENERAL ACTIF		**9 576 584 614,36**	**4 977 947 510,66**	**4 598 637 103,70**	**4 478 146 380,04**

الملحق (07) الميزانية المالية لسنة 2016 "جانب الخصوم"

GROUPE ENAVA

FILIALE : AFRICAVER JIJEL

BILAN CLOS AU 31/12/2016

P A S S I F	Note	31/12/16Net	31/12/15 N e t
CAPITAUX PROPRES		1 046 440 000,00	1 046 440 000,00
Capiral émis (ou comptes de l'exploitant)			
Capital non appelé			
Primes et réserves - (Réserves consolidées (1))			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net		-221 654 648,25	-226 655 546,84
Autres capitaux propres - Report à nouveau	**A**	572 158 518,92	802 552 069,24
Part de la société coSnsolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		**1 396 943 870,67**	**1 622 336 522,40**
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières	**D**	1 204 457 273,33	910 440 726,73
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance	**G**	30 505 170,32	28 420 782,53
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		**1 234 962 443,65**	**938 861 509,26**
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		370 297 494,95	224 179 779,01
Impôts		319 636,21	365 757,31
Autres dettes	**F**	210 988 366,63	176 037 633,67
Trésorerie Passif		0,00	1 262 285,02

			0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS III		**581 605 497,79**	**401 845 455,01**
TOTAL GENERAL PASSIF		**3 213 511 812,11**	**2 963 043 486,67**

الملحق (08) الميزانية المالية لسنة 2017 "جانب الخصوم"

GROUPE ENAVA
SOCIETE AFRICAINE DU VERRE
AFRICAVER EPE / SPA JIJEL

PASSIF DU BILAN EX.2017

PASSIF	N Net	N-1 Net
CAPITAUX PROPRES	0,00	0,00
	0,00	0,00
Capital émis (ou comptes de l'exploitant)	1 046 440 000,00	1 046 440 000,00
Capital non appelé	0,00	0,00
Primes et réserves - (Réserves consolidées (1))	0,00	0,00
Ecart de réévaluation	0,00	0,00
Ecart d'équivalence (1)	0,00	0,00
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	-158 679 592,04	-221 654 648,25
Autres capitaux propres - Report à nouveau	347 918 829,40	572 158 518,92
Comptes de liaisons des établi. et sociétés en particip.	0,00	0,00
	0,00	0,00
Part de la société consolidante (1)	0,00	0,00
	0,00	0,00
Part des minoritaires (1)	0,00	0,00
	0,00	0,00
TOTAL I	**1 235 679 237,36**	**1 396 943 870,67**
	0,00	0,00
PASSIFS NON COURANTS	0,00	0,00
	0,00	0,00
Emprunts et dettes financières	1 163 351 769,86	1 204 457 273,33
Impôts (différés et provisionnés)	0,00	0,00
Autres dettes non courantes	0,00	0,00
Provisions et produits constatés d'avance	18 305 559,52	30 505 170,32

	0,00	0,00
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II	**1 181 657 329,38**	**1 234 962 443,65**
	0,00	0,00
PASSIFS COURANTS	0,00	0,00
	0,00	0,00
Fournisseurs et comptes rattachés	386 079 501,58	370 297 494,95
Impôts	140 858,33	319 636,21
Autres dettes	201 382 969,02	207 738 366,63
Trésorerie Passif	61 536 926,90	3 250 000,00
	0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS III	**649 140 255,83**	**581 605 497,79**
	0,00	0,00
TOTAL GENERAL PASSIF	**3 066 476 822,57**	**3 213 511 812,11**

الملحق (09) الميزانية المالية لسنة 2018 "جانب الخصوم"

GROUPE ENAVA

SOCIETE AFRICAINE DU VERRE

AFRICAVER

PASSIF DU BILAN EXERCICE 2018

P A S S I F	Note	N Net	N-1 N e t
CAPITAUX PROPRES		0,00	0,00
Capital émis (ou comptes de l'exploitant)		1 046 440 000,00	1 046 440 000,00
Capital non appelé		0,00	0,00
Primes et réserves - (Réserves consolidées (1))		0,00	0,00
Ecart de réévaluation		0,00	0,00
Ecart d'équivalence (1)		0,00	0,00
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		-98 084 669,33	-158 679 592,04
Autres capitaux propres - Report à nouveau		186 065 306,45	347 918 829,40
Comptes de liaisons des établissements et sociétés en participation		0,00	0,00
Part de la société consolidante (1)		0,00	0,00

Part des minoritaires (1)		0,00	0,00
TOTAL I		**1 134 420 637,12**	**1 235 679 237,36**
PASSIFS NON COURANTS		0,00	0,00
Emprunts et dettes financières		1 180 657 917,62	1 163 351 769,86
Impôts (différés et provisionnés)		0,00	0,00
Autres dettes non courantes		0,00	0,00
Provisions et produits constatés d'avance		18 121 725,60	18 305 559,52
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		**1 198 779 643,22**	**1 181 657 329,38**
PASSIFS COURANTS		0,00	0,00
Fournisseurs et comptes rattachés		493 341 760,58	386 079 501,58
Impôts		2 293 393,33	140 858,33
Autres dettes		234 572 493,95	201 382 969,02
Trésorerie Passif		98 392 213,68	61 536 926,90
TOTAL PASSIFS COURANTS III		**828 599 861,54**	**649 140 255,83**
TOTAL GENERAL PASSIF		**3 161 800 141,88**	**3 066 476 822,57**

الملحق (10) الميزانية المالية لسنة 2019 "جانب الخصوم"

GROUPE ENAVA

SOCIETE AFRICAINE DU VERRE

BILAN PASSIF EXERCICE 2019

U=DA

P A S S I F	Note	NNet	N-1N e t
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis (ou comptes de l'exploitant)		1 046 440 000,00	1 046 440 000,00
Capital non appelé		0,00	0,00
Primes et réserves - (Réserves consolidées (1))		0,00	0,00
Ecart de réévaluation		0,00	0,00
Ecart d'équivalence (1)		0,00	0,00
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		**-109 582 361,48**	**-98 084 669,33**

Autres capitaux propres - Report à nouveau		87 913 527,42	186 065 306,45
Comptes de liaisons des établissements et sociétés en participation		0,00	0,00
Part de la société consolidante (1)		0,00	0,00
Part des minoritaires (1)		0,00	0,00
TOTAL I		**1 024 771 165,94**	**1 134 420 637,12**
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		1 384 247 489,18	1 180 657 917,62
Impôts (différés et provisionnés)		0,00	0,00
Autres dettes non courantes		0,00	0,00
Provisions et produits constatés d'avance		14 994 605,11	18 121 725,60
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		**1 399 242 094,29**	**1 198 779 643,22**
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		333 073 048,88	493 341 760,58
Impôts		20 342,00	2 293 393,33
Autres dettes		249 567 909,60	234 572 493,95
Trésorerie Passif		112 105 166,86	98 392 213,68
TOTAL PASSIFS COURANTS III		**694 766 467,34**	**828 599 861,54**
TOTAL GENERAL PASSIF		**3 118 779 727,57**	**3 161 800 141,88**

GROUPE ENAVA

SOCIETE AFRICAINE DU VERRE

الملحق (11) الميزانية المالية لسنة 2020 "جانب الخصوم"

BILAN PASSIF EX.2020

P A S S I F	Note	N Net	N-1 N e t
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis (ou comptes de l'exploitant)		1 046 440 000,00	1 046 440 000,00
Capital non appelé		0,00	0,00
Primes et réserves - (Réserves consolidées (1))		0,00	0,00
Ecart de réévaluation		1 422 494 000,00	0,00
Ecart d'équivalence (1)		0,00	0,00
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		-104 233 933,30	-109 582 361,48
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-22 003 612,46	87 913 527,42
Comptes de liaisons des établissements et sociétés en participation		0,00	0,00
Part de la société consolidante (1)		0,00	0,00
Part des minoritaires (1)		0,00	0,00
TOTAL I		**2 342 696 454,24**	**1 024 771 165,94**
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		1 384 247 489,18	1 384 247 489,18
Impôts (différés et provisionnés)		0,00	0,00
Autres dettes non courantes		0,00	0,00
Provisions et produits constatés d'avance		16 520 240,48	14 994 605,11
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		**1 400 767 729,66**	**1 399 242 094,29**
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		350 284 665,31	333 073 048,88
Impôts		0,00	20 342,00
Autres dettes		268 236 862,64	249 567 909,60
Trésorerie Passif		116 160 668,19	112 105 166,86
TOTAL PASSIFS COURANTS III		**734 682 196,14**	**694 766 467,34**
TOTAL GENERAL PASSIF		**4 478 146 380,04**	**3 118 779 727,57**

الملحق(12) الميزانية المالية لسنة 2021 " جانب الخصوم"

GROUPE ENAVA

SOCIETE AFRICAINE DU VERRE

BILAN PASSIF EXERCICE 2021

P A S S I F	Note	N Net	N-1 N e t
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis (ou comptes de l'exploitant)		1 046 440 000,00	1 046 440 000,00
Capital non appelé		0,00	0,00
Primes et réserves - (Réserves consolidées (1))		0,00	0,00
Ecart de réévaluation		1 422 494 000,00	1 422 494 000,00
Ecart d'équivalence (1)		0,00	0,00
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		-108 636 140,19	-104 233 933,30
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-27 027 018,89	-22 003 612,46
Comptes de liaisons des établissements et sociétés en participation		0,00	0,00
Part de la société consolidante (1)		0,00	0,00
Part des minoritaires (1)		0,00	0,00
TOTAL I		**2 333 270 840,92**	**2 342 696 454,24**
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		1 476 712 504,92	1 384 247 489,18
Impôts (différés et provisionnés)		0,00	0,00
Autres dettes non courantes		0,00	0,00
Provisions et produits constatés d'avance		22 947 023,15	16 520 240,48
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		**1 499 659 528,07**	**1 400 767 729,66**
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		360 796 553,53	350 284 665,31
Impôts		0,00	0,00
Autres dettes		394 783 550,20	268 236 862,64
Trésorerie Passif		10 126 630,98	116 160 668,19
TOTAL PASSIFS COURANTS III		**765 706 734,71**	**734 682 196,14**
TOTAL GENERAL PASSIF		**4 598 637 103,70**	**4 478 146 380,04**

GROUPE ENAVA

الملحق (13) جدول حسابات النتائج لسنة 2016

FILIALE: AFRICAVER

COMPTE DE RESULTAT AU 31/12/2016

LIBELLE	Note	N-Net	N-1 N e t
Chiffre d'affaire	**H**	282 690 075,01	282 961 596,40
Variation stocks produits finis et en-cours		-30 789 546,76	-20 103 605,99
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		**251 900 528,25**	**262 857 990,41**
Achats consommés		162 165 252,81	172 558 275,04
Services extérieurs et autres consommations		42 054 505,82	50 094 447,63
II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE		**204 219 758,63**	**222 652 722,67**
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		**47 680 769,62**	**40 205 267,74**
Charges de personnel		164 422 442,96	188 658 066,11
Impôts, taxes et versements assimilés		3 438 859,52	5 692 774,06
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		**-120 180 532,86**	**-154 145 572,43**
Autres produits opérationnels		2 729 543,33	8 800 979,74
Autres charges opérationnelles		2 511 680,86	2 559 047,29
Dotations aux amortissements et aux provisions	**L**	102 531 048,97	88 574 201,98
Reprise sur pertes de valeur et provisions		8 621 398,48	14 359 239,22
V - RESULTAT OPERATIONNEL		**-213 872 320,88**	**-222 118 602,74**
Produits financiers		3 341 474,89	64 705,40
Charges financières		11 123 802,26	4 601 649,50
VI - RESULTAT FINANCIER		**-7 782 327,37**	**-4 536 944,10**
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V - VI)		**-221 654 648,25**	**-226 655 546,84**
Impôts exigibles sur résultat ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		**266 592 944,95**	**286 082 914,77**
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		**488 247 593,20**	**512 738 461,61**
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		**-221 654 648,25**	**-226 655 546,84**
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		**-221 654 648,25**	**-226 655 546,84**
XI - RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		**-221 654 648,25**	**-226 655 546,84**

GROUPE ENAVA
SOCIETE AFRICAINE DU VERRE
AFRICAVER EPE / SPA JIJEL

الملحق (14) جدول حسابات النتائج لسنة 2017

T C R AU 31/12/2017

U=DA

LIBELLES	N Net	N-1 Net	ECART
Chiffre d'Affaires	266 292 042,23	282 690 075,01	-16 398 032,78
Variation stocks produits finis et en-cours	950 458,62	-30 789 546,76	31 740 005,38
Production immobilisée	0,00	0,00	0,00
Subventions d'exploitation	0,00	0,00	0,00
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE	**267 242 500,85**	**251 900 528,25**	**15 341 972,60**
Achats consommés	-175 055 847,51	-162 165 252,81	-12 890 594,70
Services extérieurs et autres consommations	-46 014 624,14	-42 054 505,82	-3 960 118,32
II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE	**-221 070 471,65**	**-204 219 758,63**	**-16 850 713,02**
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)	**46 172 029,20**	**47 680 769,62**	**-1 508 740,42**
Charges du personnel	-121 857 330,22	-164 422 442,96	42 565 112,74
Impôts, taxes et versements assimilés	-3 121 461,44	-3 438 859,52	317 398,08
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	**-78 806 762,46**	**-120 180 532,86**	**41 373 770,40**
Autres produits opérationnels	1 454 969,47	2 729 543,33	-1 274 573,86
Autres charges opérationnelles	-4 165 531,08	-2 511 680,86	-1 653 850,22
Dotations aux amortissements et aux provisions	-77 898 986,83	-102 531 048,97	24 632 062,14
Reprise sur pertes de valeur et provisions	5 477 052,68	8 621 398,48	-3 144 345,80
V - RESULTAT OPERATIONNEL	**-153 939 258,22**	**-213 872 320,88**	**59 933 062,66**
Produits financiers	0,00	3 341 474,89	-3 341 474,89
Charges financières	-4 740 333,82	-11 123 802,26	6 383 468,44
VI-RESULTAT FINANCIER	**-4 740 333,82**	**-7 782 327,37**	**3 041 993,55**
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V-VI)	**-158 679 592,04**	**-221 654 648,25**	**62 975 056,21**
Impôts exigibles sur résultat ordinaires	0,00	0,00	0,00
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires	0,00	0,00	0,00
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	**274 174 523,00**	**266 592 944,95**	**7 581 578,05**
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	**-432 854 115,04**	**-488 247 593,20**	**55 393 478,16**
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	**-158 679 592,04**	**-221 654 648,25**	**62 975 056,21**
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE	**0,00**	**0,00**	0,00
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE	**-158 679 592,04**	**-221 654 648,25**	**62 975 056,21**

الملحق (15) جدول حسابات النتائج لسنة 2018

GROUPE ENAVA

SOCIETE AFRICAINE DU VERRE

AFRICAVER

T C R EXERCICE 2018

LIBELLES	Note	N Net	N-1 N e t
Chiffre d'affaire		231 407 743,68	266 292 042,23
Variation stocks produits finis et en-cours		5 929 732,79	950 458,62
Production immobilisée		0,00	0,00
Subventions d'exploitation		0,00	0,00
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		**237 337 476,47**	**267 242 500,85**
Achats consommés		-123 143 718,69	-175 055 847,51
Services extérieurs et autres consommations		-33 715 107,52	-46 014 624,14
II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE		**-156 858 826,21**	**-221 070 471,65**
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		**80 478 650,26**	**46 172 029,20**
Charges de personnel		-115 877 535,20	-121 857 330,22
Impôts, taxes et versements assimilés		-2 872 999,49	-3 121 461,44
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		**-38 271 884,43**	**-78 806 762,46**
Autres produits opérationnels		8 105,04	1 454 969,47
Autres charges opérationnelles		-2 466 925,45	-4 165 531,08
Dotations aux amortissements et aux provisions		-64 045 085,95	-77 898 986,83
Reprise sur pertes de valeur et provisions		6 965 969,00	5 477 052,68
V - RESULTAT OPERATIONNEL		**-97 809 821,79**	**-153 939 258,22**
Produits financiers		0,00	0,00
Charges financières		-274 847,54	-4 740 333,82
VI - RESULTAT FINANCIER		**-274 847,54**	**-4 740 333,82**
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V - VI)		**-98 084 669,33**	**-158 679 592,04**
Impôts exigibles sur résultat ordinaires		0,00	0,00
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		0,00	0,00
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		**244 311 550,51**	**274 174 523,00**
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		**-342 396 219,84**	**-432 854 115,04**
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		**-98 084 669,33**	**-158 679 592,04**

Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		0,00	0,00
Eléménts extraordinaires (charges) (à préciser)		0,00	0,00
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE		0,00	0,00
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		**-98 084 669,33**	**-158 679 592,04**
Part dans les résultats nets des sociétés mise en équivalences (1)		0,00	0,00
XI - RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		0,00	0,00
Dont part des minoritaires (1)		0,00	0,00
Part du groupe (1)		0,00	0,00

الملحق(16) جدول حسابات النتائج لسنة 2019

GROUPE ENAVA

SOCIETE AFRICAINE DU VERRE

COMPTE DE RESULTAT EXERCICE 2019

U=DA

LIBELLES	Note	N Net	N-1 N e t
Chiffre d'affaire		195 303 357,58	231 407 743,68
Variation stocks produits finis et en-cours		1 173 917,45	5 929 732,79
Production immobilisée		3 455 882,80	0,00
Subventions d'exploitation		0,00	0,00
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		**199 933 157,83**	**237 337 476,47**
Achats consommés		-109 689 505,53	-123 143 718,69
Services extérieurs et autres consommations		-34 456 529,07	-33 715 107,52
II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE		**-144 146 034,60**	**-156 858 826,21**
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		**55 787 123,23**	**80 478 650,26**
Charges de personnel		-116 305 836,01	-115 877 535,20
Impôts, taxes et versements assimilés		-3 238 837,45	-2 872 999,49
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		**-63 757 550,23**	**-38 271 884,43**

Autres produits opérationnels		401 092,74	8 105,04
Autres charges opérationnelles		-3 623 445,03	-2 466 925,45
Dotations aux amortissements et aux provisions		-42 592 458,96	-64 045 085,95
Reprise sur pertes de valeur et provisions		0,00	6 965 969,00
V - RESULTAT OPERATIONNEL		**-109 572 361,48**	**-97 809 821,79**
Produits financiers		0,00	0,00
Charges financières		0,00	-274 847,54
VI - RESULTAT FINANCIER		0,00	-274 847,54
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V - VI)		**-109 572 361,48**	**-98 084 669,33**
Impôts exigibles sur résultat ordinaires		-10 000,00	0,00
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		0,00	0,00
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		**200 334 250,57**	**244 311 550,51**
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		**-309 916 612,05**	**-342 396 219,84**
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		**-109 582 361,48**	**-98 084 669,33**
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		0,00	0,00
Eléménts extraordinaires (charges) (à préciser)		0,00	0,00
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE		**0,00**	**0,00**
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		**-109 582 361,48**	**-98 084 669,33**

الملحق(17) جدول حسابات النتائج لسنة 2020

GROUPE ENAVA

SOCIETE AFRICAINE DU VERRE

T C R EX.2020

LIBELLES	Note	N Net	N-1 N e t
Chiffre d'affaire		82 039 151,32	195 303 357,58
Variation stocks produits finis et en-cours		-8 887 126,66	1 173 917,45
Production immobilisée		57 769 736,23	3 455 882,80
Subventions d'exploitation		0,00	0,00
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		**130 921 760,89**	**199 933 157,83**
Achats consommés		-46 390 978,21	-109 689 505,53
Services extérieurs et autres consommations		-24 542 320,54	-34 456 529,07
II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE		**-70 933 298,75**	**-144 146 034,60**
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		**59 988 462,14**	**55 787 123,23**
Charges de personnel		-119 295 148,31	-116 305 836,01
Impôts, taxes et versements assimilés		-1 041 699,13	-3 238 837,45
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		**-60 348 385,30**	**-63 757 550,23**
Autres produits opérationnels		473 399,69	401 092,74
Autres charges opérationnelles		-1 778 611,73	-3 623 445,03
Dotations aux amortissements et aux provisions		-42 580 335,96	-42 592 458,96
Reprise sur pertes de valeur et provisions		0,00	0,00
V - RESULTAT OPERATIONNEL		**-104 233 933,30**	**-109 572 361,48**
Produits financiers		0,00	0,00
Charges financières		0,00	0,00
VI - RESULTAT FINANCIER		**0,00**	**0,00**
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V - VI)		**-104 233 933,30**	**-109 572 361,48**
Impôts exigibles sur résultat ordinaires		0,00	-10 000,00
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		0,00	0,00
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		**131 395 160,58**	**200 334 250,57**

TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		**-235 629 093,88**	**-309 916 612,05**
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		**-104 233 933,30**	**-109 582 361,48**
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		0,00	0,00
Eléménts extraordinaires (charges) (à préciser)		0,00	0,00
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE		**0,00**	**0,00**
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		**-104 233 933,30**	**-109 582 361,48**

الملحق (18) جدول حسابات النتائج لسنة 2021

GROUPE ENAVA

SOCIETE AFRICAINE DU VERRE

T C R EXERCICE 2021

LIBELLES	Note	N Net	N-1 N e t
Chiffre d'affaire		75 858 207,53	82 039 151,32
Variation stocks produits finis et en-cours		410 919,28	-8 887 126,66
Production immobilisée		22 276 000,00	57 769 736,23
Subventions d'exploitation		0,00	0,00
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		**98 545 126,81**	**130 921 760,89**
Achats consommés		-45 858 734,52	-46 390 978,21
Services extérieurs et autres consommations		-24 522 797,38	-24 542 320,54
II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE		**-70 381 531,90**	**-70 933 298,75**
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		**28 163 594,91**	**59 988 462,14**
Charges de personnel		-114 564 572,54	-119 295 148,31
Impôts, taxes et versements assimilés		-858 149,14	-1 041 699,13
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		**-87 259 126,77**	**-60 348 385,30**
Autres produits opérationnels		3 306 130,94	473 399,69
Autres charges opérationnelles		-1 363 886,55	-1 778 611,73
Dotations aux amortissements et aux provisions		-34 774 211,18	-42 580 335,96
Reprise sur pertes de valeur et provisions		11 855 787,28	0,00
V - RESULTAT OPERATIONNEL		**-108 235 306,28**	**-104 233 933,30**

Produits financiers		0,00	0,00
Charges financières		-400 833,91	0,00
VI - RESULTAT FINANCIER		-400 833,91	0,00
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V - VI)		**-108 636 140,19**	**-104 233 933,30**
Impôts exigibles sur résultat ordinaires		0,00	0,00
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		0,00	0,00
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		**113 707 045,03**	**131 395 160,58**
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		**-222 343 185,22**	**-235 629 093,88**
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		**-108 636 140,19**	**-104 233 933,30**
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		0,00	0,00
Eléménts extraordinaires (charges) (à préciser)		0,00	0,00
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE		**0,00**	**0,00**
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		**-108 636 140,19**	**-104 233 933,30**